الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم التربية المقارنة

الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي
حالة دراسية: مدارس التعليم الأساسي العامة والخاصة في مدينة دمشق

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية المقارنة والإدارة التربوية

إعداد الطالبة

رنيم خالد أبو عيشة

إشراف

د. رنا الزبن

أستاذ مساعد في قسم التربية المقارنة

(العام الدراسي 2026/2025م)

نوقشت رسالة الطالبة رنيم خالد أبو عيشه

بعنـوان :

الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي – حالة دراسية : مدارس التعليم الأساسي العامة والخاصة في مدينة دمشق.

وأجيزت يوم الخميس الواقع في٢٠٢٦/١/٨من قبل السادة أعضاء لجنة الحكم التالية أسماؤهم:

الاسـم	الصفـة	التوقيـع
د. رنا الزين	عضواً مشرفاً	
د. وسيم القصير	عضواً	
د. خديجة غرير	عضواً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الماجستير في التربية المقارنة والإدارة التربوية . قسم التربية المقارنة.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بفضله تتيسّر الصعوبات، وبرحمته تسكن القلوب وتطمئن الأرواح، الحمد لك على توفيقٍ رافقني في كل لحظة، وعلى صبرٍ أمددتني به حين ظننت أنني لن أستطيع، فما أنا إلا بفضلك، وما أنجزت إلا برحمتك.

بكل حب وامتنان أتوجه بالشكر:

إلى من كانت لي نوراً في درب العلم، ومدرسة في درب الحياة، إلى من آمنت بي حين كنت أتعلم كيف أؤمن بنفسي، رافقتني بصبرها، وألهمتني بعلمها، فكانت الحروف على يديها أزهاراً تنمو بالمعرفة، شكراً لأنك لم تكوني مشرفة فحسب، بل قدوة تضيء الطريق بنقاء روحها وعطائها.

مشرفتي الدكتورة رنا الزين

إلى أساتذتي الكرام، منكم تعلمت أن العلم رسالة سامية، وأن للباحث قلباً لا يتعب من السؤال، وأن الحلم يكبر كلما اقترب من الحقيقة، لكم في هذا العمل أثر لا يُمحى، وفضل لا يُنسى.

جميع دكاترة قسم التربية المقارنة

إلى نَبض القلب، وسرّ الدعاء المستجاب، منكم ابتدأ الحلم، وببركتكم اكتمل، يا من كنتم العون في التعب، والملجأ في الضعف، ما كتبتُ حرفاً إلا كان منكم نوره، وما وصلتُ إلى هذه اللحظة إلا بفضلكم ودعواتكم.

أمي وأبي

إلى شريك الحلم والدرب، كنتَ لي طاقة حب وصبر، وشريك حلم أفتخر به، شكراً لأنك كنت بجانبي في كل خطوة على هذا الدرب، كنتَ لي وطناً من سكينة، وملاذاً من تعب، دعمتني حين خذلتني قوتي، وكنت خلف كل إنجاز ابتسامة تشجّع، ويداً تمتدّ حبّاً وثقة.

زوجي المهندس محمد سيف

إلى أخواتي العزيزات، زهرات البيت، ونسمة الأمان، أنتن فرح الأيام، ورفقة القلب في كل حين، لكم كل الحب الذي لا يُكتب، بل يُشعَر به.

(الدكتورة راما، المهندسة ربا، المهندسة دارين، جودي، حلا)

إلى أخي الصغير الوحيد، ضحكتي البريئة وسط جدّ الحياة، وسري الجميل الذي أحتفظ به حين تضيق الدروب، أراك صورة الطفولة التي تمنحني نقاءها كل مرة.

أخي محمد صالح

إلى عائلتي الثانية، لكم في قلبي مكانة كبيرة، شكراً لاحتوائكم ودفئكم، وجدت بينكم مودةً صادقةً تشبه الأهل، وحبًّا يشبه البيت الأول.

(عمي المهندس تيسير سيف، وزوجته المعلمة رويدة ملحة، المهندس محمود، المعلمة تمارى، الدكتورة منى، المهندسة سارة)

الباحثة رنيم خالد أبوعيشة

فهرس المحتويات

المحتويات	رقم الصفحة
الفصل الأول: الإطار العام للبحث	**1**
مقدمة	**2**
أولاً– مشكلة البحث	**4**
ثانياً– أهمية البحث	**7**
ثالثاً– أهداف البحث	**8**
رابعاً– أسئلة البحث	**8**
خامساً– متغيرات البحث	**9**
سادساً– فرضيات البحث	**10**
سابعاً– منهج البحث	**10**
ثامناً– أدوات البحث	**11**
تاسعاً– مجتمع البحث وعينته	**11**
عاشراً– حدود البحث	**11**
أحد عشر– مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية	**12**
اثنا عشر– دراسات سابقة	**14**
أولاً– الدراسات العربية	**14**
ثانياً– الدراسات الأجنبية	**19**
خلاصة الفصل	**27**
الفصل الثاني: التعليم الهجين	**28**
تمهيد	**29**

أولاً: نشأة وتطور التعليم الهجين	29
ثانياً: مفهوم التعليم الهجين وتعريفاته	32
ثالثاً: أهمية التعليم الهجين	33
رابعاً: مكونات التعليم الهجين	36
خامساً: الفرق بين التعليم الهجين والتعليم المدمج والتعليم التقليدي	40
سادساً: مميزات التعليم الهجين	43
سابعاً: المنصات الإلكترونية القابلة للتوظيف في التعليم الهجين	44
ثامناً: الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين	47
8- 1- الاحتياجات المادية	48
8-2- الاحتياجات الفنية والتقنية	48
8- 3- احتياجات الموارد التعليمية	49
8- 4- احتياجات تنظيمية إدارية	50
8- 5- الاحتياجات التدريبية البشرية	51
8- 6- الاحتياجات الخاصة بالتقويم	54
8-7- الاحتياجات الإعلامية التربوية	56
تاسعاً: التجارب الدولية في تطبيق التعليم الهجين	58
خلاصة الفصل	61
الفصل الثالث: التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي	62
تمهيد	63
أولاً: مفهوم التعليم الأساسي	63
ثانياً: أهداف التعليم الهجين الخاصة بعناصر مرحلة التعليم الأساسي	64

ثالثاً: إجراءات التعليم باستخدام التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي	66
رابعاً: عوامل نجاح تطبيق التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي	70
خامساً: معوقات تطبيق التعليم الهجين في التعليم الأساسي	73
سادساً: أهداف التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية	75
سابعاً: واقع التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي في سورية	77
خلاصة الفصل	79
الفصل الرابع: إجراءات البحث	**80**
تمهيد	81
أولاً: أهداف البحث	81
ثانياً: مجتمع البحث وعينته	82
ثالثاً: منهج البحث	83
رابعاً: أدوات البحث	84
خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث	94
سادساً: الصعوبات التي واجهت الباحثة	95
خلاصة الفصل	95
الفصل الخامس: نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها	**96**
تمهيد	97
أولاً: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها	97
ثانياً: التحقق من صحة فرضيات البحث	115
ثالثاً: ملخص نتائج البحث	130
رابعاً: مقترحات البحث	132

المراجع العربية	135
المراجع الأجنبية	144
الملاحق	150
ملخص باللغة العربية	180
ملخص باللغة الأجنبية	182

فهرس الجداول

رقم الجدول	الجداول	رقم الصفحة
1	توزع أفراد العينة الأساسية تبعاً لمتغيرات البحث	83
2	محاور الاستبانة وبنودها في صورتها الأولية	85
3	بنود الاستبانة قبل التعديل وبعده	86
4	الصدق المحكي بدلالة المجموعات الطرفية للاستبانة	87
5	الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للاستبانة	88
6	ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه ضمن الاستبانة	89
7	ارتباط الأبعاد الفرعية ببعضها وبالدرجة الكلية للاستبانة	90
8	معاملات ثبات الاستبانة	91
9	بنود المقابلة قبل التعديل وبعده	93
10	توزع فئات الاستجابة على استبانة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين	98
11	الإحصاء الوصفي لدرجات عينة البحث على استبانة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين	98

12	الإحصاء الوصفي لبنود أبعاد الاحتياجات الإدارية اللازمة لتوظيف التعليم الهجين	103
13	الإحصاء الوصفي لبنود أبعاد الاحتياجات الفنية والتقنية اللازمة لتوظيف التعليم الهجين	104
14	الإحصاء الوصفي لبنود أبعاد الاحتياجات الخاصة بالمناهج والمواد التعليمية اللازمة لتوظيف التعليم الهجين	106
15	الإحصاء الوصفي لبنود أبعاد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتوظيف التعليم الهجين	107
16	الإحصاء الوصفي لبنود أبعاد الاحتياجات المادية اللازمة لتوظيف التعليم الهجين	108
17	الإحصاء الوصفي لبنود أبعاد الاحتياجات الإعلامية اللازمة لتوظيف التعليم الهجين	110
18	الإحصاء الوصفي لإجابات أفراد العينة عن معوقات توظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي	112
19	الإحصاء الوصفي وقيم (ت) لدرجة أفراد العينة بحسب متغير الجنس	115
20	الإحصاء الوصفي وقيم (ت) لدرجة أفراد العينة بحسب متغير نوعية المدرسة	117
21	الإحصاء الوصفي وقيم (ت) لدرجة أفراد العينة بحسب متغير المؤهل العلمي	119
22	تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	120
23	نتائج اختبار ليفن وفق متغير المؤهل العلمي	121
24	المقارنة البعدية على اختبار شيفيه وفق متغير المؤهل العلمي	122
25	المتوسطات والانحرافات لدرجة أفراد العينة بحسب متغير عدد الدورات	125
26	تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير عدد الدورات	126
27	نتائج اختبار ليفن وفق متغير عدد الدورات	127
28	المقارنة البعدية على اختبار دونيت وفق متغير عدد الدورات	127

فهرس الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	رقم الصفحة
1	قائمة بأسماء السادة المحكمين	150
2	الاستبانة في صورتها الأولية	151
3	الاستبانة في صورتها النهائية	157
4	دليل المقابلة في صورته الأولية	163
5	دليل المقابلة في صورته النهائية	164
6	عينة لبعض المقابلات التي تم إجراؤها	165
7	أسماء المدارس التي طبقت بها أدوات البحث	176
8	وثيقة تسهيل المهمة	178
9	وثيقة التدقيق اللغوي	179

الفصل الأول

الإطار العام للدّراسة

مقدمة.

أولاً: مشكلة البحث.

ثانياً: أهمية البحث.

ثالثاً: أهداف البحث.

رابعاً: أسئلة البحث.

خامساً: متغيرات البحث.

سادساً: فرضيات البحث.

سابعاً: منهج البحث.

ثامناً: مجتمع البحث وعينته.

تاسعاً: أداة البحث.

عاشراً: حدود البحث.

أحد عشر: مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائيّة.

اثنا عشر: دراسات سابقة

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تدفقاً معلوماتياً وتطورات تكنولوجية سريعة وعدداً من المتغيرات والإنجازات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها، واستطاعت هذه التغيرات أن تنتشر بسرعة لتعبر كل القارات والدول بفضل التقنيات الإلكترونية الحديثة التي أصبحت أداة مهمة للتواصل وإنجاز الأعمال، كما شهد عصرنا الحالي تنافساً كبيراً بين الدول لمواكبة هذه التطورات.

وانعكست التغيرات والتطورات التي يشهدها القرن الحادي والعشرين على المؤسسات التعليمية بوصفها إحدى مؤسسات المجتمع، وتطلبت منها الاستجابة السريعة لها، للتكيف مع التجديدات التربوية الحديثة التي نتجت عنها (المليجي، 2011، 368).

ويعد التعليم الطريق الرئيسي لتحقيق التنمية في شتى مجالات أي مجتمع، لذلك تسعى معظم الدول اليوم إلى تطوير نظامها التعليمي عامة، ونظام التعليم الأساسي خاصة، لأهمية مرحلة التعليم الأساسي؛ فهي اللبنة الأساسية لبناء المراحل التعليمية اللاحقة بناءً سليماً.

لقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً متسارعاً في مجال التقنيات الرقمية انعكس على منظومة التعليم في المراحل المختلفة، وقد ظهر ما يسمى "التعليم الهجين"؛ وهو أحد أشكال التعليم التي يتم فيها المزج بين التعليم التقليدي المباشر وجهاً لوجه في القاعات الدراسية، والتعليم من بعد من خلال بيئات التعلم الافتراضية والمنصات الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي في إطار واحد، ولهذا النمط من التعليم أهمية بالغة في تسهيل عملية التواصل بين الأطراف المعنية بالعملية التعليمية.

ويتميز التعليم الهجين بأنه نهج تربوي يشجع اهتمام الطلبة بالتطبيق العملي للأفكار النظرية والعمل على ربطها بالواقع، ومراعاة الفروق الفردية ضمن مجموعة متنوعة من الطلبة، ورفع كفاءة الطلبة وإثارة دافعيتهم للتعلم، كما يشجع الاتجاهات الإيجابية نحو الأنشطة التعليمية. ويتيح نمط التعليم الهجين فرصة التعليم المستدام للجميع، بالتغلب على العائق الزماني والمكاني، وتقليل نفقات التعليم، ويوفر المرونة في زمن التعلم والالتحاق

ببرامجه، ويسمح للطالب بالتعلم في الوقت نفسه الذي يتعلم فيه زملاؤه دون أن يتأخر عنهم، كما يسمح هذا النمط بنقل المعلومات عن طريق قنوات التعلم الوجهي المباشر ومنصات التعلم الإلكترونية، وهو ما يتناسب تناسباً كبيراً مع المتغيرات الطارئة (خميس، 2023، 83).

هذا ما أشارت له بعض الدراسات السابقة مثل دراسة دراسة باسيليا وكفافادزي (Basilaia& Kvavadze, 2020) التي هدفت إلى معرفة الآثار الناجمة عن تغير الوضع في التعليم العام في جورجيا في فترة الكشف عن الإصابات بفيروس كورونا، ومدى قدرة الدولة وسكانهاعلى مواصلة العملية التعليمية في المدارس عن طريق التعليم من بعد عبر الإنترنت. وتوصلت إلى أن نجاح الانتقال السريع إلى التعليم عبر الإنترنت؛ إذ يمكن استخدام الخبرات التي تم اكتسابها من هذه التجربة ونقلها والإفادة منها في البلدان الأخرى التي لم تستطع حتى الآن العثور على طرائق الانتقال لمثل هذا النوع من التعليم، وأكدت دراسة الجاسير (Aljaser.2019) فعالية بيئة التعلم الإلكترونية في تطوير التحصيل الأكاديمي والموقف تجاه تعلم اللغة الإنجليزية بين طلاب المرحلة الابتدائية.

وأكدت دراسة (الرندي، 2019) أهمية استخدام المنصات الذكية في التعليم وتيسير تلقي التعليم بصورة أكثر فعالية، وأشارت دراسة (طميزه،2022) إلى احتياجات توظيف التعليم المدمج في المدارس الحكومية الأساسية. وتوصل الباحث إلى ضرورة الاهتمام بتطوير البيئة التعليمية التقليدية لتصبح صالحة ومناسبة لتطبيق التعليم المدمج، ووضحت دراسة (رفيع، 2022) متطلبات تطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية، وقدمت دراسة (خليفه، 2023) تصوراً مقترحاً لتطبيق منظومة التعليم الهجين في التعليم الأساسي، وقد أشارت بعض الدراسات إلى فعالية خدمة التعليم الهجين في تحسين مستوى التحصيل المعرفي كدراسة (صديقي، 2022).

ونشهد اليوم تطبيق أنماط التعليم الإلكتروني ومنها التعليم الهجين في العديد من دول العالم مثل الولايات المتحدة الأمريكية، وبعض الدول الأوروبية، والعديد من الدول العربية كالإمارات العربية المتحدة، وقطر ، والمملكة العربية السعودية، والأردن ولبنان وغيرها، وكذلك على المستوى المحلي فقد طبقت العديد من المؤسسات التعليمية

أنماط من التعليم الإلكتروني، حيث سعت معظم هذه الدول إلى تطوير مؤسساتها التعليمية لتصبح منافسة للمؤسسات التعليمية على المستوى الدولي (الروؤف، 2014، 269).

وقد طبقت الجمهورية العربية السورية التعليم الهجين في مؤسساتها التعليمية؛ إذ بدأت بعض المدارس والجامعات في سورية بتطبيق نماذج تعليمية هجينة تجمع بين التعليم التقليدي والتعليم من بُعد، كما قامت بعض المؤسسات التعليمية بتطوير منصات تعليمية إلكترونية تسمح للطلبة بالوصول إلى المواد الدراسية عبر الإنترنت، وهذه المنصات تقدم محتوى تعليمياً متنوعاً وتفاعلياً يساعد الطلبة على استيعاب المواد بشكل أفضل، ومع الميزات التي يتمتع بها هذا النمط من التعليم ثمة احتياجات تحول دون تطبيقه بعلى نحو مناسب في مدارس التعليم الأساسي السورية منها (احتياجات إدارية وتنظيمية– احتياجات تدريبية – احتياجات مادية– احتياجات فنية وتقنية– احتياجات تتعلق بالمناهج– احتياجات إعلامية تربوية) لذا لا بد من تضافر الجهود والسعي لتوفير هذه الاحتياجات، ويحاول هذا البحث التركيز على الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي العامة والخاصة في مدينة دمشق.

أولاً: مشكلة البحث

يعد التعليم الهجين أحد أهم التطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم وطرائقه، وقد ساهمت التكنولوجيا الرقمية في تغيير ملامح النظام التعليمي بعناصره المختلفة، وأضحى اتخاذ التعليم الإلكتروني كمنهجاً تربوياً داعماً أمراً ضرورياً، فالتعليم الأساسي في سورية بصورة خاصة يعتمد على التعليم التقليدي، الذي يقع العبء الأكبر فيه على المدرس، ودور الطالب فيه سلبي، والمستوى التعليمي في مدارس التعليم الأساسي غير مرضٍ مقارنة بالدول الأخرى، لذا لا بد من العمل على إيجاد طرائق جديدة للتعليم تهدف إلى أن يكون الطالب فيها نشطاً وفعالاً، وذلك بالدمج بين أشكال التعليم التقليدية والتعليم الإلكتروني بأنماطه المتعددة داخل القاعات الدراسية وخارجها.

ولقد سعت الجمهورية العربية السورية إلى توظيف هذا النوع من التعليم على شكل منصات تربوية أو تعليم مدمج، إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون التطبيق المناسب في مدارس التعليم الأساسي السورية، فقد أشارت دراسات سابقة عدة إلى ضرورة العمل على توفير مقومات تطبيق التعليم الإلكتروني ومتطلباته من جوانب بيئية ومادية ومناهج وتقنيات وفنيات تعمل على إنجاز هذا النوع من التعليم ونجاحه مثل دراسة (صقر، 2022) بعنوان "درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا في مدينة دمشق" إذ أكدت الدراسة ضرورة نشر الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني بين المدرسين والطلبة، والحرص على امتلاكهم متطلبات تطبيق هذا النوع من التعليم بحثهم على استخدام البرامج الإلكترونية وشبكة الإنترنت، كما بينت دراسة (حربا، 2020) " فاعلية التعليم المدمج في تدريس مادة العلوم لتلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الخاصة بمدينة ريف دمشق" فاعلية أسلوب التعليم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس، ودعت إلى تبني التعليم المدمج لتنمية التحصيل الدراسي وتجهيز المدارس بمتطلباته، وتدريب المدرسين على آلية تطبيقه، وأشارت دراسة (سودان، 2020) بعنوان "فاعلية التعليم الإلكتروني في تلبية الاحتياجات التعليمية للتلاميذ في ظل الأزمات الناتجة عن فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في مدينة ريف دمشق" إلى ضرورة التخطيط للتعليم من بعد على نحو يخدم احتياجات جميع الطلبة، أي أن تشمل الإجراءات المتعلقة بتطبيق التعليم من بعد جميع الطلبة، لينسجم مع تنوع البيئات، واحتياجات الطلبة، وحالة المعيشة، وإمكانية وصول التكنولوجيا لكل بيت لضمان حصول جميع الطلبة على فرص تعليمية عادلة ومتساوية، وبينت دراسة (عليان، 2022) حول معوقات التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي بمدينة دمشق في ظل أزمة كورونا على وجود العديد من المعوقات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني حيث كان أكثر ما يعيق التعليم الإلكتروني هي المعوقات التي تتعلق بالمناهج الدراسية وكذلك معوقات تتعلق بالبنية التحتية ومعوقات ترتبط بالتلاميذ وأخرى نفسية واجتماعية.

ولاحظت الباحثة من خلال عملها مدرسة في مدارس التعليم الأساسي ضعف دافعية الطلبة للتعليم التقليدي من جهة، وقلة استخدام الأجهزة الإلكترونية من جهة أخرى، وندرة توافر المتطلبات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في العملية التعليمية.

كما أجرت الباحثة دراسة استطلاعية تضمنت مقابلة أجرتها من تاريخ 2024/4/20 حتى 2024/4/29 على عينة مؤلفة من (10) مديرين ومديرات في مدارس التعليم الأساسي العامة والخاصة في مدينة دمشق، وكانت أسئلة المقابلة وفق مايلي:

هل لديك فكرة عن التعليم الهجين؟ هل يمتلك الكادر التدريسي في مدرستك الكفايات اللازمة لتطبيق هذا النوع من التعليم؟ هل تمتلك مدرستك البنية التحتية الكافية لتطبيق هذا النوع من التعليم؟ برأيك... ما معوقات تطبيق التعليم الهجين ضمن الواقع الحالي؟ ما أهم الاحتياجات التي تتطلبها مدرستك لتطبيق التعليم الهجين؟

أظهرت نتائج المقابلات أنّ وعي المديرين والمديرات بمفهوم التعليم الهجين متفاوت، إذ صرّح 80% منهم بأن لديهم فكرة عامة عن هذا النمط التعليمي، في حين أشار 20% إلى عدم امتلاكهم معرفة كافية به، أما كفايات الكادر التدريسي، فقد أقرّ 70% من أفراد العينة بعدم امتلاك مدرسيهم المهارات والخبرات اللازمة لتطبيق التعليم الهجين، بينما رأى 30% منهم أنّ الكادر يمتلك هذه الكفايات بدرجة محدودة، أما البنية التحتية، فأفاد 80% من المديرين بعدم توافر البيئة المناسبة لتطبيق التعليم الهجين في مدارسهم، مقابل 20% أشاروا إلى وجود بعض الإمكانات الجزئية، كما حدّد المديرون أوجه قصور تطبيق التعليم الهجين في مدارسهم على النحو الآتي: ضعف البنية التحتية (80%)، نقص الكوادر المؤهلة (70%)، ضعف وعي أولياء الأمور والمدرسين والطلبة بأهمية هذا النمط (60%)، غياب الخطط التعليمية الواضحة (50%)، وأما الاحتياجات اللازمة لتطبيق التعليم الهجين، فتمثلت في الجوانب التالية: احتياجات تدريبية بنسبة 90%، احتياجات مادية (تمويل وتجهيزات) بنسبة 80%، احتياجات إدارية وتنظيمية بنسبة 70%، احتياجات فنية وتقنية بنسبة 80%، احتياجات المناهج والمواد التعليمية بنسبة 60%، ودعم المجتمع الخارجي ووعي أولياء الأمور بنسبة (50%).

وخلصت الباحثة من هذه الدراسة الاستطلاعية إلى أنّ تطبيق التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي يتطلب إيماناً قوياً من الإدارة المدرسية بأهميته وفاعليته، ووضع خطط تعليمية واضحة، وتأمين بيئة داعمة له، إضافةً إلى تدريب وتأهيل الكوادر التدريسية وتنمية مهاراتهم في هذا المجال، ومواجهة التحديات التي قد تعترض تطبيق هذا التعليم، كما يحتاج إلى وعي بأهميته وفاعليته من قبل أولياء الأمور والمجتمع المحلي، كما توصلت الباحثة من خلال المقابلة التي أجرتها مع المديرين والمديرات إلى احتياجات توظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي الحالية التي تتمثل ب(احتياجات إدارية وتنظيمية- احتياجات تدريبية- احتياجات مادية- احتياجات فنية وتقنية- احتياجات المناهج والمواد التعليمية- احتياجات المجتمع الخارجي)؛ إذ يعاني نظام التعليم الأساسي الحالي من قلة الكوادر المؤهلة لمثل هذا التعليم، وعدم توافر البنية التحتية لتوظيف هذا التعليم، بالإضافة إلى قلة وعي أولياء الأمور والمدرسين والطلبة بأهمية هذا النمط من التعليم وفعاليته.

بناءً على ما سبق وفي ظل الأزمات التي شهدتها الجمهورية العربية السورية من كوارث طبيعية وبشرية وحروب، وما أسفر عن ذلك من مشكلات تعليمية في مدارس التعليم الأساسي متعلقة بالكثافة الطلابية، والمدارس التي تعمل بنظام الفترتين، ونقص الكادر التدريسي، أصبح هناك حاجة ملحة لاستخدام وتوظيف التعليم الهجين في العملية التعليمية، تتمثل مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق؟

ثانياً: أهمية البحث

1) الأهمية النظرية:

1. أهمية التعليم الهجين في التعليم الأساسي، إذ يسهم في تطوير العملية التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي، باعتباره من أهم الأنماط الحديثة في التعليم؛ لأنه يوفر فرصاً متنوعة للتعلم والتطوير للطلبة؛ إذ يجمع بين التعليم التقليدي والتكنولوجيا الحديثة.
2. أهمية مرحلة التعليم الأساسي فهي مرحلة تعليمية تأسيسية للمراحل اللاحقة.

2) الأهمية التطبيقية:

1. تسهم نتائج البحث في إبصار القائمين على عملية التعليم بأهمية التعليم الهجين، والعمل على استثماره ودعمه وتقديم ما يلبي احتياجاته، لأنه من أفضل الحلول لحل مشكلات العصر الحالي التي نعيشها وما يواجه الطلبة من صعوبات تعليمية نتيجة التعليم التقليدي
2. الإفادة من النتائج التي يمكن أن يقدمها هذا البحث في حال تم التوجه لتطبيق التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي العامة والخاصة في سوريا في التخطيط لإقامة دورات تدريبية شاملة لمجالات التعليم الهجين (النظرية والعملية) التي يمكن أن توجه لإدارات مدارس التعليم الأساسي وكوادرها التدريسية.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

1. تعرف مفهوم التعليم الهجين (نشأةً وتطوراً، وأهمية ومميزات ومكونات، واحتياجات توظيفه).
2. تعرف التعليم الهجين في التعليم الأساسي (أهدافه، وإجراءاته، والعوامل التي تسهم في نجاحه).
3. تحديد الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي العامة والخاصة في مدينة دمشق.
4. الوقوف على معوقات توظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي العامة والخاصة في مدينة دمشق.
5. الكشف عن دلالة تأثير متغيرات البحث (الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، تابعية المدرسة) في استجابة أفراد العينة لدرجة احتياجات توظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق.

رابعاً: أسئلة البحث

ينطلق البحث من السؤال الرئيسي الآتي: ما الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

4-1- ما مفهوم التعليم الهجين، وما النشأة والتطور، وما الأهداف والأهمية والاحتياجات الضرورية لتوظيفه؟

4-2- ما التعليم الهجين في التعليم الأساسي، وما أهدافه، وإجراءاته، وعوامل نجاحه؟

4-3- ما الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي العامة والخاصة في مدينة دمشق؟

4-4- ما معوقات توظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي العامة والخاصة في مدينة دمشق؟

4-5- ما دلالة تأثير متغيرات البحث (الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، تابعية المدرسة) في إجابات أفراد العينة لدرجة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق؟

خامساً: متغيرات البحث

تقسم متغيرات البحث إلى متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة، يمكن تحديدها كما يلي:

أ- **المتغيرات المستقلة** وتشمل:

- **الجنس:** (ذكر، أنثى)
- **المؤهل العلمي للمدرسين:** وله ثلاث مستويات (معهد ، إجازة جامعية، دراسات عليا)
- **الدورات التدريبية الخاصة بالتعليم الهجين:** هي (لا يوجد، من 1 إلى 3 دورة، أكثر من 3 دورات)
- **تابعية المدرسة:** ولها مستويان (عامة، خاصة)

ب- المتغيرات التابعة:

إجابة عينة الدراسة من مدرسي مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق على بنود استبانة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين، وإجابة أفراد العينة من مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق على أسئلة المقابلة الخاصة بمعوقات توظيف التعليم الهجين.

سادساً: فرضيات البحث

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفرضيات التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات مدرسي مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق فيما يتعلق بتحديد درجة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي يعزى لمتغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات مدرسي مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق فيما يتعلق بتحديد درجة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات مدرسي مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق فيما يتعلق بتحديد درجة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي يعزى لمتغير الدورات التدريبية الخاصة بالتعليم الهجين أو الإلكتروني.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات مدرسي مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق فيما يتعلق بتحديد درجة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي يعزى لمتغير تابعية المدرسة (عامة، خاصة).

سابعاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لأنه المنهج المناسب الذي يدرس المتغيرات كما هي في طبيعتها لتحديد العلاقة التي يمكن أن تحدث بين هذه المتغيرات لتحقيق أهداف البحث، ويعتمد المنهج الوصفي التحليلي على وصف الظاهرة موضوع البحث، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها واستخلاص النتائج منها (الوادي وآخرون ، 2011، ص174)، إذ قامت الباحثة بدراسة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع لتستفيد منها في الإطار النظري للبحث، ثم صممت الأداة المناسبة وحكمتها وطبقتها على كل من

مديري ومدرسي مدارس التعليم الأساسي بمدينة دمشق، ثم حللت البيانات وفسرت النتائج التي حصلت عليها لوصف الظاهرة في الواقع ضمن مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق من وجهة نظر عينة البحث.

ثامناً: أدوات البحث

1- **الاستبانة:** لتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد أداة الاستبانة لمعرفة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق.

2- **المقابلة:** أعدت الباحثة دليل المقابلة لمعرفة معوقات توظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق.

تاسعاً: مجتمع البحث وعينته

شمل المجتمع الأصلي للبحث جميع مديري مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، والبالغ عددهم (118) مديراً ومديرة، وجميع مدرسي مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، البالغ عددهم (2912) مدرس ومدرسة بحسب الإحصائيات الصادرة عن دائرة الإحصاء في وزارة التربية والتعليم في مدينة دمشق لعام2025 (دائرة التخطيط والإحصاء، 2025)، ولتحقيق أهداف البحث اختارت الباحثة عينة شملت (35) مديراً ومديرة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي العامة والخاصة في مدينة دمشق أي ما نسبته (29.66%) من مجتمع البحث، و(296) مدرساً ومدرسة من مدارس التعليم الأساسي العامة والخاصة في مدينة دمشق أي ما نسبته (10.16%) من مجتمع البحث.

عاشراً: حدود البحث

طبّق البحث ضمن الحدود الزمانية والمكانية والبشرية والعلمية المبينة على النحو الآتي:

الحدود المكانية:

طبّق البحث ميدانياً في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي العامة والخاصة في مدينة دمشق.

الحدود الزمانية:

طبّق البحث في الفترة الواقعة بين 2024/4/20 و2025/8/31

الحدود البشرية:

طبّق البحث على عينة من مديري ومدرسي مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي العامة والخاصة في مدينة دمشق.

الحدود العلمية:

تشمل الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق ومعوقاته.

حادي عشر: مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية

11-1- التعليم الهجين (Hybrid Teaching): يعرف "التعليم الهجين" بأنه نمط التعليم الذي يمزج التعليم التقليدي الصفي المباشر وجهاً لوجه داخل الصفوف والتعليم الذاتي من خلال التعليم الإلكتروني في مقرر دراسي واحد ليعدل نواتج التعليم (خليفة، 2023،ص9).

وذكر (صديقي، 2022) أن التعليم الهجين يمثل منهجاً تعليمياً مرناً يدمج بين أساليب التعليم التقليدية والتعليم الرقمي عبر الإنترنت، على نحو يسمح بمشاركة الطلبة حضورياً ومن بُعد في الوقت نفسه، ويهدف إلى تحسين نتائج التعلم من خلال استخدام التكنولوجيا بطرائق مبتكرة.

كما عرف بأنه استعمال التقنيات الحديثة في التعليم من دون الاستغناء عن الواقع التعليمي والحضور في غرفة الصف، إذ يتم التركيز على التفاعل المباشر بين الطلبة والمدرس عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة، بشكل يتيح الفرصة لجزء من الطلاب بالحضور عن بعد بينما يشرح المعلم الدرس في الصف التقليدي (داوود وخليل، 2021، ص6).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: نمط من أنماط التعليم يجمع بأسلوبه بين التعليم التقليدي والتعليم من بعد، ويعمل على توفير بيئة تعليمية تفاعلية وتحسين المخرجات التعليمية باستخدام وسائط الاتصال الحديثة كمنصات التعلم الإلكترونية ووسائل الاتصال الاجتماعي المفروض توافرها لتبني وتطبيق هذا النوع من التعليم في عمليتي التعليم والتعلم في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة دمشق والذي سيتم قياسه باستخدام الأداة المصممة من قبل الباحثة لذلك.

11-2- التعليم الأساسي (Basic Teaching): يعرف بأنه "مرحلة تعليمية مدتها 9 سنوات تبدأ من الصف الأول وحتى الصف التاسع، حيث يوزع فيها الطلبة على حلقتين، الأولى من الصف الأول وحتى الصف السادس، والثانية من الصف السابع حتى الصف التاسع، وهي مرحلة تعليمية مجانية وإلزامية، تنتهي الدراسة فيها بامتحان عام يمنح الناجحون فيه شهادة التعليم الأساسي" (وزارة التربية والتعليم، 2015، ص2). وقد اعتمدته الباحثة تعريفاً إجرائياً.

11-3- احتياجات توظيف التعليم الهجين (Hybrid Teaching Recruitment Needs): تعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من الاحتياجات الإدارية والتنظيمية، والاحتياجات الفنية والتقنية، والاحتياجات المادية، والاحتياجات التدريبية، والاحتياجات الخاصة بالمناهج والمواد التعليمية، والاحتياجات الإعلامية التربوية المفروض توافرها لتطبيق هذا النوع من التعليم في عمليتي التعليم والتعلم في مدارس التعليم الأساسي العامة والخاصة في مدينة دمشق وسيتم قياسها باستخدام الأداة المناسبة (الاستبانة والمقابلة) المصممة من قبل الباحثة.

ثاني عشر: دراسات سابقة

تم تصنيف الدراسات السابقة في بعدين أولهما الدراسات العربية وثانيهما الدراسات الأجنبية وفق مايلي:

أولاً- الدراسات العربية:

1-1- فاعلية التعليم المدمج في تدريس مادة العلوم لتلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الخاصة بمحافظة ريف دمشق، (حربا، 2020)، سورية، رسالة ماجستير غير منشورة.

هدف الدراسة إلى تقصي فاعلية التدريس بأسلوب التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الخامس من المرحلة الابتدائية في مادة العلوم، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واتخذت من الملاحظة أداة لبحثها، وتكونت عينة البحث من 60 طالباً، وأظهرت النتائج فاعلية أسلوب التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس، وأوصت الباحثة بتبني التعلم المدمج في تدريس مادة العلوم لتنمية التحصيل الدراسي، وتجهيز المدارس بمتطلباته، وتدريب المدرسين على آليات تطبيقه.

1-2- واقع توظيف التعلم المدمج ومعيقاته لدى مدرسي المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظتي بيت لحم والخليل، (أبو خيران، 2021)، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة.

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع توظيف التعلُّم المدمج ومعيقاتِه لدى مدرسي المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظتي بيت لحم والخليل، وتقصّي أثر متغيرات البحث في ذلك (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المدينة، الدَّورات التدريبية)، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لدراستها، واستخدمت الباحثة أداتين للدراسة (الاستبانة والمقابلة)، وبيَّنت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات معيقات توظيف التعلم المدمج في مدارس محافظتي بيت لحم والخليل تعزى إلى (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، وقترحت الباحثة ضرورة احتواء الخطة الدراسية على استخدام التعلُّم المدمج في الفصل الدراسي، وإجراء دورات تدريبية للمدرسين من أجل تطوير وظائفهم واستخدامهم للتعلم المدمج، وتجهيز

المدارس بالتقنيات التكنولوجية اللازمة لتوظيف التعلم المدمج، وإجراء المزيد من الدراسات والبحوث عن التعلم المدمج على متغيرات بيئية وتعليمية أخرى.

1-3- الاتجاه نحو التعليم الهجين وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز وقلق الامتحان لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، (الزهيري،2021)، مصر، بحث مجلة.

هدف البحث إلى تعرّف الاتجاه نحو التعليم الهجين وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز وقلق الامتحان لدى طلبة الجامعة والتحقق من إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التعليم الهجين في ضوء بعض المتغيرات النفسية والكشف عن الفروق في الاتجاه نحو التعليم الهجين وفق النوع (ذكر- أنثى) والتخصص (علمي- أدبي) لدى طلبة الجامعة، وطبّق البحث على (400) طالب وطالبة. استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، ومقياس الاتجاه نحو التعليم الهجين ومقياس دافعية الإنجاز ومقياس قلق الامتحان، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في الاتجاه نحو التعليم الهجين باختلاف النوع وباختلاف الاختصاص، وقترح الباحث ضرورة إعداد دورات تدريبية لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وعقد ورشات عمل لتوجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية، وعمل برامج إرشادية وخطط تدريبية لتعديل اتجاهات الطلبة نحو التعليم الهجين.

1-4- تصور مقترح لتطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية على ضوء خبرة جامعة لكسمبورج، (محمود، 2022)، مصر، بحث مجلة.

هدف البحث إلى الوقوف على جوانب التغير التي فرضتها تداعيات جائحة كورونا المستجد على العملية التعليمية بالجامعات المصرية، وجواتب اللاتغير التي تحول دون تطبيق التعليم الهجين لمواجهة هذه الجائحة، وتحليل خبرة جامعة لكسمبورج في مجال التعليم الهجين، بالإضافة إلى وضع تصور مقترح لتطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية في ضوء خبرة جامعة لكسمبورج. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد تحليل الوثائق والمراجع خاصة المتعلقة بخبرة جامعة لكسمبورج في التعليم الهجين، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث أن هناك جهوداً مبذولة لتطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية، ووجود مجموعة من المعوقات التي تعيق تطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية، إذ تبين وجود معوقات متعلقة بالأساتذة

تجعلهم يرفضون التحديث، ومعوقات مرتبطة بالبنية التحتية تتمثل في قلة عدد المعامل المتاحة بالجامعة، وقلة توفر أجهزة الحاسوب بها، وضعف شبكة الإنترنت داخل الجامعة، كما تبين اهتمام جامعة لكسمبورج بالتعليم الإلكتروني، بتوفير البنية التحتية لدعم التعليم الهجين بمؤسساتها، وتوصلت الباحثة إلى سبل التغلب على معوقات تنفيذ التصور المقترح.

1-5- متطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية، (رفيع، 2022)، مصر، بحث في مجلة.

سعى البحث للوقوف على متطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية من خلال تعرف الأسس النظرية للتعليم الهجين من حيث المفهوم والأهداف والأهمية وأهم المميزات وعناصر التعليم الهجين وأنماطه، ومبررات استخدام التعليم الهجين في الجامعات المصرية، وتعرف متطلبات التعليم الهجين والصعوبات التي قد تواجه تطبيقه. واستخدم البحث المنهج الوصفي لدراسة المشكلة لمناسبته طبيعة البحث، واعتمد الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصل إلى مجموعة من المقترحات الإجرائية اللازمة لتطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية ومنها: وضع خطة استراتيجية للتعاون والتنسيق على مستوى قيادات ومسؤولي التعليم الجامعي، على نحو يسهم في وضع سياسة تعليمية واضحة ومحددة وخطة إجرائية مدروسة وواضحة لتطبيق التعليم الهجين، و تطوير اللوائح التنظيمية بصفة دورية، لإنجاح تطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية، وإنشاء قواعد بيانات لمتابعة تنفيذ أنشطة التعليم الهجين، وتبادل الخبرات وحل المشكلات الناتجة عن استخدامه.

1-6- قياس مدى فاعلية خدمة التعليم الهجين قي تحسين مستوى التحصيل المعرفي دراسة ميدانية: طلبة جامعة غرداية، (صديقي، 2022)، الجزائر، رسالة ماجستير.

هدفت الدراسة إلى قياس مدى فاعلية خدمة التعليم الهجين في تحسين مستوى التحصيل المعرفي، من وجهة نظر طلبة جامعة غرداية، و اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات تم تصميم استبانة إلكترونية وكانت عينة الاستبيان ممثلة في 160طالباً، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الهجين أصبح ضرورياً

في ظل جائحة كورونا، والتعليم الإلكتروني يساعد على مباشرة البحث خلال زمن كوفيد 19، وإمكانية التعلم بواسطة أدوات عدة دون حضور الطالب إلى الجامعة من أجل سلامة الجميع.

1-7- متطلبات تطبيق "التعليم الهجين" بجامعة جنوب الوادي في ضوء "معايير جودة التعليم من بعد "دراسة ميدانية"، (علي وإسماعيل، 2022)، مصر، بحث في مجلة.

هدف البحث إلى تعرف الإطار الفكري للتعليم الهجين في الجامعات، وإلقاء الضوء على الإطار الفكري لمعايير جودة التعليم من بعد، وتحديد متطلبات تطبيق التعليم الهجين بجامعة جنوب الوادي في ضوء معايير جودة التعليم، وإلقاء الضوء على واقع استيفاء متطلبات تطبيق التعليم الهجين بجامعة جنوب الوادي في ضوء معايير جودة التعليم. استخدم البحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي قوامها (300) عضو هيئة تدريس. وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: الدرجة الكلية لاستيفاء متطلبات تطبيق التعليم الهجين بجامعة جنوب الوادي في ضوء معايير جودة التعليم من بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت (متوسطة)، وجاءت درجة استيفاء متطلبات تطبيق التعليم الهجين الخاصة بالبنية التكنولوجية في المرتبة الأولى، تلتها درجة استيفاء متطلبات تطبيق التعليم الهجين الخاصة بأعضاء هيئة التدريس في المرتبة الثانية، ثم درجة استيفاء متطلبات تطبيق التعليم الهجين الخاصة بالطلبة في المرتبة الثالثة والأخيرة.

1-8- دور التعليم الهجين في ضمان استمرارية التعليم الجامعي لدى الطلبة أثناء جائحة كورونا- دراسة عينة من طلبة جامعة العربي التبسي، (زبير وزحاف، 2022)، الجزائر، بحث في مجلة.

هدف البحث إلى دراسة التعليم الهجين وأنماطه ومتطلبات العمل به لضمان استمرارية العملية التعليمية في الأزمات، وتحري مدى جاهزية الطلبة ومدى توافر البنية التحتية المساعدة على تبنيه بجامعة تبسة، على عينة قوامها 318 طالباً، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واتخذت من الاستبانة أداة للبحث، وقد توصلت النتائج إلى أن التعليم الهجين بتوظيفه للتعليم الإلكتروني يسهم في إنماء القدرات الفكرية للطالب وتحويله من

متلقٍّ للمعلومة إلى صانع للمحتوى، وأن نجاحه يتوقف على مدى قدرة الأستاذ على توظيف التقنيات الرقمية التفاعلية لتنويع طرائق إيصال المعلومة على نحو يضمن جودة التعليم العالي بجامعة تبسة.

1-9-واقع استخدام نظام التعليم الهجين في مؤسسات التعليم العالي في مرحلة ما بعد كورونا دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945م، (بهلول وآخرون، 2023)، الجزائر، رسالة ماجستير.

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام التعليم الهجين في مؤسسات التعليم العالي بعد كورونا جامعة 8 ماي 1945. انتهج البحث منهج دراسة حالة، وتم استخدام المقابلة المباشرة (المقننة) لجمع البيانات، تكونت عينة البحث من 26 أستاذاً وإدارة بالإضافة إلى 30 طالباً. ومن أهم النتائج أن هذا النوع من التعليم جاء لظروف صحية بالإضافة إلى مواكبة التطور التكنولوجي وإدخال الرقمنة، وكان له أثر إيجابي وسلبي في الوقت نفسه في التحصيل الفكري للطالب إذ ساعد جميع شرائح المجتمع على التحكم ولكن لم يتم التحضير له جيداً بالإضافة إلى عدم تقبل بعض الطلبة والأساتذة لهذا النوع.

1-10- تصور مقترح لتحقيق أهداف التعلم الهجين في مدارس الدمج باستخدام المنصات الذكية، (خميس، 2023)، مصر، بحث في مجلة.

استهدف البحث إعداد تصور مقترح لتحقيق أهداف التعلم الهجين في مدارس الدمج باستخدام المنصات الذكية، من خلال تعرف ماهية التعلم الهجين، والأدبيات النظرية للمنصات الذكية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتقديم بعض المقترحات أهمها تعزيز الاهتمام بالتنمية المهنية لمدرسي مدارس الدمج، وعقد دورات تدريبية تستهدف نشر ثقافة استخدام المنصات الذكية، وتعريفهم بأهميتها وكيفية توظيفها في مواجهة مشكلات التعلم بمدارس الدمج وضرورة الاهتمام والحرص على توسيع دائرة مستخدمي المنصات التعليمية الذكية لتشمل الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع المدني والإدارات والوزارات المعنية بتحقيق أهداف التعلم الهجين في مدارس الدمج.

1- 11- معايير مقترحة للمشاركة المجتمعية في التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام على ضوء آراء بعض خبرات التربية، (فايد، 2025)، مصر، بحث مجلة.

هدف البحث إلى وضع معايير مقترحة للمشاركة المجتمعية في التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء آراء بعض خبرات التربية، وتحديد الآليات المقترحة لتفعيلها، لخلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مستخدماً أسلوب دلفاي بجولاته الثلاث طبقه على عينة من أساتذة الجامعات وخبراء الجودة بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، عددهم (87) خبيراً لاستقصاء آرائهم في الموضوع محل البحث، وتوصل البحث إلى ثلاثة معايير مقترحة للمشاركة المجتمعية في التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام، هي (الاتصال والتواصل مع أسر الطلبة والمجتمع المحلي، المشاركة في صنع القرارات، المسؤولية المجتمعية)، وقدم البحث آليات مقترحة لتفعيل معايير المشاركة المجتمعية في التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر.

ثانياً- الدراسات الأجنبية

1-2 -(Hall & Villareal, 2015) The Hybrid Advantage: Graduate Student Perspectives of Hybrid Education Courses), USA

"ميزة التعليم الهجين: وجهات نظر طلاب الدراسات العليا في دورات التعليم الهجين" (هول وآخرون، 2015)، الولايات المتحدة الأمريكية.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف آراء طلاب الدراسات العليا في الأنشطة التعليمية للمقررات الهجينة التي حفزتهم وعززت فهمهم لمحتوى المقرر، استخدم الباحثان المنهج الظاهراتي الذي يهدف إلى استكشاف تجارب الآخرين، واعتمدت أداتين لجمع البيانات (استطلاع رأي عبر الإنترنت وجلسة نقاش جماعي). تصف نتائج البحث تجارب الطلبة في المقررات الهجينة واقتراحاتهم لتحسين مكوناتها عبر الإنترنت والحضور الشخصي، وقد برزت أربعة محاور رئيسية من البيانات: التنظيم والمرونة، والأنشطة عبر الإنترنت، والفصول

التفاعلية، والتوازن. وأشارت الدراسة إلى أنه يمكن استخدام هذه النتائج لتوجيه تخطيط وتسلسل مكونات المقررات الهجينة على مستوى الدراسات العليا عبر الإنترنت والحضور الشخصي بفعالية.

2-2- (Gleason, Greenhow, 2017) Hybrid education: the Potential of Teaching and Learning with Robot-Mediated Communication

التعليم الهجين: إمكانية التدريس والتعلم من خلال التواصل" (جليسون وآخرون، 2017).

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر التواصل بوساطة الروبوت (RMC) في بيئات التعلم المدمج على تحسين الحضور الاجتماعي، والانتماء، والثقة، والمشاركة الأكاديمية للطلبة، وذلك من خلال مقارنة هذا الأسلوب بمؤتمرات الفيديو التقليدية، و اعتمدت المنهج شبه التجريبي لقياس أثر إدماج الروبوتات وسيلة للتواصل في الفصول الدراسية المدمج. تم استخدام: ملاحظة مباشرة لتفاعل الطلبة في بيئة التعلم واستبانات لقياس الحضور الاجتماعي والانتماء والثقة والمشاركة، وشملت أيضًا تحليلات مقارنة بين الطلبة الذين استخدموا RMC والذين استخدموا مؤتمرات الفيديو التقليدية، شارك في البحث طلاب من جامعة حكومية كبيرة، وأظهرت النتائج أن التواصل بوساطة الروبوت تفوق على مؤتمرات الفيديو التقليدية من حيث: تعزيز الحضور الاجتماعي وتجسيد الطلبة داخل الصف، وزيادة مشاعر الانتماء والثقة لدى الطلبة، وتحسين قدرتهم على المساهمة بأفكارهم بفاعلية، وأوصت الدراسة بضرورة توسيع تطبيق التواصل بوساطة الروبوت في التعليم المدمج لتقوية الحضور الاجتماعي، ودمج تنقيات RMC ضمن سياسات الجامعات لدعم الطلبة من بُعد، وإجراء مزيد من الدراسات التجريبية لقياس الأثر طويل المدى لهذه التقنية في التحصيل الأكاديمي والمثابرة، وتوفير تدريب للمدرسين والطلبة على استخدام هذه التقنية بفاعلية.

2-3- (AL-Hattami & AL-Hadhoud, 2017), Blended Learning And The Obstacles to its Implementation, Omman.

"التعليم المدمج وعقبات تنفيذه" (الحطامي وهدهد، 2017)، عمان.

هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع تنفيذ التعلم المتمازج في مديرية تربية عمان الخاصة، والمعيقات التي تحول دون تنفيذه في الميدان. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واتخذت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وشملت الدراسة جميع المدرسين في تربية عمان الخاصة تخصص معلم الصف واللغة العربية والرياضيات البالغ عددهم 1188، واختيرت منهم عينة مكونة من 110 مدرسين وبينت نتائج الدراسة أن واقع التعليم المتمازج في مديرية تربية عمان جاء بدرجة متوسطة، وأن أبرز العوائق تمثلت في تدني جاهزية شبكة الإنترنت.

2-4- (Aljaser.2019) The Effectiveness of E-Learning Environment in Developing Academic Achievement and the Attitude to Learn English Among Primary Students.

2-5- فعالية بيئة التعلم الإلكترونية في تطوير التحصيل الأكاديمي والموقف تجاه تعلم اللغة الإنجليزية بين طلاب المرحلة الابتدائية" (الجاسير، 2019)

هدف البحث إلى تعرف فعالية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، وتم تصميم بيئة التعلم الإلكتروني وإعداد اختبار ومقياس لتقويم الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، طبق المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف الخامس، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الأجنبية.

2-6- (Basilaia &Kvavadze. 2020), Transitioning to Online Education in Schools During the Coronavirus (Covid -19) in Georgia, Georgia.

الانتقال إلى التعليم عبر الانترنت في المدارس خلال فيروس كورونا في جورجيا" (باسيليا وكفافادزي، 2020)، الولايات المتحدة الأمريكية .

هدف البحث إلى معرفة الآثار الناجمة عن تغير الوضع في التعليم العام في جورجيا في فترة الكشف عن الإصابات بفيروس كورونا، ومدى قدرة الدولة وسكانهاعلى مواصلة العملية التعليمية في المدارس عن طريق التعليم من بعد عبر الإنترنت، واستعرض المنصات المتاحة التي تم استخدامها بدعم من الحكومة، مثل البوابة الإلكترونية وغيرها، واستخدم دراسة الحالة أداة، وتكونت العينة من (950) طالباً وطالبة، وتوصلت إلى نجاح الانتقال السريع إلى التعليم عبر الإنترنت، إذ يمكن استخدام الخبرات التي تم اكتسابها من خلال هذه التجربة ونقلها والإفادة منها للبلدان الأخرى التي لم تستطع حتى الآن العثور على طرائق الانتقال لمثل هذا النوع من التعليم.

2-7- (Raes et al, 2020), A systematic Literature Review on Synchronous Hybrid Learning: Gaps Identified), Belgium.

مراجعة منهجية للأدبيات حول التعلم الهجين المتزامن: تحديد الفجوات" (رايس وآخرون، 2020)، بلجيكا.

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء مراجعة منهجية شاملة للأدبيات العلمية المتعلقة بالتعلم الهجين المتزامن، لتحديد الفوائد والتحديات التي تواجه هذا النمط من التعلم، بالإضافة إلى استخلاص المبادئ التصميمية المعتمدة حالياً، وتقديم رؤية واضحة تدعم المؤسسات التعليمية في تطوير بيئات التعلم المدمجة المتزامنة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام تحليل محتوى الدراسات السابقة أداة رئيسية، وشملت عملية التحليل 47 دراسة منشورة عن بالتعلم الهجين المتزامن، لاستخلاص الأنماط المشتركة والاتجاهات البحثية السائدة، وأظهرت نتائج المراجعة أن التعلم الهجين المتزامن يتمتع بمرونة عالية وقدرة أكبر على التفاعل مقارنة بالتعلم التقليدي أو التعلم عبر الإنترنت بالكامل، كما تم اقتراح إرشادات تصميمية لتجاوز التحديات وتحسين فعالية هذا النمط

التعليمي، وتبين أن معظم الأدبيات الحالية ذات طبيعة استكشافية ونوعية، وتركز على وصف تجارب الطلبة والتنظيم المؤسسي والتصميم التكنولوجي، مع ندرة الدراسات التجريبية، وأوصى البحث بضرورة إجراء مزيد من الأبحاث التجريبية في سياقات تعليمية متنوعة لقياس أثر هذا النمط في نتائج التعلم.

2-8- (Bennett et al, 2020), The Role of Hybrid Learning Spaces in Enhancing the Employment of Higher Education Students, Australia.

2-9- دور مساحات التعليم الهجين في تعزيز توظيف طلاب التعليم العالي" (بينيت وآخرون، 2020)، أستراليا.

هدفت هذه الداسة إلى تقديم نظرة ثاقبة عن كيفية إنشاء مساحات التعليم الهجين والآثار العملية لاستخدامها في سياسة التوظيف والممارسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتمثلت عينة الدراسة في (52) طالباً من طلاب السنة النهائية في علم أمراض النطق بالإضافة إلى المحاضر والباحث الرئيسي والممارس الوظيفي في إحدى الجامعات الأسترالية، أما الأداة فكانت أداة تقويم ذاتي للطالب في مقياس بينيه 2018 للقدرة على التوظيف، وتوصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا عنصر أساسي في التعليم، والنهج الهجين نهج تكويني وتنموي نهج للمشاركة المتبعدة حول الطالب من خلال الالتزام بالمحادثات، كما أنه نهج يركز على التطوير.

تعقيب عام على الدراسات السابقة

أوجه التشابه والاختلاف بين البحث والدراسات السابقة:

من استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، تم رصد العديد من أوجه التشابه والاختلاف من حيث (الهدف والمنهج المستخدم في البحث، والعينة، وأداة البحث).

من حيث الهدف:

يتشابه البحث من حيث الهدف وهو دراسة احتياجات توظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي مع دراسات عدة منها : دراسة (رفيع، 2022) ودراسة (علي وآخرين، 2022) في حين اختلف عن الدراسات الأخرى من حيث الهدف.

من حيث العينة:

اتفق البحث من حيث العينة مع دراسة كل من: (خميس، 2023) والحطامي وهدهد (Alhattami& Alhadhoud, 2017) في حين اختلف من حيث العينة عن دراسة هول وآخرين (Hall& Villareal, 2015)، و جليسون وآخرين (Gleasonet al, 2017) ودراسة الجاسير (Aljaser.2019) ودراسة رايس وآخرون (Raes et al, 2020) و باسيليا وكفافادزي (Basilaia& Kvavadze. 2020)، كما اختلف عن دراسة بينيت وآخرين (Bennett et al, 2020) و دراسة (حربا، 2020) ودراسة (أبو خيران، 2021)، ودراسة (الزهيري، 2021) و (محمود، 2022) (علي وآخرين، 2022) ودراسة (رفيع، 2022) و (صديقي، 2022) وكذلك دراسة (زبير وزحاف، 2022)، و (بهلول وآخرين، 2023) و (فايد، 2024).

من حيث المنهج:

اتفق البحث مع أغلب الدراسات باعتماد المنهج الوصفي التحليلي كدراسة (أبوخيران، 2021) ودراسة (محمود، 2011) و (رفيع، 2022) و (صديقي، 2022)، ودراسة (علي وآخرين، 2022) وكذلك دراسة (زبير

وزحاف، 2022) و (بهلول وآخرين، 2023) ودراسة (خميس، 2023) و (فايد، 2024) ودراسة الحطامي وهدهد (Alhattami& Alhadhoud, 2017) و باسيليا وكفافادزي ((Basilaia& Kvavadze, 2020، ورايس وآخرين (Raes et al, 202) ، بينما اختلف من حيث المنهج المتبع عن دراسة كل من (حربا، 2020) التي اعتمدت المنهج التجريبي و (الزهيري، 2021) الذي اعتمد المنهج الارتباطي ودراسة هول وآخرين Hall& (Villareal, 2015)، ودراسة جليسون وآخرين (Gleason et al, 2017) والجاسير (Aljaser.2019) اللتين اعتمدتا المنهج شبه التجريبي.

من حيث الأداة:

اتفق البحث مع أغلب الدراسات باعتماد الاستبانة أداة رئيسية للبحث مثل: دراسة (حربا، 2020) ودراسة (أبو خيران، 2021) ودراسة (رفيع، 2022) ودراسة (صديقي، 2022) ودراسة (علي وآخرين، 2022) ودراسة (زبير وزحاف، 2022) ودراسة (خميس، 2023) ودراسة الحطامي وهدهد &ALHattami) ALHadhoud, 2017) ، كما اتفق مع دراسة (بهلول وآخرين، 2023) في اعتماد المقابلة أداة للبحث، بينما اختلف عن الدراسات الأخرى من حيث الأداة.

أوجه الاختلاف بين البحث والدراسات السابقة:

يختلف البحث عن الدراسات السابقة في العديد من النقاط مثل الحدود المكانية للدراسة، ومحاور البحث، فقد طبق البحث في مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق، ويختلف أيضاً في الحدود الموضوعية إذ هدف البحث إلى تحديد احتياجات توظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي، كما اختلف البحث عن الدراسات السابقة في عينته إذ اعتمد على مدرسي مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق ومديريها من أجل تحديد احتياجات توظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي، ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بإعداد استبانة. يعد البحث الحالي أول من تناول احتياجات توظيف التعليم الهجين في التعليم الأساسي في مدينة دمشق –في حدود

علم الباحثة– إذ لم يتم إجراء دراسات من قبل نظراً لحداثة المفهوم في مؤسساتنا التربوية، وهو ما يمنحه القوة والأهمية في إمكانية الاستفادة من نتائجه وتوصياته، تطوير العملية التعليمية ومخرجاتها.

مجالات الإفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الباحثة من الاطلاع على الدراسات السابقة في:

1. تحديد مشكلة البحث ومتغيراته، والتزود ببعض المراجع.
2. بناء الإطار النظري، وتحديد النهج الذي تسير عليه الباحثة في الأدب النظري.
3. أثرت الدراسات السابقة العربية والأجنبية معلومات الباحثة من حيث المقاييس والأدوات المستخدمة في تصميم الأداة، وإغناء معرفة الباحثة في منهج البحث، ومراحله، وأدواته، وإجراءات التطبيق الميداني، وتحليل البيانات، وربط النتائج بنتائج البحث وتفسيرها.

أوجه التميز في البحث:

1. تميز البحث من الدراسات السابقة بتحديد احتياجات توظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي، والكشف عن معوقات توظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي، ووضع مقترحات وإجراءات لتعزيز توظيف التعليم الهجين من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق.
2. معالجة الفجوة التي لم تتناولها الدراسات السابقة بتحديد احتياجات توظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل وصف الإطار العام للدراسة من حيث تحديد مشكلة البحث، وتوضيح أهدافه، وأهميته، وتحديد متغيراته، وصياغة فرضياته، واعتماد المنهج المستخدم فيه، وتحديد أدواته، وحدوده، ومجتمعه وعينته، ثم تناولت الباحثة الدراسات السابقة التي أعطت منهجية فكرية متكاملة فيما يخص مفهوم التعليم الهجين والاحتياجات اللازمة لتوظيفه وأهمية هذا النمط من التعليم في العديد من بلدان العالم، ومن خلال هذه الدراسات تم حصر الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي بالاحتياجات الآتية: (الاحتياجات الإدارية والتنظيمية، الاحتياجات الفنية والتقنية، احتياجات المناهج والمواد التعليمية، الاحتياجات التدريبية البشرية، الاحتياجات المادية، احتياجات الإعلام التربوي) وذلك لتعرف درجة الاحتياج للوصول إلى التوظيف العلمي السليم، وبعد أن تم عرض الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالبحث قامت الباحثة بتوضيح نقاط التشابه والاختلاف، والكشف عن أوجه تميز البحث من الدراسات السابقة، مروراً بأوجه الإفادة التي قدمتها الدراسات السابقة للبحث، وسيتم عرض الأدب النظري المتعلق بهذا البحث في الفصل التالي.

الفصل الثاني

التعليم الهجين

- تمهيد.

أولاً: نشأة وتطور التعليم الهجين.

ثانياً: مفهوم التعليم الهجين وتعريفاته.

ثالثاً: أهمية التعليم الهجين.

رابعاً: مكونات التعليم الهجين.

خامساً: الفرق بين التعليم الهجين والتعليم المدمج والتعليم التقليدي.

سادساً: مميزات التعليم الهجين.

سابعاً: المنصات الإلكترونية القابلة للتوظيف في التعليم الهجين.

ثامناً: الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين.

تاسعاً: التجارب الدولية في تطبيق التعليم الهجين.

تمهيد:

أصبح نمط التعليم الهجين أحد أهم الأنماط التعليمية الإلكترونية التي أخذت تنتشر في معظم أنحاء العالم، بوصفه نمطاً تعليمياً يوفر تجربة تعليمية أكثر مرونة وفعالية بالجمع بين التعليم التقليدي والتعليم من بعد في آن والاستفادة من مزايا كلا النمطين، لذا لا بد من أن نلقي عليه نظرة عميقة لنتمكن من تحديد الاحتياجات اللازمة لتوظيف هذا النمط من التعليم في مدارس التعليم الأساسي تطبيقاً سليماً، وسيتناول هذا الفصل مفهوم التعليم الهجين، ونشأته وتطوره وأهميته ومكوناته، والفرق بين التعليم الهجين والتعليم المدمج والتعليم التقليدي، والمنصات الإلكترونية القابلة للتوظيف في التعليم الهجين، وتوضيح مميزات هذا النمط من التعليم، ثم الوقوف على الاحتياجات اللازمة لتوظيف هذا النمط من التعليم، وإلقاء الضوء على بعض التجارب الدولية في تطبيق التعليم الهجين.

أولاً: نشأة وتطور التعليم الهجين

شهد التعليم الهجين، الذي يجمع بين التعلم التقليدي وجهاً لوجه والتعلم الرقمي، تطوراً ملحوظاً في العقود الأخيرة. بدأ هذا المفهوم في الظهور كاستجابة لاحتياجات الطلاب المتزايدة للتعلم المرن، ولتوسيع نطاق الوصول إلى المعرفة، مع التقدم التكنولوجي وتطور أدوات التعليم، طور هذا النموذج ليُظهر فعالية عالية في تلبية احتياجات المتعلمين وتوفير تجارب تعليمية متنوعة. في هذا السياق، سيتم تناول نشأة وتطور التعليم الهجين.

يعتمد التعليم الهجين على نوعين من التعليم هما: التعليم من بعد والتعليم التقليدي، وتم التفكير في التعليم من بعد لأول مرة من قبل المخترع الإنكليزي السير إسحاق بيتمن Isaac Bateman عام 1840م، بعد أن توصل إلى فكرة تقديم التعليم لعدد كبير من الطلبة من خلال المراسلات الموجهة عبر البريد، ثم تم اعتماد التعليم من بعد من قبل مختلف المؤسسات للقضاء على حدود الزمان والمكان عام 1999م (Alnajd, 2018, P2014).

ولقد بين الظاهر (2013) أن التعليم الإلكتروني سار وفق مراحل عدة هي:

المرحلة الأولى (قبل عام 1983): يدعى بعصر المعلم التقليدي، حيث كان التعليم تقليدياً وروتينياً قبل انتشار الحواسيب وأجهزة الاتصال، وكان التواصل بين المعلم والطالب في غرفة الصف وجهاً لوجه وفق برنامج دراسي معين.

المرحلة الثانية (من عام 1984-1993): وهو عصر الوسائط المتعددة، وقد تميزت هذه المرحلة باستخدام بعض الوسائط المتعددة أدوات رئيسية لتطوير التعليم، مثل: (النوافذ 1-3) و (الماكنتوش) والأقراص الممغنطة.

المرحلة الثالثة (من عام 1993-2000): في هذا العصر ظهر تطور ملحوظ لبيئة الوسائط المتعددة من خلال ظهور الإنترنت والبريد الإلكتروني وبرامج إلكترونية لعرض أفلام الفيديو.

المرحلة الرابعة (من عام 2001-2003): تعد هذه المرحلة الجيل الثاني للإنترنت؛ إذ تطور الإنترنت وأصبحت المواقع أكثر تقدماً وتطوراً، وأصبحت تتميز بخصائص أقوى من ناحية السرعة.

المرحلة الخامسة (من عام 2003 حتى الآن): وهذه المرحلة تأتي بعد الجيلين الثاني والثالث، أي الجيل الرابع؛ إذ جمعت هذه المرحلة الخصائص الرئيسية لشبكة الإنترنت من بلوتوث والقدرة التفاعلية للتواصل عبر الحاسوب (عبد الرؤوف، 2015، ص35).

إنّ نهاية التسعينيات من القرن الماضي هي بداية الموجة الأولى من التعليم الإلكتروني؛ إذ تم التركيز على إدخال التكنولوجيا المتقدمة في العملية التعليمية، وتحويل الفصول التقليدية إلى فصول افتراضية عن طريق استخدام الشبكات المحلية، أو الدولية، وتكنولوجيا المعلومات، إلا أن التطور التكنولوجي مهما تطور لا يغني عن الطرائق الاعتيادية في التعليم والتعلم (حربا، 2020، ص22)؛ فقد تطور المفهوم ليصبح "التعليم المدمج"، وذلك يعود لبعد المفكرين التربويين عن القاعدة الأساسية في التعليم والتي كانت أعمالهم نقطة انطلاق لتطوير نماذج تعليمية تتجاوز القواعد التقليدية، ومن هؤلاء المفكرين بيل غيتس (Bill Gates) الذي كان له دور كبير في دعم التعليم التكنولوجي من خلال مؤسسته، حيث قدم غيتس مناهج تدعم استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية، مما ساهم في تطوير التعليم المدمج، وكلاوديس بونفيل (Claude Bonfils) إذ يعد من أوائل الداعين للتعلم

الشخصي والتعلم الذاتي، مما ساعد على توجيه التعليم نحو البيئات المدمجة، وكذلك كيفن كيرني (Kevin Kelly) الذي أثر بشكل كبير على التفكير في التعلم القائم على التكنولوجيا وكيفية دمجه بشكل فعال في التعليم (Bouali, 2018, P51).

يعد التعليم التقليدي هو الحلقة الأولى في جسم المعرفة لدى الفرد الطالب، وتحمل تلك الخلية الجينات التي يحملها الطالب في كل مراحل التعليم، وأي ابتعاد عن هذه القاعدة سيجلب على المدرس والمجتمع بأكمله كوارث ونكبات، لذلك اتجهت مؤسسات التعليم إلى إدخال التكنولوجيا في التعليم وإدخال التطورات الجديدة لتحسين مستوى التعلم للطلاب مع المحافظة على الأساس التعليمي الثابت لدى الطالب، وهكذا نشأ مصطلح التعليم المدمج في عالم الأعمال والشركات في أواخر عام 2003م، ثم وظف بعدها في التعليم. وقد تزامن هذا المصطلح مع نشر شارما وباريت (Sharma & Baret) كتابهما عن التعليم المدمج في عام 2007م، وأصبح هذا المفهوم مألوفاً ومتداولاً، لكن من الصعب تحديد الوقت المحدد لظهور هذا النمط من التعليم، فقد افترض كلابيولي Klaypole أن التعليم المدمج ليس شيئاً جديداً بل هو تطور منطقي لطرائق التدريس التي استخدمت الإنترنت لتواكب التطور السريع في الاتصالات (Bouali, 2018, P53).

ثم ظهر مصطلح التعليم الهجين، والهجين مصطلح نشأ من اللغة اللاتينية، وله أصوله في علم الأحياء، ويشير إلى اندماج أجزاء أو أنواع منفصلة في جزء جديد، واستخدم هذا المصطلح للتعبير عن الثقافات المهجنة مثل ثقافة الرومان، واستخدم هذا المصطلح في التعليم للتعبير عن نمط غير متجانس في طبيعته، فمصطلح الهجين ليس مألوفاً، لكنه دائماً يتجه نحو شيء جديد يجمع بين التعليم المنفصل عبر الإنترنت وغير المتصل، وكذلك التعليم الرسمي وغير الرسمي، والتعليم وجهاً لوجه والتعليم الرقمي (Cronie, 2020, P87).

يتضح مما سبق أن نشأة التعليم الهجين تعود إلى استخدام التكنولوجيا في التعليم لتعزيز تجربة التعلم، ومع تطور التكنولوجيا وانتشار الإنترنت، بدأت مفاهيم التعليم الهجين تتطور وتتغير في السنوات الأخيرة، وأصبح التعليم الهجين أكثر انتشاراً وشيوعاً، إذ يجمع هذا النمط من التعليم بين التعليم المباشر في الصفوف التقليدية،

والتعلم عبر الإنترنت، ويتضمن التعليم الهجين استخدام تقنيات التعلم من بُعد مثل (المحاضرات المسجلة، والمنصات الإلكترونية، والمنتديات الافتراضية، واللقاءات الوجاهية مع المدرسين والزملاء)، ويعكس التعليم الهجين تطور المجتمع ، ويسهم في تحسين جودة التعليم وزيادة فرص وصول التعليم إلى شرائح أوسع من الطلبة في أنحاء العالم.

ثانياً: مفهوم التعليم الهجين وتعريفاته

يستخدم مصطلح التعليم الهجين في الكتابة الأكاديمية ولكن لا إجماع على معناه؛ إذ تعددت المسميات التي تناولت التعليم الهجين منها "الخليط" وهو ما اختلط من صنفين، و"المزيج" يتكون من شيئين أو أكثر ممتزجين وذلك ما ذكره (أنيس وأخرون، 2004، ص45).

وقد عرف الصواط والمالك (2022) بأنه نموذج للتعليم التقليدي ممزوج بالتعليم الإلكتروني، أو هو خليط من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، وبيئة التعليم الهجين طريقة مرنة تخلط بين التعليم المباشر والتعليم الإلكتروني ص145.

ويعرفه داوود وخليل (2021) بأنه أحد صيغ التربية غير التقليدية في التعليم، يعتمد على الوسائل الإلكترونية والتعليم التقليدي، فهو نظام تعليمي يعتمد على المزج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، من

بينما يعرف خليفة (2023) "التعليم الهجين " بأنه نمط التعليم الذي يمزج التعليم التقليدي الصفي المباشر بالتعليم الذاتي بوساطة التعليم الإلكتروني في مقرر دراسي واحد ليحسن نواتج التعليم (ص9)،

وأشارت منظمة اليونسكو إلى أن التعليم الهجين "عملية نقل المعرفة إلى الطالب في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال الطالب إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والموارد التعليمية إلى الطالب عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون الطالب بعيداً أو منفصلاً عن المدرس القائم بالعملية

التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين على نحو يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه" (اليونسكو، 2020، ص14).

وذكر (Raes, 2022) أن التعليم الهجين يمثل منهجاً تعليمياً مرناً يدمج بين أساليب التعليم التقليدية والتعليم الرقمي عبر الإنترنت، بما يسمح بمشاركة الطلبة حضورياً وعن بُعد في الوقت نفسه، ويهدف إلى تحسين نتائج التعلم من خلال استخدام التكنولوجيا بطرق مبتكرة.

وعرف التعليم الهجين بأنه نمط من أنماط التعليم يجمع بين التعليم التقليدي وجهاً لوجه، والتعليم من بعد، ليناسب الموقف التعليمي، ويتيح للتلاميذ تلقي المعارف والمعلومات من بعد تحت إشراف المدرسة، يعد التعليم الهجين جزءاً من التقارب المستمر بين البيئتين (التعليم التقليدي– والتعليم الإلكتروني) (محمود، 2022، 267).

ومن التعاريف السابقة يمكن القول إن التعليم الهجين نمط من أنماط التعليم يجمع بأسلوبه بين التعليم التقليدي والتعليم من بعد، ويعمل على توفير بيئة تعليمية تفاعلية وتحسين المخرجات التعليمية من خلال وسائط الاتصال الحديثة كمنصات التعلم الإلكترونية ووسائل الاتصال الاجتماعي، حيث يتيح لجزء من الطلبة الحضور من بعد في وقت متزامن مع العملية التعليمية التي تجري في غرفة الصف بشكل تقليدي، ويتيح هذا النمط التعليمي لجزء من الطلبة الحضور من بعد بينما يحضر بقية الطلبة بشكل مباشر.

ثالثاً: أهمية التعليم الهجين

تتزايد أهمية التعليم الهجين في العصر الحالي نتيجة للتحولات السريعة التي يشهدها العالم، سواء في مجالات التقنية أو متطلبات سوق العمل، يجمع هذا النموذج بين التعليم التقليدي المبني على التفاعل الشخصي والتعلم الإلكتروني القائم على التكنولوجيا، مما يتيح مرونة أكبر في أساليب التعلم ويعزز من تجربة الطلاب التعليمية،. في هذا الإطار، سوف نستعرض الأبعاد المختلفة لأهمية التعليم الهجين وتأثيره على جودة التعليم وتلبية احتياجات المتعلمين المتنوعة في بيئات تعليمية متطورة، فقد اتفق عدد من التربويين على أهمية التعليم الهجين ودوره في ربط عناصر العملية التعليمية ببعضها وذلك لأسباب منها:

3-1- التغير والتجديد والتخلص من مشكلة الروتين الممل عند تقديم الدروس، نظراً للبيئات التي يتقدم فيها التعليم (تقليدية، افتراضية).

3-2- تحقق العديد من أنواع الاتصال والتواصل داخل الصف وخارجه.

3-3- تعزيز العلاقات الاجتماعية بين المدرسين والطلبة، وهذا يساعد على فهم المفاهيم العلمية واستيعابها بسبب النقاشات الحاصلة داخل غرفة الصف.

3-4- الاستفادة من التطور التكنولوجي في تحسين الدرس التقليدي وتطويره، باستخدام الوسائل التكنولوجية والمنصات الإلكترونية وغيرها.

3-5- التخلص من الكثافة في الصفوف الدراسية؛ إذ يتيح التعليم الهجين فرص التعليم بعيداً عن محددات الزمان والمكان في التعليم التقليدي (رفيع، 2022، ص 22).

3-6- إمكانية التعامل مع الكوارث الإنسانية والطبيعية مثل الزلازل والبراكين والأوبئة والأمراض.

3-7- الحفاظ على فرص الالتقاء بين المدرس والطالب؛ إذ يتيح التعليم الهجين المزج بين التعليم التقليدي وجهاً لوجه والتعليم عبر الإنترنت.

3-8- خفض نفقات التعليم من خلال توزيع الطلبة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.

3-9- يساعد التعليم الهجين العملية التعليمية على التحول إلى التعلم النشط بدلاً من الاقتصار على تقديم المعارف.

3-10- التقليل من التوتر الذي قد يحدث نتيجة استخدام التكنولوجيا وأدواتها عند المدرس أو الطالب نتيجة لاعتيادهم على التدريس بالطريقة التقليدية (الشرمان،2016، ص39- 48).

أوضحت دراسة كروني (Cronie،2020, p117) أهمية التعليم الهجين، فالطلبة في هذا النمط من التعليم لا يتعلمون بطريقة واحدة وإنما يتعلمون من خلال تكامل طرائق عدة في المواقف التعليمية مثل استخدام برمجيات الحاسوب والتعامل مع البريد الإلكتروني وغير ذلك، كما يوفر التعليم الهجين الوقت والجهد على المدرس والطالب مقارنةً بالتعليم التقليدي، ويخفف الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية باستثمار الوسائل الإلكترونية في إيصال المعلومات والواجبات والتكليفات للطلبة وتقويم أدائهم، كما يمكّن الطلبة من التعبير عن أفكارهم، ويتيح الوقت لهم للمشاركة والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر فعالية من تلك الوسائل المستخدمة في التعليم التقليدي، وتأتي أهمية هذا النمط من سهولة التواصل بين الطلبة بما يوفره من بيئة تفاعلية مستمرة، وما يزودهم به من مادة علمية واضحة، وما يمدهم به من مقررات إثرائية تتناسب مع احتياجاتهم، بالإضافة إلى التغلب على سلبيات التعليم الإلكتروني الذي لا يتوفر في التعليم التقليدي ولا تتوافر فيه التغذية الراجعة التي يوفرها التعليم الهجين.

كما يتيح التعليم الهجين للإدارة المدرسية تحسين تجربة التعلم وتوفير طرق تدريس متنوعة، من خلال استخدام التقنيات الحديثة، إذ يمكن للمدارس تقديم محتوى تعليمي تفاعلي وجذاب، مما يؤدي إلى زيادة اهتمام الطلاب وتحفيزهم على التعلم، كما يوفر التعليم الهجين فرصاً للتقييم والتحليل الأفضل لأداء الطلاب، إذ يمكن للإدارة المدرسية استخدام البيانات التي يتم جمعها من منصات التعلم الرقمية لتحديد نقاط القوة والضعف في التعلم، مما يسهل اتخاذ قرارات مستندة إلى البيانات لتحسين جودة التعليم (الشرمان، 2016، ص140).

بما أن التعليم الهجين يعكس تحولاً في نهج التعليم، حيث يجمع بين التعليم التقليدي وجهًا لوجه والتعليم الإلكتروني، لهذا النمط التعليمي فوائد عديدة تعود على الإدارة المركزية، التي تتولى توجيه وتنظيم التعليم على مستوى أكثر شمولية حيث أن التعليم الهجين يتطلب من الإدارة المركزية وضع سياسات واضحة تدعم هذا النموذج، مثل اللوائح المتعلقة بتقنيات التعليم، وسبل التقييم، والمعايير الأكاديمية، ووضع هذه السياسات يسهم في توفير إطار عمل موحد يدعم المدارس ويسهم في تطبيق التعليم الهجين بشكل فعال، كما توفر استراتيجية

التعليم الهجين للإدارة المركزية مرونة أكبر في التعامل مع الأزمات، مثل الأوبئة أو الكوارث الطبيعية، من خلال وجود نموذج تعليمي مختلط، يمكن للأنظمة التعليمية التكيف بسرعة مع الظروف المتغيرة، مما يضمن استمرارية التعليم، ويعمل التعليم الهجين على توفير فرص تعلم خاصة للطلاب من خلفيات مختلفة، بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة، فتعزز الإدارة المركزية من أهمية الشمولية، مما يساهم في خلق بيئة تعليمية متكاملة تلبي احتياجات جميع الطلاب (رفيع، 2022، ص 34).

تتجلى أهمية التعليم الهجين في أنه أداة تعليمية توفر فرص التعليم للجميع، فالتعليم الهجين يترك الباب مفتوحاً أمام جميع الناس لمواصلة تلقي العلم والمعرفة، ويقضي على المشكلات المتعلقة بحدود الزمان والمكان، ويمكن من الاستفادة من الخبرات العملية المؤهلة، ومن التقنيات الحديثة والمتوفرة التي تسهم في نشر العلم والمعرفة على نحو أوسع، كما يسهم في التقليل من حالات التسرب المدرسي بإيصال المادة التعليمية إلى الطلبة في الظروف القاهرة التي تمنع الطلبة من الحضور إلى المدرسة للتعلم، وتتيح للطلبة اختيار الوقت والمكان المناسبين للدراسة فيقلل من الحاجة إلى التنقل، كما يمكّن المدرسين من تخصيص المحتوى والأنشطة وفق احتياجات الطلبة الفردية، ويوفر فرصاً للتفاعل بين المدرسين والطلبة من خلال المناقشة الإلكترونية والأنشطة الجماعية، وتشير الدراسات إلى أن التعليم الهجين يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي وزيادة الدافعية لدى الطلبة، وبفضل ذلك يعد هذا النمط من التعليم خياراً مهماً ومثيراً للاهتمام لمؤسسات التعليم في مختلف المستويات.

رابعاً: مكونات التعليم الهجين

بعد إلقاء الضوء على الفرق بين التعليم المدمج والتعليم التقليدي والتعليم الهجين، سنعرض مكونات هذا النمط من التعليم وتتمثل بالآتي:

1- **التعليم التقليدي:** دروس (الحضور المباشر) - كتاب ورقي - وسائل اتصال وتواصل مباشر.

2- **التعلـــيم الإلكترونـــي:** دروس مقدمــة Online – محتــوى رقمــي- وســائل اتصــال وتواصــل غيــر مباشر (إلكتروني- افتراضي).

يتيح نظام التعليم الهجين نقل المعلومات عبر قنوات التعليم الوجهي المباشر ومنصات التعلم الإلكترونية التي تغير كيفية حصول الطلبة على المعلومات وطريقة تعلمها، إذ تحول مقررات التعليم الهجين التفاعلات القائمة بين الطلبة والمدرسين إلى تفاعلات إلكترونية وتقلل حجم التفاعلات الوجهية المباشرة (Afib et al ,2014,p3).

وتتضمن عملية التعليم الهجين خمس مكونات هي:

1- **الفعاليـات الحيـة:** يقصد بها فعاليات تزامنية داخل الصف الدراسي وعبر الإنترنت، يشرف عليها المدرس، ويشارك فيها جميع الطلبة في الوقت ذاته، وتوفر هذه الفعاليات التواصل المباشر، وتسهم في بنـاء علاقـة تعليميـة أقوى بـين المـدرس والطالـب وتتـيح للطـلاب فرصـة المناقشـة والمشـاركة الفعّالـة (Carman،2015P53) ، وتتمثل الفعاليات الحية فيما يلي:

6-1-1- تكون حضوري وتتمثل في:

- الصفوف الدراسية التقليدية، والدروس التي يلقيها المدرس ويشرف عليها.
- الرحلات الميدانية.
- مختبرات، وورش العمل اليدوي (Afib, 2014,p3)

6-1-2- تكون عبر الانترنت، وتتمثل في:

- الصفوف الافتراضية.
- الندوات، والبث من خلال شبكة الإنترنت.
- الرسائل المباشرة.
- الاجتماعات الإلكترونية.

- التدريب (عاصم، والمصري، 2018، ص37).

2- **محتوى إلكتروني:** وهو خبرات تعلم يعكف الطلبة على إنهائها فردياً، وفق سرعة كل منهم ووقته، و توفر المقررات الدراسية إلكترونياً، يشكل أساس أي عمل مستقبلي لإعداد مواد التعلم إلكترونياً، ولذلك فإن الأمر يتطلب قيام مؤسسات التعليم بأعمال مشتركة لإعداد المقررات الدراسية بحسب توفر الخبرات لديها، وعمل اتفاقيات فيما بينها لتبادل الخبرات والمواد التعليمية (صلاح الدين، 2021، ص 624).

3- **التعاون:** عنصر أساسي في التعليم الهجين؛ إذ يشجع الطلبة على العمل معاً ضمن مجموعات أو فرق لتنفيذ مشاريع أو حل مشكلات معينة، ويتواصل الطلبة ويصممون المهام والأنشطة مع أقرانهم، معتمدين على المناقشات عبر البريد الإلكتروني والأبعادات الجماعية، ويوفر التعاون بين الطلبة بيئة تعليمية ديناميكية تسهم في تطوير مهارات العمل الجماعي وحل المشكلات (Carman,2015, p131).

ويكون التعاون بين الطلبة عبر شبكة الإنترنت عن طريق الاتصال المتزامن باستخدام مؤتمرات الصوت والصورة والفيديو، والمناقشات من بعد، أو الاتصال غير المتزامن باستخدام البريد الإلكتروني، واللوحات الإخبارية، والمنتديات، أو نقل الملفات، وصفحات الويب، وقوائم الخدمات، ويعزز التعاون التعلم الجماعي والتفكير النقدي ويشجع الطلبة على تطوير مهارات العمل الجماعي والتواصل، بالإضافة إلى تعميق فهمهم من خلال التعلم المتبادل (صلاح الدين، 2021، ص620).

4- **الدردشة للمناقشة والحوار المتزامن:** عبر شبكة الإنترنت بين المدرس والطالب، وبين الطلبة، ويستطيع كل طالب إضافة استفسار عن شيء معين ليرد عليه المدرس، وعندما يدخل طلبة آخرون للمنتدى يمكنهم أن يقرؤوا تلك المشاركة ويكون لكل منهم قدرة الرد عليها، ويتم ذلك فيما يسمى بوابة التعلم الذكي(Learning Management System)

5- **المواد الداعمة:** تكون المواد الداعمة للتعليم الهجين مادية أو افتراضية وتعزز الاحتفاظ بالمحتوى التعليمي أو نقله (المواد المرجعية القابلة للطبع، والمعينات التعليمية، والمساعد الرقمي الشخصي)، وتتيح هذه المواد

للطلبة مرونة في الوصول إلى المعلومات في أي وقت، وتساعدهم على فهم المحتوى الدراسي على نحو أفضل بمراجعة الدروس السابقة أو الاستعداد للدروس المقبلة (عاصم، والمصري، 2018، ص 39).

6- التقويم: التقويم في التعليم الهجين يشمل مجموعة متنوعة من الأساليب لتقويم أداء الطلبة ومعرفة مدى تقدمهم. وقد يكون التقويم عبر اختبارات إلكترونية، أو تقديم العروض التقديمية، أو مشروعات فردية وجماعية. ويشمل التقويم أيضاً التقويم المستمر الذي يتضمن اختبارات صغيرة أو مهام قصيرة (صلاح الدين، 2021، ص 625).

وهو قياس للمحتوى المعرفي لدى الطلبة: فالتقويمات القبلية يمكن أن تحدث قبل الفعاليات الحية أو الفعاليات الذاتية؛ لتحديد المعرفة السابقة لدى الطالب، بينما يمكن أن تحدث التقويمات البعدية بعد الانتهاء من فعاليات التعلم المخططة وفق جدول زمني أو فعاليات التعلم الإلكترونية، لقياس عملية نقل التعلم، ولا يقتصر التقويم على الاختبارات التقليدية؛ إذ يشمل التغذية الراجعة وتقويم ملفات إنجاز الطالب لاستيضاح فاعلية بيئة التعليم الهجين أو فائدتها. ويمثل التقويم مكوناً في غاية الأهمية في التعلم الهجين لسببين هما:

6-1- أنه يساعد الطلبة على اختبار المحتوى المعرفي الذي اكتسبوه بالفعل، ويحسن خبراتهم.

6-2- يقيس فاعلية جميع أشكال التعلم الأخرى وفاعليتها.

6-3- يوفر التقويم ملاحظات عن تقدم الطلبة، ويساعد المدرسين على تحديد النقاط التي تحتاج إلى تحسين، ويسمح بتطبيق التقويم المستمر لتجنب الاعتماد الكلي على الاختبارات النهائية (صلاح الدين، 2021، 627).

بالإضافة إلى أن التعليم الهجين نهج يجمع بين التعليم الوجاهي التقليدي والتعليم من بُعد، ويستخدم تقنيات الاتصال والتكنولوجيا لتعزيز عملية التعلم، وتشمل مكونات التعليم الهجين المحتوى التعليمي، ومنصة التعليم الإلكترونية والاجتماعات الافتراضية، بالإضافة إلى التقويم والمتابعة والتفاعل والمشاركة، وتقديم الدعم

الفني والتقني، والتخطيط والتنظيم والتدريب والتطوير المهني، والمرونة في الجدول الزمني. وتتضافر هذه المكونات لتوفير بيئة تعليمية شاملة تجمع بين الفوائد التقليدية والحديثة، ما يسهم في تحسين نتائج التعلم.

خامساً: الفرق بين التعليم الهجين والتعليم المدمج والتعليم التقليدي

يستخدم في الأغلب مصطلحا التعلم الهجين والتعليم المدمج بالتبادل، لكنهما في الواقع ليسا متشابهين، فكلاهما يجمع بين التعليم وجهاً لوجه والتعليم عبر الإنترنت، ولكن الفرق الأساسي بينهما أن التعليم المدمج يوظف مصادر التعليم عبر الإنترنت لتكملة التعليم وجهاً لوجه، في حين يستخدم التعليم الهجين مصادر الإنترنت لاستبدال أجزاء من تعليم الطلبة الذي كان سيقدم وجهاً لوجه، فالتعليم المدمج يتم فيه استخدام التعليم الإلكتروني منفصلاً عن التعليم وجهاً لوجه، بينما يتميز التعليم الهجين باندماج مكوناته وانصهارها وتكاملها؛ إذ يستخدم التعليم وجهاً لوجه مع بعض الطلبة وفي نفس الوقت يشترك معهم طلاب عن بعد وتدار المناقشة بينهم، وثمة فرق بين التعليم الهجين والتعليم المدمج من حيث نسبة التعليم والأنشطة التي يتلقاها الطالب، فالتعليم المدمج يتم فيه دمج التعليم وجهاً لوجه مع التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، وتكون نسبة التعليم والأنشطة عبر الإنترنت في هذا النوع من التعليم أقل من 45%، بينما يتلاقى التعليم الهجين مع التعليم المدمج في دمج التعليم وجهاً لوجه مع التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، لكن نسبة التعليم والأنشطة عبر الإنترنت في التعليم الهجين تكون من 45- 80% مقارنة بالتعليم وجهاً لوجه (عثمان، 2021، ص353).

ولا بد من الإشارة إلى الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بأنماطه المختلفة (الهجين، المدمج)؛ إذ يعرف التعليم التقليدي بأنه قيام المدرس في الصف الدراسي بشرح المفاهيم شفهياً وفق قواعد وأسس يتبعها المدرس مع الطلبة، من حيث الإدارة والضبط، كما يعرف بأنه ذلك التعليم الذي يعتمد على الثقافة التقليدية التي تركز على إنتاج المعرفة، فيكون المدرس أساس عملية التعلم دون أي جهد في البحث والاستنتاج من قبل الطالب، فهو يتعلم بأسلوب المحاضرة والتلقين وهذا ما يعرف بالتعليم التلقيني.

إذ أن التعليم التقليدي يحقق كثيراً من المهام بصورة غير مباشرة؛ ويشكل الحضور الوجاهي أمراً مهماً؛ إذ يعزز أهمية العمل الجماعي التشاركي، ويغرس قيماً تربوية مهمة بصورة غير مرئية، إضافة لأهمية الاتصال مع النصوص المكتوبة، الذي يدفع للتفكير بعمق في النصوص التي يتم التعامل معها (سعد، 2021، ص69).

وأوضح علام (2021، ص23) أن نمط التعليم التقليدي يقوم على الثقافة التقليدية التي تهتم بإنتاج المعرفة، ويكون المدرس بعد العملية التعليمية، ويعد الطالب هنا عنصراً سلبياً، دوره تلقي المعلومات وتخزينها دون بذل أي جهد في البحث والاستقصاء، ويركز التعليم التقليدي على الناحية العقلية المعرفية للطالب، من خلال حفظه مجموعة كبيرة من المصطلحات والمعارف، وازدحام الصفوف يقلل من فرص التعلم الجيد في هذا النمط من التعليم.

ويحدث التفاعل بين المدرس والطالب وجهاً لوجه ارتفاعاً في مستوى جودة التعليم، لكن العديد من الدراسات عارضت هذا المفهوم وأكدت أن التعليم الإلكتروني يوفر مستويات أعلى من التعلم مقارنة بالدروس التقليدية كدراسة (Alshahrani, 2019) وجدت هذه الدراسة أن استخدام التعليم الإلكتروني أدى إلى تحسين كبير في الأداء الأكاديمي للطلاب مقارنة بأساليب التعليم التقليدية، ودراسة (Alzahrani et al, 2022) أوضحت هذه الدراسة العلاقة بين التعلم الإلكتروني وتحسين الأداء الأكاديمي للطلاب مقارنة بالتعليم التقليدي، حيث أظهرت نتائج إيجابية لصالح التعليم الإلكتروني. وفي ضوء التطورات التي حدثت في العالم وما رافقها من تطور تكنولوجي انتقل التعليم من التدريس المباشر في الصف الذي يستلزم وجود الطلبة والمدرسين داخل غرفة الصف إلى توظيف التكنولوجيا داخل الصف، ثم الانتقال إلى التعليم الإلكتروني بأنماطه المختلفة، وقد تم استخدام التكنولوجيا في غرفة الصف من أجل تحسين العملية التعليمية، فبُدئ باستخدام الحاسوب في تدريس المواد المختلفة بتقديم المواد بصورة مختلفة عن التدريس التقليدي الذي يستخدم فيه المدرس السبورة والكتاب والطباشير إلى مسار آخر يدمج فيه المدرس بين التعليم التقليدي والإلكتروني، عندها يتم عرض جزء من المادة عبر الإنترنت، وجزء يقدمه المدرس داخل غرفة الصف، وذلك وفق ما أشارت إليه دراسة (الشرمان، 2016، ص125).

وقد عرف ملاح (2010) التعليم الإلكتروني بأنه استخدام الحساب الآلي وتقنيات المعلومات وشبكاتها في تقديم المحتوى والبرامج التعليمية التربوية بطريقة متزامنة أو غير متزامنة بحيث يكون المحتوى أكثر إثارة ودافعية للطالب في تعلم المادة العلمية، ويكون دور المدرس مرشداً وموجهاً ويصبح الطالب هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية (ص92).

وأشار عثمان (2021) إلى ظهور نمط جديد من أنماط التعليم الإلكتروني الذي يجمع بين ميزات التعلم وجهاً لوجه ووسائط التعليم الإلكتروني، وهو ما يسمى بالتعليم الهجين، ويتميز هذا النمط باندماج مكوناته وانصهارها وتكاملها؛ إذ يستخدم التعليم وجهاً لوجه مع بعض الطلبة، وفي الوقت نفسه يشترك معهم طلاب من بعد وتدار المناقشة بينهم (ص353).

وترى الباحثة أن التعليم الهجين والتعليم المدمج مصطلحان يعبران عن نماذج تعليمية تخلط بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت، لكن لا بد من التفريق بينهما، فالتعليم الهجين يجمع بين التعليم الصفي المباشر والتعليم عبر الإنترنت، إذ يتم التعليم بحضور قسم من الطلبة داخل غرفة الصف، وحضور قسم آخر من الطلبة من بعد عبر الإنترنت، أما التعليم المدمج فيشير إلى نمط تعليمي يتم فيه دمج أنماط مختلفة من التكنولوجيا المعتمدة على الإنترنت بالتدريس من قبل المدرس وجهاً لوجه لإنتاج تعلم مثالي، لكن لا بد من تأكيد أن النموذجين كليهما يهدفان إلى تحسين تجربة التعلم وزيادة فعالية التعليم، بينما التعليم التقليدي يكون عن طريق قيام المدرس في غرفة الصف بشرح المفاهيم شفهياً، ويكون دور الطلبة سلبياً؛ إذ يتلقون المعلومات فقط، بينما يكون المدرس بعد العملية التعليمية.

سادساً: مميزات التعليم الهجين

يُعتبر التعليم الهجين نمطاً تعليمياً مبتكراص يتميز بجمعه بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني، ما يسهم في تحقيق تجربة تعليمية شاملة وفعالة، يتسم هذا النموذج بعدة مميزات رئيسية لذا سيتم في هذه الفقرة استعراض المميزات المتعددة للتعليم الهجين وكيفية تأثيرها على فعالية العملية التعليمية وجودتها، ومن بعض هذه المميزات:

4-1- يتمكن الطلاب في التعليم الهجين من حضور الدروس التعليمية في الصفوف الدراسية بنسبة 50%، ويستمرون في التفاعل مع المدرس بشكل إلكترونياً عبر منصات افتراضية.

4-2- يتيح الفرصة أمام الجميع للتعلم المستدام والتغلب على العائق الزماني والمكاني (زبير وزحاف، 2022، ص147).

4-3- توفير المرونة في زمن التعلم ووقت الالتحاق ببرامجه إذ يسمح للطلبة بالتعلم في الوقت الذي يتعلم فيه زملاؤهم دون أن يتأخروا عنهم.

4-4- ضمان توافر المتطلبات (الإدارية- والأكاديمية- والفنية) لتحقيق التواصل المزدوج بين المدرس والطلبة، أو التواصل الجماعي عبر التواصل الإلكتروني الفاعل، ويسمح بنشر المعرفة وتحقيق التقارب بين الطلبة.

4-5- ضمان حقوق الطلاب بتقديمها عبر المنصات التعليمية المختلفة التي تعتمدها المؤسسة التعليمية.

4-6- يؤهب الطلبة للوظائف المستقبلية ومراعاة الفروق الفردية بينهم، ويتيح لكل طالب التعلم بحسب حاجاته وقدراته، دون تكلفة أو الحاجة إلى شراء كتب دراسية.

4-7- تعزيز أداء الطلبة في القدرة على توظيف تكنولوجيا التعليم، وخفض نفقات التعليم، وتفعيل الديمقراطية في التعليم والتعلم الذاتي، وزيادة التفاعل المباشر وغير المباشر مع المدرسين والطلبة والمحتوى التعليمي، وتوفير المرونة للطلاب، وتعزيز الجانب الأدائي والمعرفي لديهم.

4-8- تأمين احتياجات الطالب من مصادر التعلم المختلفة، وتوافر صفوف واقعية إلى جانب الصفوف الافتراضية (Washington et al, 2020, p254).

ويتضح لدى الباحثة أن التعليم الهجين يتميز عن أنماط التعليم الأخرى بما يوفره من وقت وجهد على الطالب والمدرس، ويطور مهارات الطلبة في استخدام التكنولوجيا، وهو أمر ضروري في العصر الرقمي، كما يعزز فعالية التعليم بتخصيص المحتوى التعليمي ليناسب المستويات المختلفة للطلبة، ويشجع الطلبة على تطوير مهارات التعلم الذاتي والاعتماد على النفس في البحث عن المعلومات؛ إذ يوفر هذا النمط من التعليم فرصاً للتفاعل بين المدرسين والطلبة في الأنشطة الصفية والنقاشات عبر الإنترنت، ويعد التعليم الهجين نمطاً مرناً وفعالاً يلبي احتياجات العصر الحديث، كما يعزز تجربة التعلم ويطورها.

سابعاً: المنصات الإلكترونية القابلة للتوظيف في التعليم الهجين

تعد المنصات الإلكترونية أحد مكونات التعليم الهجين، وانتشر مصطلح المنصات الإلكترونية في الآونة الأخيرة في مجتمعنا العربي، مع أن هذا النظام متبع بأوروبا منذ سنوات عدّة، واختلف الباحثون والمهتمون بالتعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية في تسمية تلك المنصات، فمنهم من أطلق عليها اسم المنصات التعليمية، ومنهم من أطلق عليها المنصات التعليمية الإلكترونية أو المنصات التعليمية التفاعلية، ومع اختلاف تلك المسميات يبقى الهدف من هذه المنصات واحداً، وقد عرفت المنصات بأنها بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية (web2)، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي، وتمكّن الطلبة من التفاعل معها وتبادل الأفكار مع المدرسين ومشاركة المحتوى التعليمي لتنمية مهاراتهم (الفيفي، 2020، ص144).

وعرفها أسد لله وكانكانها (Asadullah& Kankanha,2018,P5) بأنها برامج تعليمية عبر الإنترنت تتيح الاتصال والتفاعل بين الطلبة من جانب والمدرسين والخبراء ومصادر المعرفة الأخرى من جانب آخر.

وهي برنامج داعم لصقل مهارات الطلبة المعرفية والإدراكية والتقنية مبني على التعلم الذاتي والمستقل الذي يسمح للمدرسين والطلبة في المدارس العامة والخاصة بتقديم المناهج التعليمية إلكترونياً والتفاعل معها، كما يوفر لهم القدرة على تحميل نسخ إلكترونية من الكتب المتاحة لجميع المواد الدراسية والوصول إليها في أي وقت ومكان (البدوي، 2021، ص180)

كما ذكر (العجرش، 2017، ص92) تعريفاً للمنصات التعليمية بأنها "بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر، وتمكن المدرسين من نشر الدروس والأهداف، ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالطلبة باستخدام أدوات متعددة، كما تسهم في تبادل الآراء والأفكار بين المدرسين والطلبة ومشاركة المحتوى التعليمي، للحصول على مخرجات تعليمية ذات جودة عالية".

أما المنصات التي تستخدم للتعليم من بعد فتحاول محاكاة ظروف التعلم التي يتم تسجيلها في الصف الدراسي التقليدي من حيث الخدمات التي تقدمها هذه المنصات، كالدردشة والمنتديات التي تسهم في التفاعل بين المدرس والطالب وبين الطلبة ومن أهم هذه المنصات: البلاك بورد، أدومو (الرندي، 2019، ص70).

وذكر الزهراني (2019، ص45) أنواعاً عدة للمنصات التعليمية الإلكترونية منها:

1- **مغلقة المصدر**: مثل (Blackboard) أي لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابل مادي.

2- **مفتوحة المصدر**: مثل (Modele) مجانية يمكن الحصول عليها بدون مقابل مادي ص45.

ترى الباحثة أن المنصات التعليمية الإلكترونية بيئات رقمية مصممة من أجل تسهيل عملية التعليم والتعلم عبر الإنترنت، وتوفر هذه المنصات محتوى تعليمياً متنوعاً، وتتضمن مجموعة من الأدوات التي تدعم التفاعل بين المدرس والطالب، وتمكن الطالب من التعلم في الوقت الذي يناسبه وبالسرعة التي تناسبه، وتتيح للمدرسين تخصيص المحتوى والأنشطة وفق احتياجات الطلبة ومستوياتهم المختلفة.

وسنذكر الآن أمثلة عن أهم المنصات التعليمية الإلكترونية العالمية والعربية، مثل:

منصة زوم Zoom: وهي منصة تستضيف الأحداث واللقاءات والاجتماعات والمحاضرات على الخط مباشرة، وهي أداة بسيطة وسهلة الاستعمال وغير مكلفة، من خلالها يمكن الوصول إلى ألف مشارك في الوقت نفسه وباستخدام البث ذاته، وتمثل منصة Zoom حالياً الحل الأمثل للاجتماعات ولقاءات العمل التفاعلية التي قد تضم 500 مستخدم على الأقل.

وتعد خدمة الاتصال المرئي والسمعي، وتفيد في التعليم والتدريب والعمل، فهي تقدم فرصة لعقد أو جدولة المحاضرات أونلاين، وذلك من خلال إتاحة الغرف الإلكترونية التي يتم عقد الاجتماعات بها، ولكل غرفة رقم تعريفي خاص بها، ويمكن دعوة الأشخاص عبر تبادل الرقم التعريفي أو الرابط أو بإرسال دعوة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتتميز هذه المنصة بأنها مجانية، ويمكن تشغيلها من خلال الهواتف الذكية بكل بساطة، كما يمكن العمل عليها حتى وإن كان الاتصال بالإنترنت ضعيفاً، وثمة غرف متنوعة منها صوتية ومنها ما يمكّن من الاستخدام المرئي، ويمكن للغرفة الواحدة استيعاب عدد من المشاركين يصل إلى 100مشترك، كما تتيح المنصة تسجيل الدروس بالصوت والصورة وتخزينها تلقائياً، وتحتوي المنصة على إمكانية للدردشة والمحادثة الكتابية، وتوفر أداة الجدولة التي تتيح للمدرس الإعداد للدرس مسبقاً، كما يمكن كتم الصوت أو إيقاف الاتصال المرئي من الشخص نفسه دون الحاجة إلى الخروج من الجلسة (تيتبيرت، 2022، ص48-49).

منصة جوجل كلاس روم **Google Classroom:** تقدم هذه المنصة خدمات تعليمية مجانية عبر الإنترنت، وقد طورتها شركة جوجل لتيسير إدارة محتوى المقررات الإلكترونية، ومشاركة الملفات، وإنشاء وتوزيع وتصنيف المهام إلكترونياً بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة (لطفي، 2019، ص 178).

منصة إدمودو Edmodo: عرف عبد المنعم (2016، ص 98) منصة إدومو بأنها منصة اجتماعية مجانية توفر للمدرسين والطلبة التواصل والتعاون وتبادل المحتوى وتطبيقاته الرقمية، والواجبات المدرسية والدرجات والمناقشات، وتجمع شبكة إدمودو مميزات شبكات التواصل الاجتماعي، ونظم إدارة المعلومات، وتستخدم فيها أدوات ويب 0.2. ص98

وترى الباحثة أنه بالرغم من تعدد وتنوع المنصات التعلمية الإلكترونية الذي اتضح في العرض السابق إلا أنها تشترك في المميزات والفوائد التي تشجع على استخدامها في التعليم من بعد بشكل كامل أو جزئي من خلال دمجها بالتعليم التقليدي لتحقيق التعليم الهجين، فاستخدام هذه المنصات أصبح ضرورة وليس ترفاً في ظل الأزمات التي تواجه المجتمعات، ومن الجدير ذكره أن فاعلية استخدام منصات التعلم الإلكترونية ترتبط باختيار المؤسسة التعليمية لأحد أنواع هذه المنصات؛ إذ يعد من العوامل الرئيسية التي تؤثر في فاعلية استخدامها، لذا على المؤسسة التعليمية أن تختار المنصة التعليمية الإلكترونية التي تتناسب مع أهدافها وإمكاناتها.

ثامناً: الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين

نظراً لطبيعة التعليم الهجين التي تدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، لا بد من الإشارة إلى مجموعة من الاحتياجات الضرورية الواجب توافرها لتوظيف التعليم الهجين في العملية التعليمية؛ إذ نحتاج إلى أن يكون المدرس قادراً على استخدام التقنيات الحديثة القائمة على التكنولوجيا، وأن تتوافر لدى الطالب المهارات الخاصة باستخدام الحاسوب والإنترنت، والبريد الإلكتروني، وبنية تحتية سليمة تتمثل في: إعداد الكوادر البشرية المدربة، وتوفير شبكات الإنترنت القوية، التي تساعد على نقل هذا التعليم من غرفة الصف إلى مكان وجود الطلبة، إضافةً إلى توفير الأجهزة، والبرمجيات اللازمة لمثل هذا التعليم، لذا سنلقي الضوء على بعض الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في العملية التعليمية بالتالي:

أولاً- الاحتياجات المادية:

يعد التعليم الهجين من أبرز الاتجاهات الحديثة في تطوير العملية التعليمية، ومن أجل ضمان نجاح هذا النموذج، لا بد من توفير بنية مادية متكاملة تُمكِّن المدرسين والطلبة من الوصول السلس إلى الموارد التعليمية والمحتوى الرقمي من توفير أجهزة الحاسوب المكتبية والمحمولة، والأجهزة اللوحية لدعم التعلم المتنقل والتفاعل مع المحتوى الإلكتروني، وأجهزة العرض الذكية **(Smart Boards)**، والشاشات التفاعلية لتقديم الدروس بشكل تفاعلي داخل الصفوف، وكاميرات تسجيل عالية الجودة لاستخدامها في بث المحاضرات أو تسجيل، واشتراكات في أنظمة إدارة التعلم **(LMS)** مثل **Moodle** أو **Blackboard** لتسهيل تنظيم المحتوى، وحزم البرامج التعليمية المرخصة التي تدعم إنتاج المحتوى التفاعلي والوسائط المتعددة، بالإضافة إلى تجهيز القاعات الدراسية بأثاث مريح ومرن يتيح سهولة إعادة ترتيب المقاعد على نحو يناسب الأنشطة الحضورية والافتراضية، وشاشات عرض كبيرة أو سبورات ذكية، ومساحات مخصصة للاجتماعات والورش التفاعلية، وميزانيات مخصصة لشراء الأجهزة والمعدات، وخطة دورية لتجديد البنية المادية، إضافةً إلى شراكات مع شركات تقنية لتوفير الأجهزة بأسعار مخفضة (تاوضروس، 2021، ص2486).

ثانياً- الاحتياجات الفنية والتقنية:

تضم البنية التحتية لبيئة التعليم الإلكترونيّ والأجهزة والأدوات والخوادم اللازمة؛ تكون لدى المؤسسة شركة آمنة تمتلك كفاءات بشرية في المجال التقني، وتتمثل هذه المتطلبات في توفر الحاسب الآلي وجهاز عرض متصل بالإنترنت، وتوفير مقرر إلكتروني لكل مادة ونظام لإدارة التعليم ونظام لإدارة المعلومات وتوفير برامج التقويم الإلكتروني، وتوفير مواقع التحاور الإلكتروني مع الخبراء في المجال، بالإضافة إلى الصفوف الافتراضية إلى جانب الصفوف التقليدية، وتأمين شبكة إنترنت قوية، وشبكة اتصالات داخلية لنقل البيانات والمعلومات داخل مؤسسات التعليم، وشبكة اتصالات تربط مؤسسات التعليم ببعضها، و يجب توفر مواقع على الشبكة العنكبوتية العالمية لكل مؤسسة تعليمية، وفريق مختص بتكنولوجيا التعليم والمعلومات لتقديم الدعم الفني في مجال التعليم

الهجين، والوصول إلى أحدث التقنيات التكنولوجية، مثل تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتطبيقات إنترنت تمكن من تعرف على وجوه الطلبة وتحديد هوياتهم، والتأكد من حضورهم الدروس وضبط الاختبارات التي تجرى لهم وتقليل فرص الغش.

ومن الضروري إنشاء فرق دعم متخصصة لحل المشكلات التقنية الفورية، وتطوير سياسات ومعايير لإنتاج المحتوى الإلكتروني، واستخدام تقنيات حماية الملكية الفكرية ومنع القرصنة، إضافةً إلى برامج صيانة دورية من أجل تحديث أنظمة التشغيل والبرامج التعليمية دورياً ومراقبة أداء المنصات لتجنب الأعطال المفاجئة، وتوفير خوادم قوية لاستضافة المنصات التعليمية، ومراكز بيانات آمنة ذات سعات تخزينية عالية، وتأمين المعلومات وحماية البيانات من خلال أنظمة حماية متقدمة، مع ربط منصات التعلم مع الأنظمة الإدارية والمالية وتخصيص الموارد التقنية على نحو يتناسب مع أعداد المستخدمين، إضافةُ إلى إعداد أدلة استخدام وإرشادات تشغيلية (علي وإسماعيل، 2022، ص61).

ثالثاً- احتياجات الموارد التعليمية:

تضم موارد تعليمية مطبوعة كالكتب المدرسية، والاختبارات الورقية، والنشرات، ومصادر التعليم، والتعلم الإلكترونية كالمقررات الإلكترونية، وصفحات، ومنتديات، ومنصات تعليمية، ومحادثات، ورسائل إلكترونية عبر الأنترنت، وبرامج حاسوبية، وبناء اختبارات إلكترونية وتقويم الطلبة (تاوضروس،2021، ص 2486)، وتطوير المقررات الدراسية وتحويلها إلى مقررات إلكترونية مناسبة للتعليم الهجين، ويتم ذلك من خلال:

- تشكيل لجان متخصصة لتطوير مقررات البحث التقليدية ودمجها إلكترونياً من خلال التقنيات الحديثة.
- وضع خريطة للمقرر الدراسي الهجين من خلال تحديد الأهداف والوسائل التكنولوجية وترتيب الوحدات والأنشطة المناسبة الملائمة لطبيعة الدرس.
- رفع الدروس على المنصة في الوقت المحدد لها من قبل المدرس.

- تشكيل لجنة بكل مؤسسة تعليمية لمتابعة رفع الدروس والمقررات على منصة المؤسسة التعليمية وعمل تقرير أسبوعي لإدارة المؤسسة.
- توفير المصادر العلمية المحلية والعالمية المرتبطة بالمحتوى العلمي على الإنترنت.
- إعداد الدروس مع تسجيل صوتي يشرحها استعداداً لرفعها للطلبة في الموعد المحدد طبقاً للجدول الدراسي المقرر.
- تحديد عدد الساعات المعتمدة والأهداف العامة والسلوكية والجداول التدريسية للمقرر عن طريق التعليم من بعد أو وجهاً لوجه (تاوضروس،2021، ص 2488).

رابعاً– احتياجات تنظيمية إدارية داعمة لبيئة التعليم الهجين:

لا بد من توفر إدارة تؤمن بأهمية التعليم الهجين وفعاليته تقدم كل الدعم اللازم لتوظيف هذا النمط من التعليم، والعمل على وضع سياسة للعمل بنظام التعلم الهجين، وخطة لتنفيذ هذه السياسة ولإدارة المشكلات المتوقعة أثناء التعليم الهجين، وتصميم جداول زمنية واضحة لتوظيفه، والعمل على تخصيص أوقات محددة للتفاعل المباشر بين المدرسين والطلبة، وتوزيع المهام والأدوار بوضوح بين المدرسين والإداريين والطلبة، وتطوير سياسات خاصة بالتعليم الهجين، إضافةً إلى استخدام أدوات تقويم متنوعة، وإنشاء آلية لجمع التغذية الراجعة من الطلبة والمدرسين لتطوير العملية التعليمية، والعمل على تشجيع الابتكار في طرائق التدريس، وإجراء تقويمات دورية لفعالية البرامج والسياسات المتعلقة بالتعليم الهجين، والاستفادة من البيانات لتحسين الممارسات التعليمية والإدارية، وإصدار قوانين وتشريعات داعمة للتعليم الهجين، من خلال إقرار مجموعة من القوانين والتشريعات التي تسهل عقد شراكات مع الجهات المعنية بالتعليم الهجين التي تسهل التعامل مع القطاع الخاص للاستفادة من الدعم الذي تقدمه في هذا المجال(علي وإسماعيل، 2022، ص64).

خامساً- الاحتياجات التدريبية البشرية:

وتمثل قطبي العملية التعليمية وهما المدرس والطالب:

1- المدرس: دوره محفز لتوليد المعرفة والإبداع، فهو يشجع الطلبة على استخدام الوسائل التقنية، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية والتعبير عن أرائهم ووجهات نظرهم، ويتمثل دور المدرس في التعليم الهجين فيما يلي:

1-1- مسير للعمليات: فيكون مقدماً للإرشادات، ويتيح للطلبة اكتشاف مواد التعلم بأنفسهم دون أن يتدخل في مسار تعليمهم.

1-2- مبسط للمحتوى: يقوم بإكساب الطالب المعارف والحقائق، وما يرتبط بها من مهام عملية وقيم واتجاهات وتبسيطها وربطها بالواقع.

1-3- باحث: يقوم بإجراء البحوث الإجرائية لحل ما يعترضه من مشكلات، والبحث عما هو جديد في مجال تخصصه أو التخصصات المرتبطة بتخصصه.

1-4- تكنولوجي: مساعدة الطالب على الإبحار في محيط المعلومات، لاختيار الأنسب والتحليل الناقد.

1-5- مصمم للخبرات التعليمية: للمدرس دور أساسي في تصميم الخبرات التعليمية والنشاطات التربوية والإشراف على بعضها، على نحو يتناسب مع خبراته وميوله واهتماماته.

1-6- مدير للعملية التعليمية بأكملها: يحدد الملتحقين بالمقررات الشبكية ومواعيدها وأساليب عرض المحتوى وطرائق التقويم.

1-7- ناصح ومستشار: من أهم أدواره تقديم النصح والمشورة للطالب، وعليه أن يكون ذا صلة دائمة ومستمرة ومتجددة مع كل جديد في مجال تخصصه (تاوضروس، 2021، ص 2486).

وانطلاقاً من دور المدرس المهم والأساسي في التعليم الهجين لا بد من تهيئة المدرس لتوظيف هذا النوع من التعليم وذلك من خلال:

- إضافة مقرر تعليمي إلزامي من التعليم الهجين ضمن مقررات إعداد أعضاء هيئة التدريس وتأهيلهم قبل الخدمة.
- وضع برامج تدريبية لجميع أعضاء هيئة التدريس لتدريبهم على نظام التعليم الهجين ووضع آليات تنفيذ الخطة ومتابعة تنفيذها، ويكون حضورهم البرامج التدريبية مجانياً وإلزامياً في الوقت نفسه.
- عقد ندوات لعرض أهم الخبرات العالمية الناجحة في مجال التعليم الهجين.
- تنفيذ برامج تدريبية للمدرسين لإكسابهم مهارات تحويل المقررات المدرسية إلى دروس عبر الإنترنت(زبير وزحاف، 2022، ص 110).

2- **الطلبة**: هناك بعض الأدوار التي ينبغي القيام بها من قبل الطلبة في بيئة المنصات التعليمية، ويمكن إيجازها في النقاط التالية:

1. التفاعل وتطبيق ما يتعلمه في المنهج الدراسي، وربطه بموضوعات أخرى سبق تعلمها، أو ربطها بموضوعات سيقوم بدراستها.
2. دمج المعرفة التي يتعلمها عبر التعليم الهجين بتجربته الشخصية، وخبراته الواقعية، ويحتفظ بهذه المعرفة أطول فترة ممكنة.
3. التفاعل مع محتويات التعليم الهجين ليكون لديه اتجاه إيجابي نحو استخدام وتوظيف وسائل التعليم الهجين وتقنياته (زبير وزحاف، 2022، ص 112).
4. التفاعل مع الطلبة الآخرين كفريق، والمشاركة في صياغة الأسئلة وتقويمها، والمشكلات المطروحة وتقويمها، ووضع التخمينات المناسبة، للوصول إلى النتائج المطلوبة، وتفسيرها تفسيراً صحيحاً.

5. الانغماس التام مع زملائه في إنجاز المهام المطلوبة منهم بصورة جماعية، داخل غرفة الصف وخارجها (رفيع، 2022، ص 210).

وانطلاقاً من أدوار الطلبة الأساسية في التعليم الهجين لا بد من تأهيل الطلبة ودعمهم وتعريفهم بأدوارهم ومسؤولياتهم في التعليم الهجين وذلك من خلال:

1. عقد ندوات لتوعية الطلبة بأدوارهم ومسؤولياتهم نحو التعليم الهجين، وتوعيتهم بسلبيات شبكة الإنترنت التي تؤثر في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

2. وضع دليل إرشادي للطلاب تحدد فيه القواعد والأدوار والمسؤوليات الواجب الالتزام بها خلال فترة التعليم بالمنزل مثل الالتزام بالوقت ومواعيد الدروس الافتراضية وضبط سلوكهم إيجابياً خلال التعليم الهجين.

3. دعم مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والعدالة التربوية بين الطلبة عند توظيف التعليم الهجين بإتاحة الفرص للطلاب الذين يعيشون في المناطق الريفية أو النائية التي لا تتوفر فيها خدمة الإنترنت أو الطلبة الذين ينتمون إلى أسر ذات وضع اجتماعي منخفض لا يسمح لهم باستخدام الإنترنت لمواصلة التعليم من بعد(زبير وزحاف، 2022، ص 115).

ترى الباحثة أن التعليم الهجين يؤثر في بث روح الحماس والدافعية لطلب العلم لدى الطلبة، وتنمية حب الإبداع والابتكار لديهم، والعمل على دمج كل من التعليم والتدريب في نظام واحد، لنشر ثقافة التعلم والتدرب الذاتيتين في المجتمع، وتحسين قدرات الطلبة وتنميتها وصقلها بأقل تكلفة وأدنى مجهود، وإتاحة الفرصة للتعليم المستمر؛ إذ يراعي مبدأ الفروق الفردية، ويمكّينهم من إتمام عمليات التعليم في بيئات مناسبة لهم تراعي الظروف المحيطة بهم، كما يساعد على محاكاة الواقع الخارجي باستخدام التكنولوجيا الحديثة بأسلوب تجاوبي وتفاعلي، فضلاً عن تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية باستغلال الوسائل والأدوات التكنولوجية الحديثة في إيصال المعلومات، والواجبات، والفروض للطلبة وتقويم أدائهم.

سادساً- الاحتياجات الخاصة بالتقويم:

يمكن تحديد احتياجات عملية التقويم في التعليم الهجين بأنها تغيير نمطية تقويم الطلبة القديمة والتدريب على التقويم الإلكتروني من بعد، بالإضافة إلى كون عملية التقويم مستمرة وشاملة لمعرفة مستوى تقدم الطلبة، ويتحقق ذلك من خلال ما أشار إليه (علي وإسماعيل، 2020، ص45):

1. تشكيل لجنة مختصة بوضع معايير للتقويم الجيد في التعليم الهجين والتصحيح ومراعاة الحضور والغياب لدى الطلبة.
2. وضع برامج عمل لتدريب المدرسين على آليات التقويم في التعليم الهجين والتعليم من بعد.
3. تحديد طريقة وموعد التقديم وإعلانها للطلبة ليكونوا على دراية شاملة بالمطلوب تحصيله في كل من نظام التعليم من بعد ونظام التعليم وجهاً لوجه.

فعند توظيف التعليم الهجين، تبرز مجموعة من الاحتياجات الخاصة بالتقويم لضمان تحقيق الأهداف التعليمية بشكل يتناسب مع تنوع الطلاب، ومن بعض الاحتياجات الأساسية:

1- **تحديد الأهداف التعليمية الفردية:** يحتاج الطلاب إلى تقييمات تتماشى مع أهدافهم التعليمية الخاصة. يجب أن تكون هذه الأهداف مفصلة وقابلة للقياس.

2- **تنوع أساليب التقييم:** يجب أن تتضمن أساليب التقويم مجموعة متنوعة من الطرق مثل الاختبارات المكتوبة، العروض التقديمية، المشاريع العملية، والتقييمات الذاتية، هذا التنوع يساعد على تلبية أساليب التعلم المختلفة لكل طالب(UNESCO, 2021).

3- **التقويم المستمر:** يتطلب التعليم الهجين تقويماً مستمراً يتيح للمعلمين تقييم تقدم الطلاب بشكل دوري، هذا النوع من التقويم يساعد الطلاب على معرفة نقاط القوة والضعف لديهم.

4- **الدعم التكنولوجي:** استخدام أدوات وتقنيات تكنولوجية لدعم التقييم، مثل التطبيقات التعليمية التي توفر feedback فوري ومسارات تعلم مخصصة(UNESCO, 2021).

5- **التكيف والمرونة:** يجب أن يكون هناك إمكانية لتكييف أدوات التقييم بناءً على احتياجات كل طالب. على سبيل المثال، قد يحتاج الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم إلى وقت إضافي للإجابة على الأسئلة، أو تكييف صياغة الأسئلة.

6- **المشاركة والتفاعل:** يشمل التقويم الفعال إشراك الطلبة في عملية التقويم نفسها، مما يعزز من شعورهم بالملكيات ويشجع على التعلم الذاتي.

7- **تقديم التغذية الراجعة:** يجب أن تكون التغذية الراجعة المقدمة للطلاب واضحة ومباشرة، مما يساعدهم على تحسين أدائهم، بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تتضمن الإرشادات اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية.

8- **الشمولية والتنوع:** يجب أن تكون عملية التقويم شاملة، تأخذ بعين الاعتبار الخلفيات الثقافية، اللغوية، والاجتماعية للطلاب(UNESCO, 2021).

وتعقب الباحثة على ما سبق أن هناك احتياجات لازمة لتوظيف التعليم الهجين؛ إذ يجب على المدرس وعلى المسؤولين عن العملية التعليمية معرفة هذه الاحتياجات جيداً وأخذها بالحسبان عند التخطيط الجيد لتطبيق منظومة التعليم الهجين مثل التواصل والإرشاد والعمل التعاوني، وتشجيع العمل المتميز، والتعلم الذاتي، وتوفير المتطلبات المادية والمحتوى التعليمي الإلكتروني، والحاجة إلى توفير مدرس يمتلك مهارات استخدام أدوات التعليم التقليدي والإلكتروني التي تعد من المهارات اللازمة لاستخدام الحاسوب والبرمجيات التعليمية والإنترنت بجميع خدماته وخاصة البريد الإلكتروني والمحادثة عبر الشبكة، والقدرة على تحويل ما يقدمه من صورة جامدة إلى واقع حي يثير انتباه الطلبة، وطالب لديه القدرة على المشاركة والتفاعل الصفي والإلكتروني من خلال أدوات كل منهما، والتوجيه، والإشراف الملائمين، والدعم الفني من المتخصصين.

سابعاً- الاحتياجات الإعلامية:

إن توظيف التعليم الهجين يحتاج تلبية مجموعة متنوعة من الاحتياجات الإعلامية التي تساهم في تحقيق تجربة تعليمية فعالة ومتكاملة، إذ يلعب الإعلام دوراً بعدياً في توظيف التعليم الهجين، من خلال مجموعة من الوظائف والتأثيرات التي تعزز من فعاليته، ومن الجوانب الرئيسية لدور الإعلام في توظيف هذا النمط التعليمي:

1- نشر الوعي والمعرفة: يُسهم الإعلام في نشر المعرفة حول مفاهيم وأسس التعليم الهجين، مما يساعد المعلمين والطلاب وأولياء الأمور في فهم هذا النموذج وتبني استراتيجياته، من خلال المقالات والمقابلات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية، حيث يتم تعزيز الوعي بأهمية دمج التعليم التقليدي بالأساليب الرقمية.

2- توفير الموارد التعليمية: يمكن للإعلام أن يسهم في توفير موارد تعليمية متنوعة ومتاحة بسهولة، من خلال القنوات الإعلامية؛ إذ يتم مشاركة محتوى تعليمي مثل الفيديوهات، والندوات عبر الإنترنت، والدروس المسجلة، مما يسهل على الطلاب الوصول إلى المعلومات اللازمة لدعم تعلمهم.

3- تحفيز المشاركة المجتمعية: يلعب الإعلام دوراً هاماً في تعزيز المشاركة المجتمعية حول موضوع التعليم الهجين، من خلال عرض قصص نجاح وتجارب إيجابية للمعلمين والطلاب، هذه التقارير يمكن أن تلهم باقي المعلمين والمؤسسات التعليمية لاحتضان هذا النموذج.

4- التواصل والتفاعل: يُعتبر الإعلام وسيلة فعالة لتسهيل التواصل والتفاعل بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور، حيث يمكن استخدام منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية لنشر التحديثات حول البرامج التعليمية، والمشاركة في المناقشات، وتبادل الأفكار والموارد.

5- تسليط الضوء على التحديات: يُمكن للإعلام تسليط الضوء على التحديات والمشكلات التي قد تواجه تنفيذ التعليم الهجين، مثل الفجوة الرقمية وعدم التكافؤ في الوصول إلى التكنولوجيا، هذا يمكن أن يشجع صانعي القرار على اتخاذ خطوات فعالة لمعالجة هذه القضايا.

6- تطوير المهارات الرقمية: من خلال المواد الإعلامية المتخصصة، يمكن تعزيز المعرفة والمهارات الرقمية للمعلمين والطلاب، فتقدم مجموعة من الموارد أدوات تعليمية، ودورات تدريبية، ونصائح حول كيفية استخدام التكنولوجيا بفعالية في بيئات التعلم الهجينة.

7- مراقبة وتقييم النتائج: يُساعد الإعلام أيضاص في تقييم فعالية البرامج التعليمية الهجينة من خلال نشر الدراسات والأبحاث التي تستند إلى بيانات وإحصاءات، ويمكن أن تؤدي هذه المعلومات إلى تحسين الاستراتيجيات التعليمية وتوجيه قرارات السياسة التعليمية.

8- تعزيز التعاون متعدد التخصصات: الإعلام يمكن أن يسهم في تعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم العالي، الشركات التكنولوجية، والمنظمات غير الحكومية، من خلال بناء الشراكات، يمكن تبادل الخبرات والموارد لتطوير مبادرات تعليمية هجينة فعالة (داوود وخليل، 2021، ص 37).

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن الإعلام هو عامل محفز أساسي في توظيف التعليم الهجين، حيث يسهم في تعزيز الوعي، وتوفير الموارد، وتحفيز التعاون، وتخفيف الفجوات التعليمية، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين جودة التعليم ونجاح الطلاب.

تاسعاً: التجارب الدولية في تطبيق التعليم الهجين

مع التطور والتقدم الرهيب الذي يشهده العصر الحالي في مجال التكنولوجيا والاتصالات، ظهرت بعض الدول السباقة في تطبيق التعليم الهجين، ويعد التحول من الأنظمة التقليدية إلى الأنظمة الرقمية من أهم سمات المجتمع المتحضر، وهذا دليل على رقي هذه المجتمعات، ولقد لوحظت أوجه التقدم والتطورات في مجالات التعليم المختلفة، لذا سنورد بعض التجارب الدولية في تطبيق التعليم الهجين، منها:

تجربة كندا:

شهدت كندا خلال جائحة كوفيد-19 تحولاً سريعاً نحو اعتماد التعليم الهجين في المدارس الأساسية، وتبنت المقاطعات الكبرى مثل أونتاريو وكيبيك ونوفا سكوشا نماذج تجمع بين التعلم الحضوري والتعليم من بُعد لضمان استمرارية العملية التعليمية وتقليل الكثافة الصفية (Barbour et al, 2022). وتم تنفيذ نموذج التناوب (Rotational Model) في العديد من المدارس، حيث يقسم الطلبة إلى مجموعات تتناوب على التعليم الحضوري، بينما يتابع الطلبة الآخرون التعليم عبر منصات رقمية مثل Google Classroom وBrightspace وMicrosoft Teams، مع توفير محتوى غير متزامن لدعم التعلم الذاتي.

ودعمت الحكومة الكندية المدارس بتوفير أجهزة حواسيب وأجهزة لوحية وإنترنت للطلاب محدودي الدخل، بالإضافة إلى برامج تدريبية للمدرسين لتطوير مهاراتهم في تصميم محتوى رقمي تفاعلي وإدارة الصفوف المدمجة (Ontario Ministry of Education, 2021). وأظهرت الدراسات أن التعليم الهجين أسهم في استمرار التعلم في فترات الإغلاق، وعزز مرونة العملية التعليمية، إلا أنه واجه تحديات تتمثل في زيادة عبء التحضير على المدرسين وصعوبة إدارة الصفوف المزدوجة، بالإضافة إلى استمرار الفجوة الرقمية بين المناطق الحضرية والريفية (Barbour et al , 2022)، وأصبح التعليم المدمج جزءاً من إستراتيجيات بعض المقاطعات لتوسيع فرص التعلم الفردي ودعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

تجربة الإمارات العربية المتحدة:

إنّ صنف التعليم الهجين في الإمارات العربيّة المتحدة أحد نماذج التعليم المهمّة للغاية تلك التي تقوم على عمليّة دمج بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكترونيّ من بعد، ضمن كافّة المدارس الحكوميّة التي تعود في تنظيمها إلى وزارة التعليم في الإمارات العربيّة المتحدّة، وقامت الوزارة بإتاحة المجال والخيارات أمام المدارس الخاصّة لتقوم كلّ منها باعتماد نظام عمل ودوام للطلبة، يعود بالنفع على الجميع ويحقّق حالة التوازن بين مصلحة الطلبة وعدم التغيّب لفترات مطوّلة، على أن تندرج جميع تلك الإجراءات تحت سلّم قواعد الإجراءات الوقائيّة التي يجري اتّباعها للوقاية من تداعيات فايروس كورونا، وتضمن المدينة على المسافات وحالة التباعد الاجتماعي بين المدرسين والطلبة، وقد تمّ اعتماد التعليم الهجين في الإمارات العربيّة المتحدة في العام 2021/2020 وبقي أحد أبرز أنظمة التعليم المعتمدة حتّى مع العودة إلى التعليم الحضوري الوجاهي؛ إذ يقوم التعليم الهجين على حالة متوازنة من الدمج المثالي لعمليّة التعليم الإلكتروني والتعليم الوجاهي، وفق قواعد وشروط محدّدة تعود بالنفع على الجميع.

وفي السنوات الأخيرة، كثفت وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة من تبني برنامج التعليم الهجين الذي طورته الوزارة لخدمة استمرارية البيئة التعليمية في الإمارات بين التعلم المباشر وجهاً لوجه والتعلم الإلكتروني من بعد، إذ يعد التعليم الهجين أبرز خطوة إيجابية تم تنفيذها في دولة الإمارات العربية المتحدة لطلاب المدارس والجامعات على حد سواء.

وطرحت وزارة التربية والتعليم نظام التعليم الهجين ضمن المدرسة الإماراتية الذكية بدءاً من العام الدراسي 2020-2021، ووضعت أربعة سيناريوهات مرنة للدوام المدرسي، على أن يكون التعليم المدرسي بنسبة 70% مقابل 30% للتعليم الإلكتروني، وتتحصر ساعات الدوام بين 5 ساعات ونصف وست ساعات، واشتملت السيناريوهات توصيات مقترحة، ركزت على أن يتم تطبيق دوام تعليم مدرسي 4 أيام، وتعليم ذكي للحلقة الثانية والثالثة ليوم واحد، كما تم اعتماد هذا النظام التعليمي المتطوّر في جميع الجامعات الإماراتية في مختلف

التخصّصات التي تتطلّب جملة من التطبيقات العمليّة في المقرّرات والمناهج والمواد الخاصّة بها (وزارة التربية والتعليم الإمارتية، 2023).

إمكانية الاستفادة من تجربة كندا والإمارات العربية المتحدة في توظيف التعليم الهجين في سورية:

تُعَدُّ تجربة كندا والإمارات العربية المتحدة من الأمثلة الرائدة في توظيف التعليم الهجين، حيث يمكن استخلاص العديد من النقاط المهمة من كلا النظامين التعليميين لتحسين الأداء التعليمي في سورية.

يتميز النظام التعليمي الكندي بالشمولية والتركيز على تلبية الاحتياجات المتنوعة للطلاب. إذ تعتمد كندا استراتيجيات تعليمية تواكب المتغيرات التكنولوجية وتحقق التكامل بين التعلم التقليدي والتعلم الرقمي، من خلال استثمار الدولة في التكنولوجيا التعليمية، يُمكن استغلال الأدوات الرقمية مثل المنصات التعليمية المفتوحة (MOOCs)لتوسيع فرص التعلم والوصول إلى محتوى تعليمي متنوع وذو جودة عالية، مما يعزز من تكيف الطلاب مع بيئات التعلم المدمجة(Barbour et al, 2022).

أما في الإمارات العربية المتحدة، فتمثل الابتكارات التكنولوجية بعدا أساسيًا في تطوير نماذج التعليم الهجين. تهدف الحكومة الإماراتية إلى تعزيز التعليم من خلال إدخال تقنيات حديثة، مثل الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي، مما يساهم في تحسين التجربة التعليمية. يُعتبر توفير بيئات تعليمية مرنة تستجيب للاحتياجات المتغيرة للمتعلمين أمرًا بالغ الأهمية، إضافةً إلى التركيز على تطوير مهارات المعلمين من خلال برامج تدريب احترافية تضمن جاهزيتهم لتطبيق أساليب التعليم الهجين بفاعلية (وزارة التربية والتعليم الإمارتية، 2023).

وعليه، فإن الاستفادة من هاتين التجربتين تتطلب إجراء دراسات مقارنة وبحث دقيق في أفضل الممارسات، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في كل بلد، كما ينبغي تعزيز التعاون بين الهيئات التعليمية المختلفة وتأسيس شراكات استراتيجية تساهم في إدخال التقنيات الحديثة

وتطوير الممارسات التعليمية، مما يفتح المجال لتطبيق نموذج التعليم الهجين بكفاءة وفاعلية، بشكلٍ يسهم في تحسين النتائج التعليمية وتلبية احتياجات المتعلمين.

من العرض السابق لتجارب بعض الدول في التعليم الهجين، يمكن القول إن نظام التعليم الهجين أصبح حتمياً يفرض نفسه آلية فعالة لتطوير التعليم لأهدافه الراقية ومميزاته التي تسهم في توفير تعلم ذي جودة عالية يقضي على جميع سلبيات التعليم الحضوري من مشكلات تتصل بوجود مناطق نائية يصعب توفير متطلبات سكانها التعليمية، أو ارتفاع كثافة الطلبة داخل الصفوف الدراسية، ونقص التمويل، لذا لا بد من الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في توظيف التعليم الهجين.

خلاصة الفصل:

لا بد من الإشارة إلى أن الباحثة قد عرضت في هذا الفصل عدداً من النقاط المتصلة بالتعليم الهجين، بينت فيها نشأته، ومفهومه وأهميته، وأوضحت الفرق بين التعليم الهجين والتعليم المدمج والتعليم التقليدي، كما تناولت مكونات التعليم الهجين، وسلطت الضوء على مميزاته، ثم تطرقت إلى الاحتياجات اللازمة لتوظيف هذا النمط من التعليم، ثم عرضت تجارب دولية في توظيف التعليم الهجين، وستتناول الباحثة في الفصل التالي التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي.

الفصل الثالث

التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي

- تمهيد

أولاً: مفهوم التعليم الأساسي.

ثانياً: أهداف التعليم الهجين الخاصة بعناصر مرحلة التعليم الأساسي.

ثالثاً: إجراءات التعليم باستخدام التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي.

رابعاً: عوامل نجاح تطبيق التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي.

خامساً: معوقات تطبيق التعليم الهجين في التعليم الأساسي.

سادساً: أهداف التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

سابعاً: واقع التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

تمهيد:

للتعليم دور مهم في عملية التنمية الشاملة، يجعل المجتمعات تعمل بصورة متواصلة على مراجعة نظامها التعليمي، ومناهجها الدراسية، وتبنت دول عدة مفهوم التعليم الأساسي ضمن آليات التحسين والتطوير والانتقال من التعليم التلقيني السلبي إلى التعليم الذي يجعل الطلبة بعد العملية التعليمة، ليتركز الاهتمام على ميولهم، وحاجاتهم، وخصائصهم النمائية، وذلك بتوظيف أنماط التعليم الحديثة في هذه المرحلة، ومن أهمها نمط التعليم الهجين، ومن أجل توظيفه في هذه المرحلة لا بد من الاطلاع على التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي، وستتناول الباحثة في هذا الجزء من الفصل، مفهوم التعليم الأساسي، وأهداف التعليم الهجين الخاصة بمرحلة التعليم الأساسي، وإجراءات التعليم باستخدام التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي، والكشف عن عوامل نجاح تطبيق التعليم الهجين في هذه المرحلة، ومعوقات تطبيقه، وتعرّف أهداف التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية، والاطلاع على واقع التعليم الهجين فيها.

أولاً: مفهوم التعليم الأساسي

للتعليم الأساسي تعاريف عدة فالتعليم الأساسي في نظر اليونسكوUNESC مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس بطرائق التفكير السليم، وتؤمن له حداً أدنى من المعارف والمهارات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة، وممارسة دوره كمواطن منتج، وبذلك يمثل التعليم الأساسي المستوى الأول من قاعدة الشكل الهرمي للتعليم النظامي (UNESC, 2017).

بينما التعليم الأساسي في اليونسيف UNICEF "تعليم مطلوب للمشاركة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ويشمله محو الأمية الوظيفية التي تجمع بين القراءة والكتابة والحساب مع المعارف والمهارات اللازمة للنشاط الإنتاجي وتخطيط الأسرة وتنظيمها، والعناية بالصحة، والنظافة الشخصية، ورعاية الأطفال، والتغذية، والخبرات اللازمة للإسهام في تطور المجتمع"(UNICEF, 2016) .

ويعرف التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية بأنه مرحلة تعليمية مدتها تسع سنوات تبدأ من الصف الأول حتى الصف التاسع، وهي مجانية وإلزامية، تشمل حلقتين: الحلقة الأولى من الصف الأول حتى الصف السابع، والثانية من الصف السابع حتى الصف التاسع (وزارة التربية والتعليم، 2024).

مما سبق ترى الباحثة أن مرحلة التعليم الأساسي تحتل مكانة الصدارة بين مراحل التعليم المختلفة، وتعد الحد الأدنى الذي لا يمكن الاستغناء عنه وتمثل المضمون المنطقي لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في مرحلة الطفولة، فهي مرحلة مهمة لتعليم الطالب المهارات الأساسية من قراءة، وكتابة، وحساب، وتنمية طرائق التفكير لديه، وصقل شخصيته ليكون التعليم الذي يتلقاه مناسباً لعمره.

ثانياً: أهداف التعليم الهجين الخاصة بعناصر مرحلة التعليم الأساسي

بعد إطلاعنا على مفهوم التعليم الأساسي، ننتقل للحديث عن أهداف التعليم الهجين الخاصة بعناصر مرحلة التعليم الأساسي، ثمة أهداف عديدة يسعى التعليم الهجين إلى تحقيقها لعناصر مرحلة التعليم الأساسي (المدرس– الطالب– البيئة التعليمية) سيتم تناولها بالتفصيل فيما يلي:

1– أهداف التعليم الهجين الخاصة بالمدرس في مرحلة التعليم الأساسي:

يسعى التعليم الهجين لتحقيق أهداف عدة في مرحلة التعليم الأساسي تخص المدرس، تتمثل في استفادة المدرس من جميع المصادر والموارد المتاحة أمامه على المستوى التربوي والتكنولوجي، ومحو الأمية الرقمية للمدرس، وزيادة القدرة على التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة (Medina, 2018, P45) ورفع قدرته على تقديم الدعم والإرشاد والتوجيه للطلبة، ويهدف التعليم الهجين إلى تفعيل دور المدرس، وتحويل دوره من كونه المصدر الوحيد للمعرفة إلى جعله موجهاً ومساعداً باستخدام وسائل متعددة، وهذا النمط من التعليم يتيح للمدرسين الحوار والمناقشة مع الطلبة عبر شبكة الإنترنت، ,يمكن المدرس من توفير بيئة مدمجة وآمنة للطلبة في مدارسهم تزويدهم بالمهارات اللازمة (بلعباس وبو عبدالله، 2021، ص218).

2- أهداف التعليم الهجين الخاصة بالطالب في مرحلة التعليم الأساسي:

يسعى التعليم الهجين إلى تحقيق أهداف تخص الطالب في مرحلة التعليم الأساسي؛ إذ يهدف إلى تحقيق التميز في البحث العلمي، فالتعليم الهجين يساعد باستخدام الوسائل والتقنيات الرقمية على تفعيل مشاركة الطالب في واقع افتراضي داخل العملية التعليمية، ويساعد على وجود طيف بحثي مفيد للطلبة من خلال مشاركتهم في تفسير العديد من المواقف داخل الواقع الافتراضي الذي يساعدهم على بناء المعرفة فردياً وتعاونياً، كما يسعى إلى استفادة الطالب من جميع الموارد المتاحة على المستوى التربوي والتكنولوجي ومحو الأمية الرقمية للطالب والقدرة على التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة (Medina, 2018, P45)، إضافةً إلى رفع إمكانات الطالب على القيادة والإبداع والتعاون، وتشخيص المشكلات الجماعية والعمل على حلها في بيئة تشاركية تعاونية والوصول إلى التكامل التكنولوجي المتمركز حول الطالب، إذ يمكن التعليم الهجين من تحقيق التكامل التكنولوجي بين المدرس والطالب، والحصول على أفضل المخرجات التعليمية.

3- الأهداف الخاصة بالبيئة التعليمية:

يسعى التعليم الهجين إلى تحقيق أهداف عدة للبيئة التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي تميزها عن بيئة التعليم التقليدي، تتمثل في استخدام الأنشطة داخل الغرفة الصفية من أجل اكتساب الطلبة المعارف والمعلومات عبر اللقاءات الإلكترونية، ما يسمح للطلبة التركيز على الأنشطة ذات المغزى التعليمي، كما يمكن استخدامها من أجل تعزيز التعلم الذي يجري داخل الصف، فيمكن أن يركز وقت الصف على تحليل المواقف التعليمية، على نحو يسمح للمدرسين بقضاء المزيد من الوقت المخصص مع الطلبة في الصف، كما يساعد الطلبة ولا سيما الذين يعيشون بعيداً عن المؤسسة التعليمية على استخدام وقتهم في المدرسة بفعالية أكبر، ويهدف إلى تحقيق التدريس الفعال بتوظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية، وبناء مجتمع تشاركي يقوم على التعلم الجماعي (Madina, 2018, P45) وتفعيل العلاقات بين جميع الموارد البشرية داخل المنظومة التعليمية، فالتعليم الهجين يزيد التفاعل المستمر بين المدرسين والطلبة، ويفعل العلاقة بين المدرسين والإداريين، كما يهدف للوصول إلى جودة التدريس وذلك باستخدام تقنيات التعلم الرقمي في العملية التعليمية، وإلى الاستخدام

الإستراتيجي لوقت الأنشطة داخل الصف؛ إذ يمكن الحصول على المعارف عبر اللقاءات الإلكترونية، ويوفر الوقت داخل الصف للتركيز على الأنشطة ذات المغزى التعليمي (عبد العزيز، 2022، ص35).

مما سبق يمكن القول إن أهداف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي تتمثل في القدرة على متابعة الطلبة تعلمهم دون انقطاع عند حدوث كارثة طبيعية أو أزمات، والتغلب على مشكلة ازدياد أعداد الطلبة داخل الغرفة الصفية، والعمل على بناء أجيال قادرة على مواكبة العصر الرقمي والتكنولوجيا الحديثة، وجعل الطالب بعد اهتمام العملية التعليمية، بحيث يصبح مشاركاً ومتعاوناً في العملية التعليمية بدلاً من كونه متلقياً سلبياً، كما تهدف إلى استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تعليم المادة الدراسية بأساليب مختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة. بعد أن تعرفنا على أهداف التعليم الهجين الخاصة بعناصر مرحلة التعليم الأساسي سننتقل للتعرف على إجراءات التعليم باستخدام التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي.

ثالثاً: إجراءات التعليم باستخدام التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي

لا بد من ذكر إجراءات توظيف هذا النمط من التعليم التي حددت بالخطوات التالية:

1- وضع إستراتيجية للتطبيق وذلك من خلال رسم خطة لكيفية العمل، وينبغي تطوير الإستراتيجية من خلال ما يلي:

1.1. التركيز على حاجة العمل، بالتأكد من معرفة التغيرات في الأداء والحاجة للتدريب.

2.1. وضع قائمة بكل الموارد المتاحة، وتحديد العناصر التي تحتاج إلى تطوير.

3.1. وضع مخطط لتحديد مكان استخدام الموارد وزمانه.

4.1. الكشف عن الطلبة الذين يحتاجون إلى التدريب.

5.1. تحديد الوقت المستغرق في تطوير التدريب وتصميمه.

6.1. وضع قيمة تقديرية للتكلفة (صبيح والنبوي، 2021، ص340).

2- التصميم، ويتم من خلال:

1.2. تحليل نوعية التعليم المطلوب (معرفة، مهارات، مواقف) من أجل تحليل الحاجة التدريبية.

2.2. تحديد أهداف التعليم وتحديد الأنشطة المطلوبة لكل هدف مطلوب.

3.2. الاطلاع على قائمة الموارد وتحديد الموارد التعليمية التي نحتاج استخدامها.

4.2. تحديد الوقت المناسب لاستخدام الإمكانات البشرية والطريقة التي سيتم من خلالها استخدام هذه الإمكانات.

5.2. التأكد من المحتوى التعليمي بدقة والتأكد من واستقراره.

6.2. تحليل خصائص الطلبة والتأكد من أن الطلبة في قلب الدمج.

7.2. تصميم البنية التحتية والتأكد من توفر التقنيات المناسبة (صبيح والنبوي، 2021، ص 342- 345).

3- الابتكار، ويتم ذلك من خلال:

1.3. تصميم شرائح ورسومات للمادة الإلكترونية.

2.3. العمل على تطوير الموارد وتحديد طريقة استخدامها.

3.3. التحكم في الجداول الزمنية والميزانيات (الفيفي، 2020، ص205).

4- التسليم، ويتم ذلك من خلال:

عرض الأهداف والتحقق من معرفة الطلبة لهذه الأهداف والنتائج المتوقعة، والتأكد من معرفة الطلبة كيفية حصولهم على المصادر، وإضافة بعض أنظمة التغذية وستظهر بعض الشبكات على الفور التي ينبغي أن تحل بعيداً حتى لا تتعطل العملية التعليمية.

وقد يكون من خلال التعليم التقليدي حيث يتم تقديم جزء من المنهج الدراسي داخل الصفوف الدراسية بالطريقة التقليدية، ما يسمح بالتفاعل المباشر بين الطلبة والمدرس، أو عن طريق ورش العمل والمختبرات من خلال بعض الأنشطة التي تتطلب حضوراً مباشراً فيها (الحزيمي والهذلول، 2023، ص230).

5- التطور:

ليس ثمة فرق كبير بين تطور التعليم الهجين وتطور التعليم التقليدي، إلا أن التعليم الهجين وسيلة للوصول إلى غاية والغاية هي ما يتم تطويره في مرحلة الإستراتيجية؛ إذ يتم وضع المخطط التمهيدي لضوابط النجاح، ويكون التطور من خلال:

- **التغذية الراجعة:** وتكون عن فاعلية التعليم الهجين، وتحديد النقاط من قبل المدرس والطلبة التي تحتاج إلى تحسين.
- **تحسين العملية التعليمية:** بناءً على التغذية الراجعة يمكن تطوير الممارسات التعليمية وتحسين تكامل الأدوات الرقمية مع الصفوف التقليدية (الفيفي، 2020، ص206).
- **التحديث المستمر للمحتوى:** يجب تحديث المحتوى التعليمي دورياً ليتماشى مع التطورات التقنية، ومتطلبات سوق العمل (الشهوان، 2014، ص47).

وقد ذكرت دراسة (المنصوري وأحمد، 2015، ص16) إجراءات التعليم الهجين على النحو الآتي:

1- **التحليل:** تهدف هذه الخطوة إلى دمج التعليم الهجين في المقرر الدراسي من خلال تحديد الإمكانات المادية والبشرية.

2- **التصميم والإنتاج:** تهدف هذه الخطوة إلى تصميم عناصر التعليم الهجين، وتحويلها إلى موارد تعليمية مادية أو حقيقية.

3- **التنفيذ:** الهدف من هذه الخطوة تنفيذ تصميم التعليم الهجين.

4- **الإدارة:** تهدف هذه الخطوة إلى مراقبة النظام والتأكد من حسن سير العملية التعليمية.

5- **التقويم:** تهدف منه تقويم فاعلية تصميم التعليم الهجين والتأكد من مدى تحقق الأهداف.

6- **التخطيط:** تهدف منه تخطيط العرض القائم للمقرر الدراسي، وتحسين خبرات التعليم الهجين لفريق العمل والطلبة.

وترى الباحثة أن تطبيق التعليم الهجين يمر بخطوات عدة تبدأ بتحليل الاحتياجات عبر تحديد الأهداف والموارد واحتياجات الطلبة واختيار منصة إلكترونية تعليمية مناسبة تدعم المحتوى التعليمي والتفاعل بين المدرس والطلبة، ثم تصميم المحتوى بتحديد الموارد التعليمية وتطويرها واختيار التكنولوجية المناسبة لدعم التعليم الهجين، وتحديد الجدول الزمني من خلال تحديد مواعيد الحصص الدراسية وتوزيع الأنشطة بين التعليم التقليدي والإلكتروني، وتوفير التدريب للمدرسين والطلبة بتقديم ورش عمل ودورات تدريبية لتعريف المدرسين والطلبة بكيفية استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة، ثم تنفيذ الدروس والأنشطة وفق الخطة مع التأكد من التفاعل والمشاركة، وتعديل العملية التعليمية وتحسينها من خلال جمع الملاحظات من المدرسين والطلبة، وتعديل الأساليب والمواد بحسب الحاجة، وإنشاء قنوات تواصل فعالة بين الطلبة والمدرسين لتبادل الأفكار والملاحظات، ولا بد من إجراء تقويم شامل للتجربة التعليمية الهجينة لتحديد نقاط القوة والضعف وإجراء التحسينات اللازمة، وهذه الخطوات تساعد على ضمان نجاح التعليم الهجين وتحقيق أهداف التعليم بفاعلية.

ويستدعي اعتماد التعليم الهجين في نظام التعليم الأساسي مجموعة من الإجراءات الأخرى التي ينبغي القيام بها وتتمثل بالآتي:

1- إعداد المحتوى التعليمي الرقمي للمقررات الدراسية وتصميمه للتوافق مع البيئة التعليمية الجديدة.

2- اختيار منصات تعليمية مناسبة تدعم التعليم الهجين، والتأكد من سهولة الاستخدام وتوافر الدعم الفني.

3- تدريب المدرسين على نظام التعليم الهجين ليكون قادراً على توظيف التقنية بفعالية في المحتوى الدراسي للمقررات الإلكترونية بصيغة متزامنة وغير متزامنة، والتدريب على أساليب التقويم الإلكتروني.

4- قيام المدرس أو إدارة المدرسة بتقسيم الطلبة إلى مجموعات تدريسية صغيرة، مع تعيين مدرس مشرف لكل مجموعة فرعية.

5- قيام المدرس بتزويد كل مجموعة فرعية بالمعلومات والخبرات التي تحتاج إليها، وتهيئتها لبداية تعلم موضوع جديد بما يتضمنه من مفاهيم، وأنشطة، ومعلومات، مستخدماً كلاً من أدوات التعليم التقليدي، مثل: الإلقاء المباشر، والنقاش، وأدوات التعلم الإلكتروني، كالعروض التقدمية، ومواد القراءات الأساسية، والأسطوانات

المدمجة، والأشرطة السمعية والبصرية، وصفحات الويب، ومواقع الإنترنت وغيرها من أدوات التواصل الزمني وغير الزمني.

6- استخدام المدرس العروض التقديمية المصحوبة بالوسائط المتعددة التفاعلية في عرض الأنشطة والمهارات لتقريب المعنى.

7- تفاعل الطالب مع مدرسه، وزملائه، والمحتوى الإلكتروني، والتواصل باستخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة عبر الانترنت، ونظام إدارة التعلم، والمحتوى الإلكتروني للتحقق من تنفيذ التعلم، واكتساب بناء خبرات تعلمه، واجتياز مراحل التقويم المختلفة.

8- تكليف المدرس كل مجموعة فرعية بمهام وأنشطة تعليمية تقوم بها، ويتم تنفيذها وتسليمها إلى المدرس عن طريق المراسلات الفورية على البريد الإلكتروني أو تطبيقات التواصل الاجتماعي، أو تسليمها لمراكز مصادر التعلم بالمدرسة (خليفة، 2023، ص335).

في ضوء ما سبق ترى الباحثة أن توظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي يستلزم بعض الإجراءات اللازمة من تخطيط المناهج الدراسية واختيار المنصات الرقمية، والعمل على تدريب المدرسين على استخدام الأدوات الرقمية، واستخدام أدوات تقويم متعددة، والاهتمام بإنشاء قنوات اتصال فعالة بين المدرسين والطلبة وأولياء الأمور، لتحقيق تجربة تعليمية فعالة تسهم في تعزيز التعلم وتنمية المهارات لدى الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي.

رابعاً: عوامل نجاح تطبيق التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي

بعد الاطلاع على إجراءات التعليم باستخدام التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي، سنسلط الضوء على عوامل نجاح تطبيق منظومة التعليم الهجين بالتعليم الأساسي، ولا بد من الإشارة هنا إلى أن الباحثة قد استفادت من الدراسات التي تناولت عوامل نجاح تطبيق التعليم الهجين في مراحل تعليمية تختلف عن التعليم الأساسي وأخذت ما يناسب التعليم الأساسي فقط وذلك لندرة توفر أبحاث ودراسات تتناول التعليم الهجين في

مرحلة الأساسي، سنسلط الضوء على بعض العوامل التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تطبيق التعليم الهجين داخل العملية التعليمية وهي كما يلي:

1- التواصل والإرشاد:

وهو مهم جداً؛ إذ يقوم المدرس بإرشاد الطلبة وتوجيههم داخل الغرفة الصفية في أثناء شرح الموقف التعليمي، فيرسم لهم الخطوات الواجب اتباعها من أجل تعلمهم، والبرامج التي عليهم استخدامها، ومعرفة الأدوات والتقنيات التي يحتاجون إليها سواء أكانت بطريقة تقليدية وجهاً لوجه، أم عن طريق التعليم من بعد (السيد، 2019، ص287).

2- العمل التعاوني:

وهنا لابد أن يتعاون المدرس والطلبة، فالمدرس بحاجة إلى تفاعل كل المشاركين، ويقوم بتطبيق العمل الجماعي فيبدأ بتوزيع الطلبة على فرق، ثم يقوم بتحديد الأدوار والمسؤوليات التي يقوم بها كل فرد، وذلك من أجل الوصول إلى النتائج المنشودة (عبد المعطي وآخرون، 2023، ص17).

3- تشجيع العمل المتميز:

من الضروري تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي، والتعلم في مجموعات؛ فالوسائل التي يستخدمها المدرس في التعليم الهجين تسمح بذلك، والتنوع في استخدام الوسائل التكنولوجية، والتفاعلات الصفية يساعد الطلبة على الإبداع، وتحسين العمل (السيد، 2019، ص288).

4- الاختيارات المرنة:

هنا يحصل الطلبة على المعلومات والإجابات عن أسئلتهم بغض النظر عن المكان أو الزمان الذي يحدث فيه التعلم، والخبرة التعليمية السابقة، وهذا يفرض خيارات عدة لعملية التعلم، تمكن الطلبة من إشباع رغباتهم وميولهم، وصقل مهاراتهم ومعارفهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، والوصول إلى أهدافهم (السيد،2019،ص258).

5- التكرار:

يكون بتمكين الطلبة من الإفادة من الخبرات التعليمية الموجودة في الدرس باستخدام مصادر متعددة تم تصميمها باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة كالدرس على المنصات التعليمية، أو مؤتمر فيديو، أو بريد إلكتروني، وهذه التكرارات تثري الأفكار وتعمقها (Elizabeth & Philippa, 2019, P15).

6- الاهتمام بالتقويم وقياس النتائج:

يجب على المسؤولين عن العملية التعليمية وهيئات التعليم أن يكونوا على استعداد تام لتطبيق التقويم الداخلي المستمر وغيره من أدوات التقويم، وتلك المهمة يجب أن تعتمد على الامتحانات الإلكترونية، لجعل النظام أكثر مرونة (Elizabeth & Philippa, 2019, P15).

7- المعلومات المناسبة:

يجب على المدرس أن يوجه الطلبة ويساعدهم على الوصول إلى جميع قنوات التعلم الهجين كالإنترنت، والاستماع التقليدي، والمتابعة الإلكترونية من أجل الوصول إلى المعلومات، والمعارف والخبرات المناسبة، والإجابة عن تساؤلات الطلبة بغض النظر عن المكان والزمان لدى الطلبة (عطية، 2021، ص300).

8- تصميم مهام وأبدال تعليمية:

ينبغي أن تكون هذه الأبدال مناسبة مع خصائص الطلبة والفروق الفردية بينهم (عطية، 2021، ص301).

مما سبق ترى الباحثة أن هناك عوامل عدة لنجاح تطبيق منظومة التعليم الهجين في التعليم الأساسي، ويجب على المدرس والمسؤولين عن العملية التعليمية معرفة هذه العوامل جيداً، وأن تراعى عند التخطيط الجيد لتطبيق منظومة التعليم الهجين بالتعليم الأساسي مثل التواصل، والإرشاد، والعمل بشكل تعاوني، وتشجيع العمل المتميز، التعلم الذاتي، وتوفير المتطلبات البشرية، والمادية، والمحتوي التعليمي الإلكتروني. بعد أن تحدثنا عن عوامل نجاح تطبيق منظومة التعليم الهجين في التعليم الأساسي لا بد من الإشارة إلى معوقات تطبيق التعليم الهجين في التعليم الأساسي.

خامساً: معوقات تطبيق التعليم الهجين في التعليم الأساسي

إن مميزات هذا النمط من التعليم كثيرة إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيقه في المؤسسات التعليمية، ويرى عدد من التربويين والخبراء أن التعليم الهجين قد يواجه بعض المعوقات التي قد تعيق نجاحه، إذا أخل بسير العملية التعليمية، أو أثر في أحد أطرافها (المدرس والطلبة)، وهما المكونان الرئيسان للعملية التعليمية.

وقد أشار صبيح والنبوي (2021، ص517) إلى العديد من المعوقات التي تعيق توظيف هذا النمط من التعليم، منها:

- قلة توفر التدريب المستمر لجميع أطراف العملية التعليمية، وقلة الحوافز التي تشجيع المدرسين، والطلبة، والإداريين على استخدام طرائق التعليم الإلكتروني.
- ارتفاع تكلفة هذا النمط من التعليم، فلا بد من توفير بنية تحتية تقنية وأجهزة إلكترونية متنوعة، فتوفر شبكة الإنترنت دائماً يعد أمراً صعباً في بعض الأحيان.
- صعوبة اكتساب المهارات التكنولوجية الجديدة في التعليم في بعض المؤسسات التعليمية التي تطبق التعليم الهجين ، مثل: تسهيل المناقشات عبر الإنترنت وغير ذلك.
- ضعف المهارات المطلوبة لدى بعض الطلبة التي تمكنهم من استخدام الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر.
- ضعف التنظيم والتوجيه الذاتي؛ إذ يحتاج التعلم عبر الإنترنت إلى الاستقلالية لدى الطالب وإدارتها والتشجيع عليها.
- عدم توفر كوادر مؤهلة لمثل هذا النوع من التعليم.

كما يمكننا الاستفادة مما ذكره محمود (2022، ص11) حول معوقات تطبيق التعليم الهجين في الجامعات في استخلاص بعض المعوقات التي تعيق توظيف هذا النمط في مرحلة التعليم الأساسي فبعض المعوقات المالية التي تعيق تطبيق التعليم الهجين في التعليم العالي أيضاً تعيق تطبيقه في مرحلة التعليم

الأساسي كقلة الموارد المتاحة بسبب الارتباط بميزانية ثابتة ومحددة، وقلة المخصصات المالية المخصصة لتدريب العاملية في مجال نظم المعلومات، وارتفاع تكاليف خدمة الصيانة لأجهزة الحاسب الآلي وإنشاء المواقع وربط الشبكات.

ولا بد من الإشارة إلى بعض المعوقات البشرية مثل قلة عدد العاملين الذين يمتلكون المهارات اللازمة لتطبيق هذا التعليم، وقلة توفر قوى بشرية قادرة على التعامل والصيانة لهذه التقنية الجديدة، إضافة إلى مقاومة بعض العاملين للتغيير؛ إذ يرون في ذلك تهديداً لمراكزهم الوظيفية، وعدم تشجيع المسؤولين والإعلام المجتمعي الأفراد على تطبيق هذا النمط من التعليم، فضلاً عن ضعف اللغة الأجنبية لدى بعض الأفراد العاملين في مجال التعليم وخوفهم من التعامل مع الأجهزة الإلكترونية.

وذكر العجمي والعرفج (2018) عندما تحدث عن معوقات توظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الثانوي أن كثرة الأعمال الفنية والإدارية الملقاة على عاتق المدرسين وطول الوقت والجهد المبذول في التخطيط والإعداد للتعليم الهجين، والتأثير السيّئ لاستخدام الإنترنت في اتجاهات الطلبة ومعتقداتهم وعدم توفر التعليم الذاتي لديهم يعد من المعوقات البشرية لتطبيق هذا النمط من التعليم (ص53) ومن خلال التحليل ورصد الواقع وجدت الباحثة أن هذه المعوقات تعيق توظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي أيضاً.

مما تقدم ترى الباحثة أنه يمكن تحديد معوقات تطبيق التعليم الهجين في التكلفة العالية التي يتطلبها تطبيق التعليم الهجين، وضعف البنية التحتية في المؤسسات التعليمية، ومحدودية إمكانات المدرسين والطلبة المطلوبة لتطبيق التعليم الهجين، وقلة توفر الأجهزة والأدوات والوسائل الإلكترونية المطلوبة تعيق تطبيق مثل هذا النوع من التعليم، وضعف الوعي من قبل أولياء الأمور والطلبة بضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية في مجال التعليم؛ فخوف بعض الأهالي على أبناءهم من الإنترنت والتكنولوجية يجعلهم يرفضون هذا النمط من التعليم. بعد أن تعرفنا على أهم المعوقات التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي أصبح من الضروري التعرف على أهداف التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

سادساً: أهداف التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية

تسعى وزارة التربية والتعليم عبر تطبيق نظام مرحلة التعليم الأساسي في سورية إلى تحقيق أهداف عدة، وقد حددها النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي في سورية بالآتي:

1. تربية الطلبة على الاعتزاز بالأمة العربية وتراثها وقيمها الروحية، ولغتها القومية، والإيمان بالثورة فكراً وممارسة وبالوحدة والحرية والاشتراكية هدفاً لتحقيق المجتمع العربي الموحد.
2. تنمية الوعي بأهمية الوحدة الوطنية والتسامح وقبول الآخر ونبذ التعصب بأشكاله المختلفة.
3. تنمية إدراك الناشئة لثقافة المقاومة ودورها في حماية الوطن والحفاظ على ممتلكاته والتمسك بالأرض والحقوق والدفاع عنها.
4. فهم الحقائق والمبادئ والمفاهيم العلمية الأساسية الوظيفية في العلوم والرياضيات والدراسات الاجتماعية والفنون والموسيقا التي تتناسب مع نموه العقلي، وتنمية قدراته العقلية وتمكينه من التواصل الإنساني بأشكاله المختلفة.
5. التنشئة على حب اللغة العربية، وتمكين الطالب من اكتساب أساسيات اللغة وامتلاك مهارات التواصل بها.
6. تنمية القدرة على فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة وتفسير ما ينتج عنها والمساهمة في حل ما يواجهه من قضايا ومشكلات، والاستثمار الأمثل للموارد والمدينة عليها.
7. فهم القضايا المعاصرة وأبرز المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي شهدها الوطن العربي والعالم في مختلف العصور.
8. تقدير الشخصيات التاريخية، والسياسية، والعلمية والأدبية في سورية، والوطن العربي، والعالم، التي لها دور في تطور المجتمعات وخدمة الإنسانية.
9. اكتساب المهارات الأساسية في اللغات الأجنبية التي تتناسب مع عمره.
10. تعزيز القيم الروحية النابعة من الديانات السماوية وفهم دورها في تكوين البنية الأخلاقية للإنسان واكتساب أنماط السلوك الإيجابية.

11. تقدير قيمة العمل المنتج في كامل مجالاته وضرورة إتقانه وتشجيع المبادرات الذاتية.

12. تنمية الحس الجمالي وتقدير روعة الطبيعة والإبداع الفني بأشكاله المختلفة واكتساب المهارات الأساسية للعمل الفني المبدع.

13. تنمية المهارات الحركية المناسبة للنمو الجسدي، واستخدام قواعد المدينة على الصحة.

14.تنمية مهارات التفكير وروح المبادرة في حل المشكلات، واقتراح الحلول، واتخاذ القرارات المسؤولة تجاه القضايا الاجتماعية، والسكانية، والبيئية، والصحية.

15. تنمية الوعي بضرورة التقيد بالأنظمة العامة والمدينة على الممتلكات العامة والخاصة.

16. تنمية الوعي بحقوق الإنسان، والطفل، والمرأة، والقدرة على ممارسة الحقوق، والواجبات.

17. اكتساب القدرة على تنظيم الوقت، واحترامه، وحسن استخدامه.

18. تنمية القدرة على التعلم الذاتي والعمل الفريقي، والعمل التطوعي، والتكيف الاجتماعي، وتوظيف مصادر المعرفة المتنوعة، والتقنيات المعاصرة بما فيها تكنولوجيا المعلومات، في المواقف الحياتية المختلفة (وزارة التربية السورية، 2015، ص 3).

مما سبق ترى الباحثة أن جميع الأهداف السابقة لا بد أن تنعكس في ثنايا المناهج التي يتم تعليمها للطلبة، وهي غاية في الأهمية لكل نظام تعليمي يريد أن يتقدم ويتطور، وقد هدفت هذه المرحلة إلى بناء شخصية الطالب المتوازنة بجوانبها الوجدانية، والعلمية، والفكرية، والاجتماعية، والنفسية، والجسدية عن طريق اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنه من تطوير نفسه واستخدام التقنيات والتفاعل مع القضايا الاجتماعية والوطنية والعالمية إيجابياً وفق مستواه العمري' وتوظيفها في المواقف الحياتية وتهيئته للمرحلة الثانوية. وبعد أن تم توضيح أهداف التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية بشكل مفصل ننتقل للتعرف على واقع التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي في سورية.

سابعاً: واقع التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي في سورية

بعد تعرف مرحلة التعليم الأساسي وأهدافها في الجمهورية العربية السورية، لا بد من تسليط الضوء على واقع التعليم الهجين في هذه المرحلة، والإشارة إلى أن التعليم الإلكتروني في سوريا بدأ يظهر كمفهوم حديث نسبياً في مطلع الألفية الثالثة، متأثراً بالتغيرات التكنولوجية العالمية وسعي الدولة نحو تطوير البنية التحتية لتقنية المعلومات، لكن لم يشهد التعليم الأساسي في سوريا إدماجاً منهجياً للتعليم الإلكتروني حتى سنوات ما بعد عام 2010، وبقي النظام التعليمي في هذه المرحلة معتمداً اعتماداً كبيراً على التعليم التقليدي وجهاً لوجه داخل الصفوف، ومع ذلك، بدأت ملامح التعليم الإلكتروني تظهر بشكل تجريبي ضمن مبادرات محدودة في بعض المدارس الخاصة والعامة بدعم من المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، حيث شُرع في إنتاج وسائط تعليمية تفاعلية، مثل الأقراص التعليمية المصاحبة لبعض الكتب المدرسية (العليان، 2022، ص34).

وشهد التعليم دفعة قوية خلال الأزمة السورية التي بدأت عام 2011، فقد أصبحت الحاجة ملحّة إلى إيجاد بديل للتعليم الحضوري في ظل ظروف التهجر والانقطاع عن التعليم، واضطر عدد كبير من الطلبة إلى الانقطاع عن التعليم بسبب النزوح الداخلي والخارجي، ما دفع بعض المنظمات الدولية والمحلية إلى تطوير مبادرات بديلة، ومن أبرز هذه المبادرات ما أطلقته منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف UNICEF) بالتعاون مع وزارة التربية السورية عام 2015، من برامج تعليمية "من بُعد" للأطفال خارج المدارس، مثل "المنهاج المكثف" عبر الوسائط الإلكترونية والمطبوعة (UNICEF,2016)، شملت هذه المبادرات تقديم مناهج مكثفة عبر الوسائط الإلكترونية والمطبوعة، كما قامت بعض المبادرات غير الحكومية بإنشاء منصات تعليمية إلكترونية تستهدف الطلبة في المناطق المحاصرة أو التي يصعب الوصول إليها، مثل مبادرة "المستقبل للتعليم من بُعد" (UNESCO, 2017).

ومع جائحة كورونا (كوفيد-19) عام 2020، أُجبرت المؤسسات التعليمية السورية، كغيرها من نظيراتها في العالم، على اعتماد أنماط التعليم الإلكتروني كخياراً رئيسياً، مما سرّع وتيرة التحول الرقمي في القطاع التعليمي، فقد أطلقت وزارة التربية السورية منصة "التربية السورية الإلكترونية" (Edu-sy.com)، التي تضمنت دروساً

مسجلة، وأدلة تعليمية، وفيديوهات تعليمية مصنفة بحسب الصف والمادة (وزارة التربية السورية، 2020). ومع ذلك، أظهرت الدراسات التقويمية أن الاستفادة من التعليم الإلكتروني في هذه المرحلة بقيت محدودة، نتيجة صعوبات تقنية، كضعف الاتصال بالإنترنت، وعدم توفر الأجهزة الرقمية لدى كثير من الأسر، إضافة إلى غياب التأهيل الكافي للمدرسين على أدوات التعليم الرقمي (الزعبي، 2021، ص30)

وشهد التعليم في سوريا استخدام أنماط أخرى، من أبرزها: التعلم من بُعد بالكامل الذي يتضمن التعلم المتزامن وغير المتزامن، الذي وفر للطلاب المرونة في متابعة الدروس بحسب جدولهم، وذلك عندما قامت وزارة التربية بإنشاء مدرسة افتراضية للتعلم من بعد مقرها السويداء "المدرسة الذكية الافتراضية"؛ وتعتمد المدرسة السورية الذكية الافتراضية منهاج وزارة التربية السورية، وتركز على التعليم باللغة العربية بالإضافة للغة الإنجليزية، وهذا يمنح الطلبة نموذج تعليم عالمياً متمكناً، كما تعتمد المدرسة السورية الذكية الإلكترونية طريقة التعليم التفاعلي والطرائق التدريسية الحديثة في تقديم المعلومات مع نخبة من الأساتذة الخاضعين لدورات تدريبية مكثفة مستمرة في المناهج المتقدمة وطرائق التدريس الحديثة (صقر، 2022، ص 14)، بالإضافة إلى التعلم الذي يقوم على استخدام الموارد التعليمية الرقمية المفتوحة التي قدمت محتوى رقمياً متاحاً لجميع الطلبة عبر الإنترنت، مثل مقاطع الفيديو التعليمية والعروض التقديمية والتمارين التفاعلية (وزارة التربية السورية، 2020).

وترى الباحثة أنه على الرغم من التقدم الملحوظ إلاَ أن التعليم الهجين في سوريا يواجه تحديات كبيرة، تشمل ضعف البنية التحتية، ونقص الأجهزة الرقمية، والحاجة إلى تدريب مستمر للمدرسين، إضافة إلى تفاوت الوصول للتكنولوجيا بين المناطق الحضرية والريفية، فالتعليم الهجين لم يطبق بشكل كامل ومنهجي في سورية، ومع ذلك، يوفر هذا التحول فرصاً كبيرة لتطوير التعليم الرقمي، خاصة مع تزايد الاهتمام الحكومي والمجتمعي، ما يمهد الطريق لدمج التعليم الإلكتروني بفعالية أكبر ضمن السياسات التعليمية المستقبلية في مرحلة التعليم الأساسي ويساعد على تطبيق التعليم الهجين وذلك بعد الأخذ بتوظيف جميع الاحتياجات الضرورية التي ذكرت في متن البحث.

خلاصة الفصل:

عرضت في هذا الفصل عدداً من النقاط ذات الصلة بالتعليم الهجين في التعليم الأساسي، وبينت في البداية مفهوم التعليم الأساسي، وأوضحت أهداف التعليم الهجين الخاص بعناصر مرحلة التعليم الأساسي، ثم تطرقت إلى إجراءات التعليم باستخدام التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي، وعوامل نجاح تطبيقه، كما أشارت إلى معوقات تطبيق التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي، وإلى أهداف التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية، ثم عرضت واقع التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي في سورية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث الميداني

- تمهيد

أولاً: أهداف البحث الميداني.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته.

ثالثاً: منهج البحث.

رابعاً: أدوات البحث والتحقق من الشروط السيكومترية للأدوات.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

سادساً: الصعوبات التي واجهت الباحثة.

تمهيد

بعد عرض الجانب النظري للبحث ننتقل لتناول الجانب الميداني في هذا الفصل، وذلك لتعرف منهج البحث والمجتمع الأصلي والعينة والمتغيرات المدروسة، ووصف الأداة والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها وصلاحيتها للتطبيق، إضافة إلى وصف إجراءات تطبيق البحث، وصولاً إلى ذكر أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة فيه، ثم الحديث عن الصعوبات التي واجهت الباحثة، وفيما يلي عرض ذلك:

أولاً: أهداف البحث الميدانيّة

يتمثل الهدف العام من البحث في تعرّف **الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق.**

وتتمثل الأهداف الفرعية للبحث بالآتي:

- تعرف **درجة الاحتياجات** اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق بما فيها من احتياجات: (إدارية، فنية وتقنية، المناهج والمواد التعليمية، تدريبية، مادية، إعلامية تربوية).
- تعرف دلالة **الفروق الإحصائية** بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق تبعاً لكل من المتغيرات المستقلة الآتية: (الجنس، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية الخاصة بالتعليم الهجين أو الإلكتروني، تابعية المدرسة).
- تعرف درجة تواجد معوقات توظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق من وجهة نظر مديري المدارس العامة والخاصة في مدينة دمشق.

ثانياً: مجتمع البحث وعيّنته

2-1- مجتمع البحث الأصلي:

شمل المجتمع الأصلي للبحث جميع مديري مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، والبالغ عددهم (118) مديراً ومديرة منهم (82) مديراً ومديرة في المدارس العامة، و (36) مديراً ومديرة في المدارس الخاصة، وجميع مدرسي مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، والبالغ عددهم (2912) مدرساً ومدرسة منهم (1833) مدرساً ومدرسة في المدارس العامة، و(1079) مدرساً ومدرسة في المدارس الخاصة، موزعين ضمن مدينة دمشق بحسب الإحصائيات الصادرة عن دائرة الإحصاء في وزارة التربية في مدينة دمشق لعام2025 (دائرة التخطيط والإحصاء، 2025).

2-2- عينة البحث:

تم اعتماد العينة العشوائية البسيطة في السحب لضمان تمثيل المجتمع الأصلي للبحث، وللبحث ثلاث عينات، **الأولى:** استطلاعية أجرتها الباحثة من تاريخ 2024/4/20 حتى 2024/4/29 على عينة مؤلفة من (10) مديرين ومديرات مدارس التعليم الأساسي العامة والخاصة في مدينة دمشق، **والثانية:** عينة سيكومترية قوامها (60) مدرساً ومدرسة من خارج عينة البحث الأصلية، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة من صدق وثبات، أما **العينة الثالثة** كانت العينة النهائية وهي جزء من المجتمع الأصلي للبحث، حيث بلغ عدد أفراد العينة التي ستجيب على الاستبانة (296) مدرساً ومدرسة أي ما نسبته (10.16 %) من مجتمع البحث، وستجري المقابلة مع (35) مديراً ومديرة من مجتمع البحث أي ما نسبته (29.66%) وتم تطبيق الأداتين في الفترة الواقعة بين (2025/3/24) و(2025/5/20).

جدول (1) توزع أفراد العينة الأساسية تبعاً لمتغيرات البحث

المتغير		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	62	%20.9
	أنثى	234	%79.1
المؤهل العلمي	معهد	39	%13.2
	جامعة	168	%56.8
	دبلوم	89	%30.1
عدد الدورات	لا يوجد	72	%24.3
	من 1-3 دورة	140	%47.3
	أكثر من 3 دورة	84	%28.4
تابعية المدرسة	خاصة	108	36.5%
	عامة	188	63.5%
المجموع		**296**	**%100**

ثالثاً: منهج البحث

يعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه المنهج المناسب الذي يدرس المتغيرات كما هي في طبيعتها، لتحديد العلاقة التي يمكن أن تحدث بين هذه المتغيرات لتحقيق أهداف هذه البحث، ويعتمد المنهج الوصفي التحليلي على وصف الظاهرة موضوع البحث، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها ومن ثم استخلاص النتائج منها (الوادي وآلزعبي، 2011، ص174)، وقامت الباحثة بدراسة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة كدراسة (الزهيري، 2021) ودراسة (محمود، 2022) ودراسة (Raes et al, 2020) وغيرها من الدراسات المرتبطة بالموضوع، ثم صممت الأداة المناسبة وحكمتها وطبقتها على كل من مديري مدارس التعليم الأساسي ومدرسيها بمدينة دمشق، ثم جمعت البيانات وحللت النتائج التي حصلت عليها وفسرتها لوصف الظاهرة في الواقع ضمن مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق من وجهة نظر عينة البحث.

رابعاً: أدوات البحث

4-1- **الاستبانة:** لتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد أداة هي الاستبانة لمعرفة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، وتألفت الاستبانة من بعد أساسي مؤلف من (57) بنداً عن: درجة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، وقد مر تصميم الاستبانة بمراحل مخططة ومنظمة بدقة وفق الأصول العلمية لبناء الاستبانات قبل أن تظهر بالصورة النهائية لها.

4-1-1- صياغة الأستبانة في صورتها الأولية:

تم بناء عبارات الاستبانة الأولية ضمن الملحق (2) صفحة (151) في ضوء مصادر عدة تمثلت بما يلي:

1. الاطلاع على فلسفة نمط التعليم الهجين ومبادئه.
2. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بنمط التعليم الهجين، والاطلاع على احتياجاته ومتطلباته، لمعرفة أهم الأبعاد التي تناولتها والجوانب التي تغطيها.
3. الاسترشاد بآراء التربويين المتخصصين في التربية والقياس النفسي والتربوي، لتحديد النقاط الأساسية في بناء الاستبانة.

وتألفت الاستبانة بصورتها الأولية من ثلاثة أقسام:

القسم الأول: تضمن مقدمة عن الاستبانة توضح الهدف من الاستبانة والتعليمات التي يجب أن يتبعها أفراد عينة البحث للإجابة عن بنود الاستبانة.

القسم الثاني: معلومات عامة عن أفراد عينة البحث تتصل بمعرفة الجنس، والمؤهل العلمي، ونوعية المدرسة، وعدد الدورات التدريبية الخاصة بالتعليم الإلكتروني أو الهجين.

القسم الثالث: تضمن محاور الاستبانة، وقد وضعت الباحثة ستة محاور لدرجة الاحتياج اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرجلة التعليم الأساس، وهي: (احتياجات إدارية، احتياجات فنية وتقنية، احتياجات خاصة بالمناهج والمواد التعليمية، احتياجات تدريبية، احتياجات مادية، احتياجات إعلامية تربوية) وبلغ عدد البنود لكل الأبعاد (57) بنداً، وقد راعت الباحثة وضوح الألفاظ والكلمات ودقتها، مع وضع مقياس خماسي للتعبير عن درجة الاحتياج: (عالية جداً، عالية، متوسطة، قليلية، قليلة جداً)

والجدول الآتي يوضح محاور الاستبانة وبنودها وفق صورتها الأولية:

الجدول (2) محاور الاستبانة وبنودها في صورتها الأولية

	محاور الاستبانة	عدد البنود	أرقام البنود
1	احتياجات إدارية	12	1- 12
2	احتياجات فنية وتقنية	11	13- 23
3	احتياجات خاصة بالمناهج والمواد التعليمية	15	24- 38
4	احتياجات تدريبية	7	32- 38
5	احتياجات مادية	9	39- 47
6	احتياجات إعلامية تربوية	10	48- 57
	الاستبانة بالكامل	57	1- 57

4-1-2-التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة:

أولاً- الصدق:

أ) **صدق المحكمين:** عُرضت الاستبانة في صورته الأولية على (8) من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية ضمن مدينة دمشق انظر ملحق (1) صفحة (150)، وأبدوا آراءهم وملحوظاتهم بشأن مناسبة فقرات مقياس لما وضعت لقياسه، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من الأبعاد، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وإضافة التعديلات التي يرونها مناسبة أو حذفها أو اقتراحها على فقرات المقياس، وفي ضوء تلك الآراء

أُجريت التعديلات المناسبة على الفقرات المتفق عليها، وكان عدد بنود الاستبانة قبل التحكيم (51) بنداً، بينما أصبح عدد البنود بعد التحكيم (57) بنداً، والجدول الآتي يوضح فقرات المقياس قبل التعديل وبعده .

جدول (3) بنود الاستبانة قبل التعديل وبعده

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل	نسبة الاتفاق
حصول المدرسة على الدعم الوزاري للتعليم الهجين.	دعم وزارة التربية التعليم الهجين في المدارس.	%85
الاطلاع الدائم على أداء المدرسين من قبل الإدارة.	تقويم أداء المدرسين المستمر من قبل الإدارة.	%92
توفير خدمة إنترنت مناسبة لمواقف التعليم الهجين.	توفير دورات إنترنت مناسبة للمواقف التعليمية الخاصة بالتعليم الهجين.	%81
مراعاة المناهج والمواد التعليمية لخصائص الطالب والفروق الفردية.	مراعاة المناهج والمواد التعليمية للفروق الفردية بين الطلبة.	%83
تماشي القوانين والأنظمة الوزارية مع تطبيق التعليم الهجين.	توفر الأنظمة والقوانين الملائمة لبيئة التعليم الهجين.	%88

ولحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين استخدمت الباحثة معادلة لوشي الآتية:

$$CVR = \frac{n_e - (\frac{N}{2})}{\frac{N}{2}}$$

إذ : CVR = نسبة صحة المحتوى، ne = المحكمون الذين عدّوا أنَّ البند مهم، N/2= عدد المحكمين/2.

وبلغت نسبة الاتفاق بينهم على فقرات المقياس (0.874) وهي قيمة مرتفعة وهذا يدل على تمتّع فقرات المقياس بمؤشرات صدق محتوى جيدة.

ب) الصدق المحكي بدلالة المجموعات الطرفية: جرى التحقق من الصدق المحكي بدلالة المجموعات الطرفية للاستبانة بترتيب مجموع الدرجات الكلية لاستجابة أفراد العينة السيكومترية البالغ عددهم (60) على المقياس تصاعدياً وأخذ نسبة (25%) من الدرجات العليا، و(25%) من الدرجات الدنيا، ثم حُسِبَ الفرق بين هاتين المجموعتين على البنود الفرعية والأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة باستخدام اختبار ستيودينت للعينات المستقلة (Independent– Sample t– Test) والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (4) الصدق المحكي بدلالة المجموعات الطرفية للاستبانة

الأبعاد الفرعية	الفئات	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
احتياجات إدارية	الفئة العليا	15	53.6667	1.75933	14.052	28	.000	دال
	الفئة الدنيا	15	37.8000	4.00357				
احتياجات فنية وتقنية	الفئة العليا	15	49.0667	1.09978	10.346	28	.000	دال
	الفئة الدنيا	15	35.6667	4.89412				
احتياجات خاصة بالمناهج والمواد التعليمية	الفئة العليا	15	36.1333	1.45733	9.015	28	.000	دال
	الفئة الدنيا	15	26.4667	3.88893				
احتياجات تدريبية	الفئة العليا	15	31.0000	.84515	9.438	28	.000	دال
	الفئة الدنيا	15	21.2000	3.93156				
احتياجات مادية	الفئة العليا	15	40.9333	1.38701	10.221	28	.000	دال
	الفئة الدنيا	15	28.8667	4.35671				
احتياجات إعلامية تربوية	الفئة العليا	15	42.5333	2.50333	11.466	28	.000	دال
	الفئة الدنيا	15	27.6667	4.35343				
الدرجة الكلية	الفئة العليا	15	243.8000	4.10922	9.401	28	.000	دال
	الفئة الدنيا	15	189.4000	22.03180				

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ت) كانت دالّة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) بالنسبة إلى أبعاد الاستبانة جميعها والدرجة الكلية له، وهذا يشير إلى أن الاستبانة قادر على التمييز بين أفراد الفئة العليا وأفراد الفئة الدنيا؛ أي يتمتع بمؤشرات صدق محكي بدلالة المجموعات الطرفية.

ت) الصدق البنيوي: دُرِسَ الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستبانة، كما تمَّ دراسة الارتباط بين البند والبعد الذي ينتمي إليه وبين الأبعاد مع بعضها ومع الدرجة الكلية للاستبانة باستعمال معامل ارتباط بيرسون (R)، والجداول الآتية توضح النتائج.

جدول (5) الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للاستبانة

رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط
1	**0.516	**20**	**0.359	**39**	**0.538
2	**0.579	**21**	**0.433	**40**	**0.614
3	**0.544	**22**	**0.366	**41**	**0.492
4	**0.542	**23**	**0.475	**42**	**0.478
5	**0.730	24	**0.596	**43**	**0.442
6	**0.424	**25**	**0.417	**44**	**0.486
7	**0.414	**26**	**0.348	**45**	**0.604
8	**0.352	**27**	**0.405	**46**	**0.443
9	**0.544	**28**	**0.400	**47**	**0.490
10	**0.580	**29**	**0.524	**48**	**0.569
11	**0.438	**30**	**0.361	**49**	**0.370
12	**0.430	**31**	**0.373	**50**	**0.480
13	**0.432	**32**	**0.521	**51**	**0.353
14	**0.525	**33**	**0.431	**52**	**0.482
15	**0.518	**34**	**0.675	**53**	**0.418
16	**0.433	**35**	**0.512	**54**	**0.369
17	**0.353	**36**	**0.533	**55**	**0.428
18	**0.469	**37**	**0.448	**56**	**0.429
19	**0.518	**38**	**0.460	**57**	**0.445

(**) دال عند (0.01)

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للاستبانة انحصرت بين (0.353 **- 0.604 **) وجميعها دالّة عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)، وهذا يدل على أن بنود الاستبانة متسقة فيما بينها وتقيس ما وضعت لقياسه.

جدول (6) ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه ضمن الاستبانة

احتياجات إدارية		احتياجات فنية		احتياجات خاصة بالمناهج		احتياجات تدريبية		احتياجات مادية		احتياجات إعلامية	
رقم الفقرة	الارتباط **	رقم الفقرة	الارتباط **	رقم الفقرة	الارتباط **	رقم الفقرة	الارتباط**	رقم الفقرة	الارتباط **	رقم الفقرة	الارتباط **
1	0.563	13	0.507	24	0.628	32	0.609	39	0.725	48	0.505
2	0.620	14	0.576	25	0.543	33	0.633	40	0.682	49	0.722
3	0.675	15	0.441	26	0.430	34	0.549	41	0.609	50	0.748
4	0.635	16	0.405	27	0.477	35	0.611	42	0.533	51	0.748
5	0.762	17	0.610	28	0.566	36	0.604	43	0.599	52	0.546
6	0.622	18	0.610	29	0.549	37	0.522	44	0.686	53	0.529
7	0.526	19	0.588	30	0.661	38	0.586	45	0.631	54	0.465
8	0.479	20	0.471	31	0.610			46	0.542	55	0.396
9	0.476	21	0.541					47	0.760	56	0.451
10	0.509	22	0.684							57	0.354
11	0.468	23	0.601								
12	0.389										

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ضمن الاستبانة انحصرت بين (0.354**- 0.762**) وجميعها دالّة عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)، وهذا يدل على أن بنود كل بعد متسقة مع البعد الذي تنتمي إليه وتقيس ما وضعت لقياسه.

جدول (7) ارتباط الأبعاد الفرعية ببعضها وبالدرجة الكلية للاستبانة

الأبعاد	احتياجات إدارية	احتياجات فنية	احتياجات خاصة بالمناهج	احتياجات تدريبية	احتياجات مادية	احتياجات إعلامية	الدرجة الكلية
احتياجات إدارية	1	**0.737	**0.462	**0.682	**0.568	**0.323	**0.860
احتياجات فنية	**0.737	1	**0.588	**0.575	**0.567	**0.581	**0.815
احتياجات خاصة بالمناهج	**0.462	**0.588	1	**0.379	**0.508	**0.692	**0.692
احتياجات تدريبية	**0.682	**0.575	**0.379	1	**0.498	**0.333	**0.764
احتياجات مادية	**0.568	**0.567	**0.508	**0.498	1	**0.398	**0.766
احتياجات إعلامية	**0.323	**0.581	**0.692	**0.333	**0.398	1	**0.550

(**) دال عند (0.01)

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها ومع الدرجة الكلية للاستبانة انحصرت بين (0.550 – 0.860)، وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على اتساق الأبعاد مع بعضها ومع الدرجة الكلية للاستبانة.

ثانياً: الثبات

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام طرائق: ثبات التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ، وفيما يأتي توضيح لها:

أ) **ثبات التجزئة النصفية:** تم حساب الثبات وفق هذه الطريقة بتقسيم فقرات المقياس إلى قسمين، القسم الأول يتضمن البنود الفردية والقسم الثاني يتضمن البنود الزوجية بعد تطبيقها على عينة مكونة من (60) مفحوصاً، ثم حُسب معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون، وانحصرت قيم معامل ثبات التجزئة النصفية بين (0.610– 0.822) والجدول (8) يوضح ذلك.

ب) **ثبات ألفا كرونباخ:** جرى حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العيّنة السيكومترية المطبق عليها المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وانحصرت قيم معامل ألفا كرونباخ بين (0.712– 0.915) ويوضح الجدول الآتي معامل الثبات لدرجات أفراد العيّنة على المقياس الكلي ومحاوره الفرعية.

جدول (8) معاملات ثبات للاستبانة

الأبعاد الفرعية للاستبانة	عدد البنود	معامل ثبات التجزئة النصفية	معامل ثبات ألفا كرونباخ
احتياجات إدارية	12	0.694	0.778
احتياجات فنية	11	0.627	0.763
احتياجات خاصة بالمناهج	8	0.610	0.712
احتياجات تدريبية	7	0.762	0.743
احتياجات مادية	9	0.737	0.784
احتياجات إعلامية	10	0.601	0.743
الدرجة الكلية للاستبانة	57	0.822	0.915

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية للمقياس الكلي وللأبعاد الفرعية تجاوزت (60%) وقيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ تجاوزت الـ (70%) وكانت قيماً مرتفعة، ما يدل على تمتّع المقياس بمؤشرات ثبات جيدة تجعله صالحاً للاستخدام.

4-1-3- إجراءات تطبيق الاستبانة:

بعد تحكيم الاستبانة من قبل الأساتذة المحكمين في كلية التربية، والتأكد من صدقها وثباتها قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على العينة المختارة وذلك في الفترة الواقعة بين (2025/3/24) و(2025/5/20)، وقد تم التطبيق إلكترونياً وذلك بعد تصميم الاستبانة على موقع (Google Decuments)، وجمع الاستبانات البالغ عددها (296) استبانة إلكترونية، وأخيراً تم تفريغ الاستبانات وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) من أجل استخراج النتائج ومعالجتها إحصائياً.

4-2- المقابلة: أعدت الباحثة دليل المقابلة لمعرفة معوقات توظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، وشملت المقابلة من السؤال الرئيسي التالي: ما معوقات توظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي العامة والخاصة في مدينة دمشق؟، وقد مر تصميم المقابلة بعدة مراحل

مخططة ومنظمة وفق الأصول العلمية لبناء المقابلة لضمان صلاحيتها وجاهزيتها قبل ظهورها في صورتها النهائية.

4-2-1- صياغة المقابلة في صورتها الأولية:

صممت بطاقة المقابلة الأولية ضمن الملحق (4) صفحة (163) في ضوء مصادر عدة تمثلت بما يلي:

1. الاطلاع على فلسفة نمط التعليم الهجين ومبادئه ومعوقاته.
2. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بنمط التعليم الهجين، والاطلاع على معوقاته والتحديات التي تواجهه لمعرفة أهم الجوانب التي تغطيها.
3. الاسترشاد بآراء التربويين المتخصصين في التربية، لتحديد النقاط الأساسية في تصميم دليل المقابلة.

وتألف دليل المقابلة بصورته الأولية من قسمين:

القسم الأول: معلومات عن وقت المدرسة التي أجريت فيها المقابلة وتاريخها ونوعها.

القسم الثاني: تضمن تحية للجهة الموجهة إليها المقابلة وتعريف الباحثة عن نفسها وهدفها من هذه المقابلة.

القسم الثالث: تضمن أسئلة المقابلة، وهي 7 أسئلة، وردت في المقابلة في صورتها الأولية، انظر ملحق رقم (4) صفحة (163).

4-2-2- صدق المقابلة

عُرضت بنود المقابلة في صورتها الأولية على (8) من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية ضمن مدينة دمشق، وأبدوا آراءهم وملحوظاتهم بشأن مناسبة البنود لما وضعت لقياسه، ومدى انتماء البنود للسمة المقيسة، ووضوح صياغاتها اللغوية، وإضافة التعديلات التي يرونها مناسبة أو حذفها أو اقتراحها على بنود المقابلة، وفي ضوء تلك الآراء أُجريت التعديلات المناسبة على البنود المتفق عليها، والجدول الآتي يوضح البنود قبل التعديل وبعده.

جدول (9) بنود المقابلة قبل التعديل وبعده

البند قبل التعديل	البند بعد التعديل	نسبة الاتفاق
هل لديك فكرة عن التعليم الهجين	تم حذفه	%87
برأيك، ما أهم المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستكم؟	برأيك، ما أهم المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستكم؟	%85
ما أهم المعوقات المادية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستكم؟	ما أهم المعوقات المادية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستكم؟	%82.3
اذكر لي أبرز المعوقات المتعلقة بالمناهج والمواد التعليمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستكم؟	اذكر أبرز المعوقات المتعلقة بالمناهج والمواد التعليمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستكم؟	%81.6
هل لديكم مقترحات لتوظيف هذا النمط من التعليم في مدارس التعليم الأساسي.	هل لديكم مقترحات (إدارية، فنية وتقنية، خاصة بالمناهج والمواد التعليمية، تدريبية، مادية، إعلامية تربوية) لتوظيف هذا النمط من التعليم في مدارس التعليم الأساسي؟	%90.3

ولحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين استخدمت الباحثة معادلة لوشي الآتية:

$$CVR = \frac{n_e - (\frac{N}{2})}{\frac{N}{2}}$$

إذ : CVR = نسبة صحة المحتوى، ne = المحكمون الذين عدّوا البند مهماً، N/2= عدد المحكمين/2.

وبلغت نسبة الاتفاق بينهم على بنود المقابلة (0.893) وهي قيمة مرتفعة وهذا يدل على تمتّع فقرات المقابلة بمؤشرات صدق محتوى جيدة.

4-2-3- إجراءات تطبيق المقابلة:

بعد تحكيم دليل المقابلة من قبل الأساتذة المحكمين في كلية التربية، والتأكد من صدقه وثباته قامت الباحثة بإجراء المقابلات مع العينة المختارة وذلك في الفترة الواقعة بين (2025/3/24) و(2025/5/20)، وبعد ذلك تم تفريغ البيانات وتحليلها إحصائياً وذلك من أجل استخراج النتائج والتوصل إلى معوقات توظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي الخاصة والعامة في مدينة دمشق.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

بالإضافة للمعالجات الإحصائية السابقة التي أجرتها الباحثة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لدراسة صدقها وثباتها، اعتمدت الباحثة للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياتها الاختبارات الإحصائية المدرسية الآتية:

- تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية لتحديد خصائص عينة البحث.
- قانون (ت) ستيودينت للعينات المستقلة (Independent –Sample T–Test) لحساب الصدق المحكي بدلالة المجموعات الطرفية والتحقق من صحة فرضية البحث الخاصة بمتغير الجنس ونوعية المدرسة.
- معامل ارتباط بيرسون (R) لحساب الصدق البنيوي لأدوات البحث ومعامل الثبات بالإعادة.
- معامل سبيرمان براون لحساب الثبات بالتجزئة النصفية.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.
- المتوسطات الحسابية والمتوسطات الحسابية الرتبية والانحراف المعياري والتكرارات للإجابة عن أسئلة البحث.
- اختبار تحليل التباين الاحادي للتحقق من صحة الفرضيات الخاصة بمتغير المؤهل العلمي وعدد الدورات.

- اختبار ليفن للتحقق من تجانس العينات.

- اختبار شيفيه (Sheffe) ودونيت (Dunnett) للمقارنات البعدية.

سادساً: الصعوبات التي واجهت الباحثة

واجهت الباحثة خلال إعداد أدوات البحث وتطبيقها في الواقع الميداني صعوبات عدة أهمها:

1- عدم رغبة بعض المدرسين والمدرسات ورفضهم تطبيق أدوات البحث عليهم، أو انسحابهم بعد البدء بالتطبيق، وترك إحدى أدوات البحث دون استجابة، ما دفع الباحثة على إعادة التطبيق لاستكمال العدد الناقص.

2- صعوبة الحصول على بعض المواعيد من مديري المدارس الخاصة من أجل إجراء المقابلة معهم.

خلاصة الفصل:

قامت الباحثة في هذا الفصل بتوضيح أهداف البحث الميدانية، وتحديد المجتمع الأصلي للدراسة وعينتها، كما تم التعريف بالمنهج الذي تم اتباعه والتطرق إلى الأداة التي تم تطبيقها على عينة البحث، وبعدها تم الانتقال للتحقق من الشروط السيكومترية من خلال تطبيق شروط الصدق الظاهري للمحكمين للاستبانة، والصدق المحكي بدلالة المجموعات الطرفية، والصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي، وكذلك الصدق الظاهري للمحكمين للمقابلة على بنود المقابلة، مروراً بشروط ثبات الاستبانة للتأكد من معامل ثباتها وذلك بالتأكد من الثبات بالإعادة واستخراج الثبات بالتجزئة النصفية وثبات ألفا كرونباخ أيضاً، ثم الانتقال إلى إجراءات تطبيق الاستبانة والمقابلة، وأخيراً تم عرض الأساليب الإحصائية المتبعة في هذا البحث، وستقوم الباحثة بعرض نتائج البحث التي توصل إليها ومناقشتها في الفصل القادم.

الفصل الخامس

نتائج البحث الميداني وتحليلها وتفسيرها

- تمهيد.

أولاً: النتائج الخاصة بالإجابة عن أسئلة البحث.

ثانياً: النتائج الخاصة باختبار الفرضيات ومناقشتها وتفسيرها.

ثالثاً: ملخص النتائج النهائية للدراسة الميدانية.

رابعاً: مقترحات البحث.

- خلاصة الفصل.

- **تمهيد**

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي جمعت من تطبيق أداة البحث على عينتها عبر الإجابة عن أسئلتها واختبار صحة فرضياتها، كما يناقش النتائج التي توصل إليها البحث ويفسرها في ضوء الأدب التربوي والنفسي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعها، والمنهج المتبع في ذلك يقوم على عرض نتيجة السؤال أو الفرضية متبوعة بتفسيرها الملائم، ثم ختم الفصل بذكر المقترحات المبنية على نتائج البحث.

أولاً: نتائج البحث الميداني وتفسيرها

أ) الإجابة عن أسئلة البحث:

1- الإجابة عن السؤال الأول: ما الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي العامة والخاصة في مدينة دمشق؟

حددت الباحثة لكل مستوى من مستويات الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي، وزناً مدرجاً وفق مقياس ليكرت الخماسي (1,2,3,4,5) للاستجابات (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً) على الترتيب.

- **حساب طول الفئة:** وذلك بالاعتماد على الخطوات الآتية:

أ) حساب مدى الفئة= أكبر قيمة في المقياس- أصغر قيمة في المقياس

مدى الفئة = 5- 1= 4

ب) حساب طول الفئة= مدى الفئة/ عدد الفئات

طول الفئة= 4/ 5= 0.8، نضيف (0.8) إلى القيمة الصغرى (1) فيكون لدينا الفئة الأولى، ثم نضيف طول الفئة إلى أعلى حد في الفئة الأولى لنحصل على الفئة الثانية وهكذا مع باقي الفئات والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (10) توزع فئات الإجابة على استبانة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين

فئات قيم المتوسط الحسابي	فئات درجة الاستجابة
1.80 -0.8	منخفضة جداً
2.60 -1.81	منخفضة
3.40 -2.61	متوسطة
4.20 -3.41	عالية
5 -4.21	عالية جداً

ثم قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي الرتبي والانحراف المعياري لدرجات أفراد عينة البحث على استبانة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين ومحاوره الفرعية كما يأتي:

الجدول (11) الإحصاء الوصفي لدرجات عينة البحث على استبانة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين

الأبعاد الفرعية	عدد البنود	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي الرتبي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
احتياجات إدارية	12	46.9831	3.9152	0.4148	عالية	5
احتياجات فنية وتقنية	11	44.1959	4.0178	0.4105	عالية	2
احتياجات خاصة بالمناهج والمواد التعليمية	8	31.6824	3.9603	0.3794	عالية	3
احتياجات تدريبية	7	27.5236	3.9319	0.4196	عالية	4
احتياجات مادية	9	36.2534	4.0281	0.4693	عالية	1
احتياجات إعلامية تربوية	10	38.9189	3.8918	0.4301	عالية	6
الدرجة الكلية	57	225.5574	3.9571	0.3223	عالية	

يُلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية الرتبية لدرجات أفراد عينة لبحث على استبانة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين وأبعاده الفرعية جاءت وفق الترتيب الآتي: **(احتياجات مادية)**

بمتوسط حسابي (4.028) وهو بمستوى **(عالٍ)**، يليه **(احتياجات فنية وتقنية)** بمتوسط حسابي (4.0178) وهو بمستوى **(عالٍ)** يليه **(احتياجات خاصة بالمناهج والمواد التعليمية)** بمتوسط حسابي (3.9603) وهو بمستوى **(عالٍ)**، يليه **(احتياجات تدريبية)** بمتوسط حسابي (3.9319) وهو بمستوى **(عالٍ)** وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لاستبانة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين (3.9571) وهو بمستوى **(عالٍ)**، يليه **(الاحتياجات الإدارية)** بمتوسط حسابي (3.9152) وهو بمستوى عالٍ، يليه **(الاحتياجات الإعلامية التربوية)** بمتوسط حسابي (3.8918) وهو بمستوى عالٍ.

وتفسر الباحثة وجود احتياجات عالية بناءً على الدرجة الكلية للاستبانة لتفعيل التعليم الهجين بأن المسؤولين عن العملية التعليمية لم يجدو سابقاً حاجة ملحة لتوظيف التعليم الهجين في الواقع التعليمي، وهناك الكثير من الاحتياجات اللازمة لهذا النمط من التعليم غير متوفرة بالشكل الكافي والمناسب في معظم المدارس، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تفعيل التعليم الهجين يحتاج إلى دمج التعليم التقليدي والتعليم من بعد ما يفرض على المدارس الاستعداد من جميع النواحي (المادية، التقنية، والبشرية، والإدارية والتنظيمية، والمناهج) وكل هذه الجوانب تحتاج إلى جهود كبيرة لتوفيرها خاصة في ظل ضعف جاهزية مدارس التعليم الأساسي لمثل هذا النمط من التعليم وذلك بسبب التكلفة المالية المرتفعة للبنية التحتية، إضافةً إلى قلة وجود خبرات ومهارات عالية لدى العديد من المدرسين والطلبة في التعامل مع التكنولوجيا، وضعف الوعي المجتمعي بأهمية التعليم الهجين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (صبيح والنبوي، 2021) التي أكدت وجود متطلبات لتطبيق التعليم الهجين وجاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة (عبدالمعطي، 2021) التي أكدت أن درجة متطلبات التعليم الهجين مرتفعة، وكذلك دراسة (طميزة، 2022) التي أشارت إلى رتفاع مستوى احتياجات توظيف التعليم المدمج، كما اتفقت مع دراسة عواد وآخرين (Awaad et al, 2023) التي أشارت إلى وجود حاجة ملحة لتطوير البنية التحتية والتدريب والدعم المؤسسي لضمان استدامة التعليم الهجين، بينما اختلفت هذه النتيجة عن دراسة (القثامي، 2020) التي توصلت إلى أن مستوى الاحتياجات الكلي جاء بدرجة منخفضة، ودراسة (سمحان،2021) و (الطرامسة، 2022) التي توصلت إلى أن متطلبات التعليم المدمج جاءت بدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير نيل الاحتياجات المادية المرتبة **الأولى** بأن التعليم الهجين يجمع بين بيئتين تعليمتين مختلفتين، فهو يحتاج إلى بيئة صفية مجهزة وبنية تحتية تكنولوجية ويتطلب بنية تحتية تقنية قوية، مثل أجهزة الكمبيوتر والبرمجيات المناسبة وموارد تعليمية رقمية، بالإضافة إلى اتصال إنترنت جيد، لذا فإن توفير هذه الموارد يتطلب تكلفة مادية مرتفعة، وهو يعد أمراً أساسياً لضمان نجاح هذا النوع من التعليم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المواضية والزعبي، 2020) التي أشارت إلى أن الاحتياجات المادية جاءت في المرتبة الأولى من حيث التحديات التي تواجه تنفيذ التعليم الإلكتروني، ودراسة ماري وآخرين (Marey et al, 2022) التي أظهرت أن الاحتياجات المادية تعد أمراً أساسياً لنجاح التعليم الهجين، بينما تختلف عن دراسة (سمحان وآخرين، 2021) التي أشارت إلى أن الاحتياجات الإدراية تأتي في الدرجة الأولى، ودراسة (طميزة، 2022) التي أظهرت أن الاحتياجات التدريبية البشرية تأتي بالدرجة الأولى،

ووجود الاحتياجات الفنية والتقنية ضمن المركز **الثاني** يمكن تفسيره بأن هذا النمط من التعليم يعتمد على الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم من بعد، وهذا يتطلب وجود بنية تحتية تقنية وأدوات تكنولوجية تدعم تقديم المحتوى التعليمي عبر الإنترنت، وتساعد المدرسين والطلبة على التفاعل بفعالية في البيئتين معاً، لذلك تحتاج المدارس إلى تجهيزات تقنية ودعم فني لصيانة وتشغيل هذه الأنظمة من خلال تدريب فريق عمل ما يساعد على تعزيز الكفاءة التقنية ويضمن استخدام التكنولوجيا بفعالية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سمحان، 2021) ودراسة (طميزة، 2022)التي جاءت فيها الاحتياجات الفنية والتقنية بالدرجة الثانية، بينما اختلفت عن دراسة (المواضية والزعبي، 2020) التي أظهرت أن الاحتياجات الفنية والتقنية جاءت في المرتبة الأولى.

أما وجود الاحتياجات الخاصة بالمناهج والمواد التعليمية في المرتبة **الثالثة** فيمكن تفسيره بأن المناهج والمواد التعليمية يجب أن تكون متوافقة مع أساليب التعليم الهجين، وهذا يتطلب تطوير محتوى تعليمي يتناسب مع التعليم الهجين، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن المناهج الحالية مصممة وفق أهداف التعليم التقليدي، ولا تتوافق مع طبيعة التعليم الهجين، لذا فإن هذه المناهج بحاجة إلى تطوير وتعديل لتصبح أكثر مرونة. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (سمحان، 2021) ودراسة (صبيح ورواء، 2021) ودراسة (طميزة، 2022)

فالاحتياجات الخاصة بالمناهج والمواد التعليمية في المرتبة الثالثة، بينما اختلفت عن دراسة (المواضية وأخرين، 2020) ودراسة (عبد المعطي وآخرين، 2025) التي لم تبين وجود احتياجات خاصة بالمناهج والمواد التعليمية. وقد قامت الباحثة بحساب المتوسطات والتكرارات لدرجات أفراد العينة على كل بعد من محاور استبانة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين بعد توزيعها على عينة البحث، والجدول (12) يوضح النتائج.

بينما يفسر وجود الاحتياجات التدريبية ضمن المرتبة **الرابعة** لاحتمالية وجود بعض الكوادر التدريبية التي تمتلك بعض الخبرات والمهارات في التعامل مع تقنيات التعليم الهجين، ولا سيما بعد جائحة كوفيد- 19، ما يؤدي إلى انخفاض الشعور بالحاجة الملحة للتدريب مقارنةً بالاحتياجات الأخرى، كما يمكن أن يفسر ذلك بأن المدرسين يرون أن التدريب يقع على عاتق الإدارة التعليمية وليس من مسؤولياتهم، ما يدفعهم للتركيز على المطالبة بالاحتياجات التي تساعدهم على أداء عملهم كالاحتياجات المادية والفنية والتقنية وتعديل المنهاج أكثر من المطالبة بالتدريب الذاتي أو الجماعي، ولا بد من الإشارة إلى أن احتلال الاحتياجات التدريبية المرتبة الرابعة لا يعني أنها غير مهمة، بل يعكس تقدير المدرسين لأولوليات عملية التطبيق؛ إذ يرون أن توفر دعم مادي وبنية تقنية داعمة ومناهج مناسبة، هو الأساس الذي يقوم عليه أي تدريب لاحق، وتستدعي هذه النتيجة زيادة وعي المدرسين بأهمية التدريب المستمر كجزء أساسي لنجاح التعليم الهجين، وتختلف هذه النتيجة عما جاءت به دراسة (سمحان، 2021) التي احتلت فيها الاحتياجات التدريبية المرتبة الثانية، ودراسة (صبيح ورواء، 2021) التي أشارت إلى وجود الاحتياجات التدريبة في المرتبة الثانية أيضاً، ودراسة (طميزة، 2022) التي احتلت فيها الاحتياجات التدريبية المرتبة الأولى، ولا بد من الإشارة هنا إلى أن الباحثة لم تجد دراسات تشابهت في نتائجها مع هذه النتيجة.

في حين يعزى وجود الاحتياجات الإدارية في المرتبة **الخامسة** إلى وجود حد مقبول من التنظيم الإداري في المدارس، لذلك لا يشعر المدرسون بوجود فجوة إدارية كبيرة؛ لذا يرون أن الأولوية ينبغي أن تكون للاحتياجات التي لا تزال تعاني من نقص واضح، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإدارة تؤدي دوراً إشرافياً وتنظيمياً عاماً، وليس لها دور بما يحدث داخل الصف في أثناء تنفيذ الدرس، لذا لا يمكن عدها من أبرز

العوامل التي تؤثر في جودة توظيف التعليم الهجين، وقد يرى بعض المدرسين أن هناك احتياجات أكثر تأثيراً في نجاح التعليم الهجين كالاحتياجات المادية والتقنية والفنية وتلك المتعلقة بالمناهج والمواد التعليمية والاحتياجات التدريبية، ومن وجهة نظرهم لا تؤثر الاحتياجات الإدارية مباشرةً في العملية التعليمية كما تؤثر الاحتياجات الأخرى. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (طميزة، 2022) حيث احتلت فيها الاحتياجات الإدارية المرتبة الخامسة، وتختلف عن نتيجة كل من (سمحان، 2021) ودراسة (صبيح ورواء، 2021) التي احتلت فيها الاحتياجات الإدارية المرتبة الأولى.

ويمكن تفسير نيل الاحتياجات الإعلامية التربوية المرتبة **السادسة والأخيرة** لأن المدرسون يميلون في ترتيب الاحتياجات وفق درجة ارتباطها المباشر بالعملية التعليمية داخل غرفة الصف، وقد لا يعد الإعلام التربوي ذا تأثير كبير في تفعيل التعليم الهجين، لذا يمنحون الأولوية لاحتياجات تمسهم فعلياً كالتدريب والدعم الفني وتعديل المناهج، كما يمكن تفسير ذلك بوجود ضعف نسبي في وعي المدرسين بالدور المهم الذي يؤديه الإعلام التربوي في توعية المجتمع وأولياء الأمور بأهمية هذا النمط التعليمي، أو في تعزيز تقبل الطلبة له، وهذا الانخفاض في الوعي قد يدفعهم إلى التقليل من أولوية هذه الاحتياجات. واتفقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (طميزة، 2022) حيث احتلت الاحتياجات الإعلامية المرتبة الأخيرة.

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات والتكرارات لدرجات أفراد العينة على بنود كل بعد من محاور الاستبانة بعد توزيعها على عينة البحث، والجداول الآتية توضح النتائج.

جدول (12) الإحصاء الوصفي لبنود أبعاد الاحتياجات الإدارية اللازمة لتوظيف التعليم الهجين

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1)	توفر الأنظمة والقوانين الملائمة لبيئة التعليم الهجين	1216	4.11	0.60	عالية	2
2)	دعم وزارة التربية التعليم الهجين في المدارس	1257	4.25	0.74	عالية جداً	1
3)	تماشي القوانين والأنظمة الوزارية مع تطبيق التعليم الهجين	1214	4.10	0.76	عالية	3
4)	سعي الإدارة إلى تطبيق التعليم الهجين تطبيقاً كلياً	1140	3.85	0.63	عالية	9
5)	وضع هيكل تنظيمي يحدد الأدوار لكل من المدرسين والإداريين والطلبة في بيئة التعليم الهجين	1188	4.01	0.71	عالية	5
6)	استجابة الإدارة بشكل سريع للمشكلات التي يمكن أن تطرأ عند تطبيق التعليم الهجين	1179	3.98	0.90	عالية	6
7)	إشراك الإدارة للكادر التعليمي بالخطط والمهام الإدارية	1083	3.66	0.87	عالية	11
8)	تفويض الإدارة الأطر التعليمية ببعض صلاحياتها	981	3.31	0.99	متوسطة	12
9)	تشجيع المدرسين على مواكبة كل جديد في مجال التعليم الهجين	1169	3.95	0.68	عالية	8
10)	توفير أدوات تقويم فعالة لقياس تقدم الطلبة في بيئة التعليم الهجين	1178	3.98	0.76	عالية	7
11)	إنشاء نظام لمراقبة أداء الطلبة والمدرسين بشكل دوري	1195	4.04	0.83	عالية	4
12)	توفير الكوادر التعليمية المتخصصة في مجال المعلوماتية	1107	3.74	0.72	عالية	10
	البعد ككل	**13907**	**3.915**	**0.414**	**عالية**	

من العرض السابق لنتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارات للبنود الخاصة ببعد الاحتياجات الإدارية يلاحظ أن البند "**(2) دعم وزارة التربية التعليم الهجين في المدارس**" بمتوسط بلغ (4.25) جاء في المرتبة **الأولى**، وتفسر الباحثة ذلك بأن نجاح تطبيق التعليم الهجين يعتمد أساساً على الدعم المؤسسي المركزي، بما في ذلك توفير البنية التحتية التقنية، والموارد المادية، والتدريب المهني للمدرسين، وتطوير السياسات والإرشادات اللازمة لضمان التنفيذ الفعال والمستدام، كما يعزى ذلك إلى أن للوزارة دوراً بعدياً في رسم السياسات التعليمية

العامة، وهي الجهة الوحيدة التي تمتلك الصلاحيات القانونية والمهنية لإقرار التعليم الهجين وتوفير متطلبات تنفيذه، ودعمها يمثل عاملاً حاسماً في توظيف التعليم الهجين بشكل منظم وناجح على مستوى المدارس، كما أن دعم الوزارة يحفز الميدان التربوي ويؤكد أن التعليم الهجين خيار إستراتيجي معتمد، وليس فقط حلاً مؤقتاً أو فردياً، ما يرفع مستوى الجدية في التعامل من قبل المدرسين والمدارس. بينما البند "**(8) تفويض الإدارة الأطر التعليمية ببعض صلاحياتها**" جاء في المرتبة **الأخيرة** بمتوسط (3.31) ويعزى ذلك إلى شعور المدرسين بأن الأطر التعليمية قد لا تمتلك الخبرة أو الموارد الكافية لإدارة جوانب التعليم الهجين على نحو مستقل، بالإضافة إلى تأثير الثقافة الإدارية المركزية التي تميل إلى الحفاظ على السيطرة لضمان التنسيق والجودة، والعديد من المدارس تعمل ضمن منظومة تعليمية تتسم بالمركزية الشديدة في اتخاذ القرار، ما يجعل مسألة التفويض تبدو غير مألوفة أوغير مرحب بها في بعض السياقات، لذا لا ينظر إلى التفويض كاحتياج إداري ضروري أو مستعجل، وتبين هذه النتائج أهمية دعم القيادة العليا في تمكين المدارس من الابتكار التعليمي، وتؤكد أن الصلاحيات اللامركزية تعد ثانوية إلى أن تتحقق أسس الدعم المؤسسي والمادي والتدريب.

جدول (13) الإحصاء الوصفي لبنود أبعاد الاحتياجات الفنية والتقنية اللازمة لتوظيف التعليم الهجين

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
.13	توفير خدمة إنترنت مناسبة للمواقف التعليمية الخاصة بالتعليم الهجين	1209	4.08	0.68	عالية	4
.14	تجهيز منصة تعليمية رسمية لإدارة التعليم الهجين لكل مدرسة	1236	4.18	0.81	**عالية**	3
.15	تأمين أجهزة إلكترونية كافية للمدرسين والطلبة (أجهزة حاسوب، شاشات عرض...)	1168	3.95	0.70	**عالية**	8
.16	توفير أجهزة العرض الحديثة في المدرسة (جهاز عرض إلكتروني، شاشة ثلاثية الأبعاد)	1140	3.85	0.69	**عالية**	10
.17	توفير قاعات مدرسية مجهزة وشاملة لتوظيف التعليم الهجين	1267	4.28	0.83	عالية جداً	1
.18	تجهيز شاشات عرض وألواح ذكية في الغرف الصفية	1239	4.19	0.80	**عالية**	2
.19	توفير مواقع التواصل والدردشات الإلكترونية الخاصة بالتعليم الهجين	1179	3.98	0.73	**عالية**	7

.20	تجهيز نظام لمتابعة البرامج التعليمية	1109	3.75	0.75	عالية	11
.21	توفير برامج التقويم الإلكتروني	1150	3.89	0.70	عالية	9
.22	تأمين برامج لتطوير مهارات الطلبة على استخدام التكنولوجيا الحديثة والتعامل مع أدوات التعليم الهجين	1189	4.02	0.68	عالية	6
.23	وضع الأدوات الخاصة بالتعليم الهجين في متناول جميع المدرسين والطلبة	1196	4.04	0.62	عالية	5
	بعد احتياجات فنية وتقنية	**13082**	**4.0178**	**0.4105**	**عالية**	

من العرض السابق لنتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارات للبنود الخاصة ببعد الاحتياجات الفنية والتقنية يلاحظ أن البند "**(17) توفير قاعات مدرسية مجهزة وشاملة لتوظيف التعليم الهجين**" بمتوسط بلغ (4.28) جاء في المرتبة **الأولى** وتفسر الباحثة ذلك بأن المدرسين يرون أن نجاح التعليم الهجين يعتمد أولاً على توفر بيئة تعليمية عملية مجهزة بالأدوات التقنية والوسائط التفاعلية التي تتيح دمج التعلم التقليدي بالتعلم الرقمي بسلاسة، على نحو يتوافق مع نظريات التعلم البنائي والتعلم المدمج، كما أن العديد من المدارس لا تزال قاعاتها الدراسية تفتقر إلى الحد الأدنى من التجهيزات التكنولوجية، وهذا النقص يجعل المدرسين يعانون في تنفيذ الدروس الهجينة، وهذا يفسر إدراكهم العالي لأهمية تجهيز القاعات تجهيزاً شاملاً، بينما البند "**(20) تجهيز نظام لمتابعة البرامج التعليمية** " جاء في المرتبة **الأخيرة** بمتوسط (3.75)، أي تعدّ الأنظمة الإدارية الرقمية مثل متابعة البرامج التعليمية أقل أولوية، وذلك لأنها تُسهم في التنظيم والمتابعة، لكنها لا تؤثر مباشرةً في سير العملية التعليمية اليومية، كما يمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن العديد من المدارس لم تطبق أنظمة متابعة البرامج التعليمية الرقمية بفعالية، أو طبقت جزئياً، ما أدى إلى غياب تصور وفهم واضح لدى المدرسين عن أهميتها وفعاليتها؛ ولذا تم تصنيفها من قبل المدرسين بأنها أقل أهمية مقارنةً بالاحتياجات الفنية والتقنية الأخرى، وتظهر هذه النتيجة أن أهم الاحتياجات الفنية والتقنية هي تلك التي توفر بيئة تعليمية ملموسة تدعم التفاعل والمشاركة الفعلية بين الطلبة والمدرسين، بينما تأتي أدوات المتابعة الإدارية في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية.

جدول (14) الإحصاء الوصفي لبنود أبعاد الاحتياجات الخاصة بالمناهج والمواد التعليمية اللازمة لتوظيف التعليم الهجين

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
.24	توفير مقرر إلكتروني تفاعلي للمواد التعليمية	1163	3.93	0.60	عالية	5
.25	تناسب المناهج والمواد التعليمية مع احتياجات التعليم الهجين	1132	3.82	0.60	عالية	6
.26	مراعاة المناهج والمواد التعليمية للفروق الفردية بين الطلبة	1104	3.73	0.74	عالية	8
.27	تعزيز المناهج والمواد التعليمية لمهارات التعلم الذاتي لدى الطالب	1127	3.81	0.62	عالية	7
.28	توفير نسخ إلكترونية مرافقة للنسخة الورقية للمناهج والمواد التعليمية	1236	4.18	0.82	عالية	1
.29	توفير مصادر معلومات إلكترونية تدعم أغراض التعليم الهجين	1219	4.12	0.80	عالية	3
.30	توفر مناهج ومواد تعليمية قابلة للتحديث والتطوير المستمر	1168	3.95	0.66	عالية	4
.31	تصميم اختبارات إلكترونية مناسبة للمحتوى التعليمي الإلكتروني	1229	4.15	0.82	عالية	2
	بعد احتياجات خاصة بالمناهج والمواد التعليمية	**9378**	**3.9603**	**0.3794**	عالية	

من العرض السابق لنتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارات للبنود الخاصة ببعد الاحتياجات الخاصة بالمناهج والمواد التعليمية يلاحظ أن البند "**(28) توفير نسخ إلكترونية مرافقة للنسخة الورقية للمناهج والمواد التعليمية**" بمتوسط بلغ (4.18) جاء في المرتبة **الأولى**، ويمكن تفسير ذلك بأن المدرسين يرون أن إتاحة النسخ الإلكترونية للمناهج والمواد التعليمية تمثل العامل الأكثر تأثيراً في تمكين التعليم الهجين، إذ تسهّل الوصول إلى المحتوى في أي وقت ومن أي مكان، كما تسهل الربط بين الحصص الحضورية والأنشطة الإلكترونية، وتسهم في دعم المدرس في تصميم أنشطة تفاعلية تعتمد على المادة الرقمية، وتدعم التفاعل والتعلم خارج الصف الدراسي التقليدي، بما يتوافق مع نظريات التعلم المدمج والتعلم الذاتي، بينما البند "**(26) مراعاة المناهج والمواد التعليمية للفروق الفردية بين الطلبة**" جاء في المرتبة **الأخيرة** بمتوسط (3.73) إذ تعد مراعاة الفروق الفردية أقل أولوية، ربما بسبب صعوبة تعديل المناهج بسرعة لتلبية جميع الفروق الفردية، مقارنة بتوفير الموارد الرقمية القابلة للتطبيق الفوري، كما يمكن أن يعود ذلك لافتقار المدرسين إلى التدريب الكافي على كيفية استخدام التعليم الهجين

لتلبية احتياجات الطلبة المختلفين، ما يجعلهم لا يدركون إمكانات التعليم الهجين في هذا المجال وضرورته. وتعكس هذه النتائج أن الأدوات العملية والمرنة مثل النسخ الرقمية تشكل الأساس الذي يمكن البناء عليه لاحقًا لتطوير أساليب تعليمية تراعي الفروق الفردية.

جدول (15) الإحصاء الوصفي لبنود أبعاد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتوظيف التعليم الهجين

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
.32	توفير برامج تدريبية للإداريين على التعليم الهجين	1106	3.74	0.84	عالية	6
.33	توفير برامج تدريبية للمدرسين على التعليم الهجين	1241	4.19	0.81	عالية	1
.34	امتلاك المدرس القدرة على إدارة الصف في أثناء توظيف التعليم الهجين	1199	4.05	0.66	عالية	3
.35	امتلاك المدرس القدرة على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات	1209	4.08	0.84	عالية	2
.36	امتلاك المدرس القدرة على تصميم الاختبارات وأوراق العمل الإلكترونية	1151	3.89	0.69	عالية	5
.37	امتلاك المدرس القدرة على تخطيط الوقت وتنظيمه	1053	3.56	0.76	عالية	7
.38	توفير برامج تدريبية للطلبة على استخدام أدوات التعليم الهجين	1188	4.01	0.67	عالية	4
	بعد الاحتياجات التدريبية	**8147**	**3.9319**	**0.4196**	**عالية**	

من العرض السابق لنتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارات للبنود الخاصة ببعد الاحتياجات التدريبية يلاحظ أن البند "**(33) توفير برامج تدريبية للمدرسين حول التعليم الهجين** " بمتوسط بلغ (4.19) جاء في المرتبة **الأولى**، ويمكن تفسير ذلك بأن المدرسين يرون أن نجاح التعليم الهجين يعتمد أساساً على اكتساب مهارات جديدة من خلال برامج تدريبية منظمة وموجهة، تشمل استخدام المنصات الرقمية، وتصميم الأنشطة التفاعلية، وإدارة الصفوف الافتراضية، ما يعزز الكفاءة المهنية والثقة لدى المدرسين، كما أن التجربة السابقة

للمدرسين في التعليم من بعد في جائحة كوفيد- 19 أظهرت فجوة واضحة في الكفايات الرقمية لدى العديد من المدرسين، ما دفعهم إلى المطالبة بتدريب شامل يضمن الجاهزية المستقبلة لتزظيف التعليم الهجين بصورة أكثر فاعلية، بينما البند "**(37) امتلاك المدرس القدرة على تخطيط الوقت وتنظيمه** " جاء في المرتبة **الأخيرة** بمتوسط (3.56)، لذا تعتبر المهارات الشخصية مثل إدارة الوقت والتنظيم أقل أولوية، إذ يمكن تطويرها تدريجياً في أثناء التدريب أو يُفترض أنها موجودة بالفعل، بينما الخبرات الفنية والتقنية المحددة للتعليم الهجين تحتاج إلى دعم رسمي ومخطط له، ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً بأن ضعف إدارة الوقت ينعكس سلباً على سير العملية التعليمية الهجينة ما يدفعهم للنظر إلى هذه المهارة على أنها ليست احتياجاً تدريبياً ضرورياً وملحاً.

جدول (16) الإحصاء الوصفي لبنود أبعاد الاحتياجات المادية اللازمة لتوظيف التعليم الهجين

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
.39	توفير ميزانية كافية لتأمين أدوات التعليم الهجين	1277	4.31	0.71	عالية جداً	1
.40	توفير ميزانية كافية لصيانة أدوات التعليم الهجين	1184	4.00	0.68	عالية	6
.41	توفير ميزانية كافية لتدريب المدرسين على توظيف التعليم الهجين	1186	4.01	0.88	عالية	5
.42	تحفيز المتميزين من فريق العمل مادياً	1127	3.81	0.71	عالية	8
.43	توفير جميع الأجهزة الخاصة بالتعليم الهجين في المدرسة	1252	4.23	0.80	عالية جداً	2
.44	توفير الحوافز والمكافأت للتشجيع على تطبيق التعليم الهجين	1194	4.03	0.81	عالية	4
.45	توفير ميزانية كافية لتدريب الطلبة على ممارسة التعليم الهجين	1224	4.14	0.82	عالية	3
.46	توفير الدعم المادي للبرامج الإرشادية لأولياء الأمور حول أهمية دورهم في التعليم الهجين	1120	3.78	0.67	عالية	9
.47	تقديم الإدارة الدعم المادي اللازم للتعليم الهجين	1167	3.94	0.72	عالية	7
	بعد احتياجات مادية	**10731**	**4.0281**	**0.4693**	**عالية**	

من العرض السابق لنتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارات للبنود الخاصة ببعد الاحتياجات المادية يلاحظ أن البند "**(39) توفير ميزانية كافية لتأمين أدوات التعليم الهجين**" بمتوسط بلغ (4.31) جاء في المرتبة **الأولى**، ويعزى ذلك إلى أن المدرسين يرون أن نجاح التعليم الهجين يعتمد أساساً على توفر الموارد المادية الضرورية داخل المدرسة نفسها، مثل (أجهزة الحاسوب، الأجهزة اللوحية، الشبكات الداخلية، البرمجيات التعليمية، والأدوات التفاعلية داخل الفصول الدراسية)، وتشكل هذه الموارد البنية التحتية الأساسية لدمج التعليم التقليدي مع التعليم الرقمي بفعالية، كما أن الكثير من المدارس عامةً ومدارس التعليم الأساسي خاصةً لا تمتلك بنية تحتية تقنية متطورة ولا موارد مالية كافية لتحديثها ما يدفع المدرسين إلى إدراك أهمية توفير ميزانية كافية لتأمين أدوات التعليم الهجين وجعلها من أولى الاحتياجات المادية، بينما البند "**(46) توفير الدعم المادي للبرامج الإرشادية لأولياء الأمور حول أهمية دورهم في التعليم الهجين**" جاء في المرتبة **الأخيرة** بمتوسط (3.78) حيث يعد الدعم المادي للبرامج الإرشادية لأولياء الأمور أقل أولوية، فالمدرسون يركزون على العناصر التي تؤثر مباشرة في بيئة التعلم اليومية للطلاب، بينما تسهم البرامج الإرشادية في تعزيز المشاركة المجتمعية والدعم الخارجي لكنها ليست شرطاً مباشراً لتطبيق التعليم الهجين، وقد يرى بعض المدرسين أن توعية أولياء الأمور لا تتطلب تمويلاً كبيراً بل يمكن إنجازها من خلال (نشرات توعوية بسيطة، ولقاءات افتراضية، ورسائل إلكترونية) فالاستثمار في البنية التحتية المدرسية والأدوات التعليمية يشكل الأساس الذي يمكن البناء عليه لاحقاً لتطوير برامج داعمة لأولياء الأمور والمجتمع المدرسي، مؤكدين بذلك أهمية توفير الموارد المادية الأساسية لضمان نجاح التعليم الهجين .

جدول (17) الإحصاء الوصفي لبنود أبعاد الاحتياجات الإعلامية اللازمة لتوظيف التعليم الهجين

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
.48	عقد ندوات إعلامية تتناول واقع تطبيق التعليم الهجين	956	3.23	1.26	متوسطة	1
.49	عقد لقاءات إعلامية تتناول فوائد التعليم الهجين	1081	3.65	0.84	عالية	2
.50	تنفيذ لقاءات مصورة مع طالبين ومدرسين ومديرين تتناول قصص نجاحهم في تطبيق التعليم الهجين	1149	3.88	0.84	عالية	3
.51	تجهيز منصات تواصل اجتماعي متخصصة بتنفيذ التعليم الهجين	1238	4.18	0.87	عالية	4
.52	توفير منصات متخصصة بتطوير التعليم الهجين	1238	4.18	0.80	عالية	5
.53	توفير فيديوهات إرشادية حول توظيف التعليم الهجين	1152	3.89	0.68	عالية	6
.54	توفير فيديوهات حول قصص نجاح التعليم الهجين محلياً وعالمياً	1109	3.75	0.82	عالية	7
.55	توفير فيديوهات تعريفية بالمنصات والبرامج الدراسية للطلبة والمدرسين	1119	3.78	0.67	عالية	8
.56	توعية المجتمع المحلي عبر الإعلام بضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية	1246	4.21	0.85	عالية جداً	9
.57	توعية المجتمع المحلي والأهالي عبر الإعلام بأهمية التعليم الهجين	1232	4.16	0.78	عالية	10
	بعد احتياجات إعلامية تربوية	**11520**	**3.8918**	**0.4301**	**عالية**	

من العرض السابق لنتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارات للبنود الخاصة ببعد الاحتياجات الإعلامية التربوية يلاحظ أن البند "**(56) توعية المجتمع المحلي من خلال الإعلام بضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية**" بمتوسط بلغ (4.21) جاء في المرتبة **الأولى**، ويمكن تفسير ذلك بأن المدرسين يرون أن نجاح التعليم الهجين يعتمد كثيراً على مشاركة المجتمع المحلي وفهمه لأهمية التطورات التكنولوجية في التعليم؛ فالكثير من أولياء الأمور والمجتمع المحلي لا يمتلكون فهماً كافياً لطبيعة التعليم الهجين، أو قد ينظرون إليه على أنه بديل أقل كفاءة من التعليم التقليدي ما يؤدي إلى تردد في التفاعل مع هذا النمط، لذا يرى المدرسون أن الإعلام التربوي لا بد أن يؤدي دوراً مهماً في التثقيف وتغيير الصورة النمطية، كما تساعد التوعية الإعلامية العامة على

خلق بيئة داعمة لتبني الابتكارات التعليمية وتشجيع الطلبة وأولياء الأمور على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية، بينما البند "**(48) عقد ندوات إعلامية تتناول واقع تطبيق التعليم الهجين**" جاء في المرتبة **الأخيرة** بمتوسط (3.23) إذ تعد الندوات الإعلامية المتخصصة حول واقع التطبيق أقل أهمية، لأنها تركز على تقويم الواقع التطبيقي وتتطلب وقتاً وجهداً أكبر، والإعلام الرقمي (فيديوهات، منشورات، إعلانات) أكثر تأثيراً من الندوات التقليدية في نقل رسائل التعليم الهجين، ولا سيما في ظل العصر الرقمي وسهولة الوصول للمحتوى عبر الإنترنت، فعادةً لا تجذب الندوات الإعلامية جمهوراً كبيراً من أفراد المجتمع بسبب ضيق الوقت أو ضعف الاهتمام أو تقديمها بطريقة تربوية يصعب فهمها من غير المتخصصين.

وتجدر الإشارة إلى أن الباحثة لم تجد دراسات تناولت بنوداً ومحاور تطابق بنود البحث الحالية، لذا لم تجد الباحثة نتائج دراسات يمكن مقارنتها مع نتائج البحث الحالية على مستوى كل بعد من محاور الاستبانة.

2- الإجابة عن السؤال الثاني: ما معوقات توظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي العامة والخاصة في مدينة دمشق؟

قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع (35) مديراً ومديرة من مدارس المدارس العامة والخاصة في دمشق، ثم قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول المعوقات التي تواجه توظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول (18) الإحصاء الوصفي لإجابات أفراد العينة عن معوقات توظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي

البعد	المعوقات	التكرار	النسبة المئوية على مستوى تكرارات البعد	النسبة المئوية على مستوى تكرارات البنود ككل
المعوقات الإدارية والتنظيمية	عدم وجود الدعم الوزاري وإدارة داعمة لنمط التعليم الهجين	18	%27.69	%10.34
	عدم وجود قوانين وتشريعات تدعم التعليم	16	%24.62	%9.20
	عدم وجود تدريب حول نمط التعليم الهجين	15	%23.08	%8.62
	قلة معرفة الإدارة في مجال التعليم الإلكتروني	7	%10.77	%4.02
	صعوبة التخطيط ووضع مخطط تنظيمي يوزع الأدوار بين المدرسين والإداريين	9	%13.85	%5.17
المجموع		65	**%100**	**%37.36**
المعوقات المادية	عدم توفر ميزانية كافية لتأمين أدوات التعليم الهجين	23	%71.88	%13.22
	التكلفة المرتفعة التي يتطلبها هذا النمط من التعليم لصيانة الأدوات	2	%6.25	%1.15
	ضعف الميزانية من أجل إعداد برامج تدريبية للمدرسين على استخدام أدوات التعليم الهجين.	3	%9.38	%1.72
	عدم توفير دعم مادي يحفز المدرس ويشجعه لتطبيق التعليم الهجين	4	%12.50	%2.30
المجموع		32	**%100**	**%18.39**
المعوقات المتعلقة بالمناهج والمواد التعليمية	عدم توفير نسخ إلكترونية للكتب المدرسية	10	%23.81	%5.75
	المناهج التقليدية لا تتناسب مع احتياجات التعليم الهجين	26	%61.90	%14.94
	وجود صعوبة في تصميم اختبارات إلكترونية تتناسب مع التعليم الإلكتروني	2	%4.76	%1.15
	عدم توفير محتوى تعليمي وفيديو تفاعلي، وصفحات ومنتديات تعليمية على الإنترنت تتناسب مع التعليم الهجين	4	%9.52	%2.30
المجموع		42	**%100**	**%24.14**

المعوقات البشرية	عدم التأهيل	24	%68.57	%13.79
	قلة الكوادر المتخصصة	1	%2.86	%0.57
	الحاجة إلى دورات تدريبية للكادر	10	%28.57	%5.75
المجموع		35	**%100**	**%20.11**
	المجموع الكلي للمعوقات	174	**%100**	

يلاحظ من الجدول السابق أن أبرز المعوقات التي تواجه التعليم الهجين هي **المعوقات الإدارية** بمجموع تكرار (65)، والنسبة المئوية لتكراراتها بلغت (37.36%)، يليها **المعوقات الخاصة بالمناهج والمواد الدراسية** إذ بلغ تكرارها (42) ونسبة مئوية (24.14%)، ويليها **المعوقات البشرية** بتكرار بلغ (35) ويقابلها نسبة مئوية بلغت (20.11%)، وجاءت **المعوقات المادية** في المرتبة الاخيرة بتكرار بلغ (32) ونسبة مئوية كانت (18.39%)، وعلى مستوى البنود الخاصة بكل **بعد** كان "**عدم وجود الدعم الوزاري وإدارة داعمة لنمط التعليم الهجين**" من أبرز المعوقات **الإدارية** بنسبة بلغت (27.69%)، بينما كان **عدم توفر ميزانية كافية لتأمين أدوات التعليم الهجين** من أبرز المعوقات **المادية** بنسبة مئوية للتكرار (71.88%)، في حين كانت **المناهج التقليدية لا تتناسب مع احتياجات التعليم الهجين** من أبرز المعوقات المتعلقة **بالمناهج والمواد التعليمية** إذ بلغت نسبتها المئوية (61.90%)، وكان البند "**عدم التأهيل**" من أبرز المعوقات **البشرية** بنسب تكرار بلغت (68.57%)،

وعلى مستوى بنود القائمة الكلية كانت "**المناهج التقليدية لا تتناسب مع احتياجات التعليم الهجين**" من أبرز المعوقات التي تواجه التعليم الهجين بنسبة (14.94%)، يليه" **عدم التأهيل**" بنسبة (13.79%)، **عدم توفر ميزانية كافية لتأمين أدوات التعليم الهجين** بنسبة (13.22%) ثم **عدم وجود الدعم الوزاري وإدارة داعمة لنمط التعليم الهجين** بنسبة (10.34%).

ويمكن تفسير وجود المعوقات **الإدارية** في المرتبة **الاولى** في ضوء أسباب عدة، إذ قد تفتقر المؤسسات التعليمية إلى رؤية واضحة وخطة استراتيجية لتطبيق التعليم الهجين، ما يؤدي إلى عدم تنظيم العملية التعليمية بفعالية، وغياب السياسات والإجراءات المتعلقة بالتعليم الهجين يمكن أن يؤدي إلى ارتباك في تنفيذ البرامج التعليمية، وقد

يكون هناك مقاومة من بعض الإداريين أو المدرسين تجاه تغيير أساليب التدريس التقليدية، مما يعيق تطبيق التعليم الهجين، وعدم توفير التدريب الكافي للمدرسين والإداريين على كيفية إدارة التعليم الهجين بفعالية يمكن أن يكون عائقاً كبيراً.

أما المعوقات الخاصة **بالمناهج التعليمية** ووجودها في المركز **الثاني** فيمكن تفسيرها بأن المناهج الحالية قد لا تكون مصممة بطريقة تتناسب مع أسلوب التعليم الهجين، وهذا يتطلب إعادة النظر في محتوى المناهج وأساليب التقويم، أيضاً عدم توفر مواد تعليمية رقمية مناسبة تدعم التعليم الهجين يمكن أن يعيق فعالية هذا النموذج بالإضافة إلى أساليب التقويم اللازمة، ما يؤدي إلى صعوبة تقويم أداء الطلبة تقويماً عادلاً وموضوعياً في بيئة تعليم هجين؛ إذ تختلف أساليب التعلم والتقويم بين بيئة التعليم التقليدي والتعليم الهجين.

أما المعوقات البشرية ووجودها في المركز **الثالث** فيمكن تفسيره بأن المدرسين ازدادت جاهزيتهم وتقبلهم لاستخدام التكنولوجيا في التعليم نتيجة الخبرات المتراكمة بعد جائحة كوفيد- 19، ويعزى ذلك إلى ازدياد مستوى وعي الطلبة وأولياء الأمور بأهمية التعليم الرقمي، وهذا ساعد على تقليص حجم المعوقات البشرية نسبياً، إضافةً إلى برامج التدريب وحملات التوعية التي قدمتها الوزارات لجميع الأطراف في مجالات تقنيات التعليم الإلكترونية وأثرها في زيادة وعي المدرسين والطلبة والمجتمع المحلي، وتؤكد هذه النتيجة أن المعوقات الإدارية والمعوقات الخاصة بالمناهج والمواد التعليمية أكثر إلحاحاً من المعوقات البشرية.

وفيما يتعلق بالمعوقات **المادية** ووجودها في المركز **الرابع** فيمكن تفسير ذلك بأن بعض المؤسسات التعليمية قد قامت بخطوات فعالة لتوفير البنية التحتية الأساسية للتعليم الهجين مثل (توفير أجهزة الحواسيب، وتحسين الاتصال بالإنترنت، وتجهيز الفصول الدراسية بالوسائل اللازمة) وهذا التطور النسبي في الجانب المادي في بعض المؤسسات التعليمية قلل من أثر المعوقات المادية مقارنة بغيرها، كما أن تركيز وزارة التربية والمنظمات الدولية على دعم البنية التحتية الرقمية للمدارس خلال جائحة كورونا أسهم في جعل هذه المعوقات أقل حدة من

غيرها، فتوافر الموارد المادية وحدها دون كفاءات بشرية وأنظمة إدارية ومناهج مناسبة يؤدي إلى فشل التعليم الهجين، لذلك فإن المعوقات الأخرى كانت أكثر تأثيراً بينما تراجع أثر المعوقات المادية إلى المرتبة الرابعة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (yang, 2012) ودراسة (شعبان، 2018) ودراسة (سعد، 2021) ودراسة (عطية، 2021) ودراسة (مبارك، 2022) ودراسة (Al-Qayyem, 2022) التي أشارت جميعها إلى وجود معوقات جاءت بدرجة مرتفعة، بينما اختلفت هذه النتيجة عن ما جاءت به دراسة (شعبان، 2018) حيث جاءت المعوقات المتعلقة بالمنهج بالمرتبة الثالثة، كما تختلف عن دراسة (سعد، 2021) التي أشارت إلى أن المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية بالمرتبة الأولى، والمعوقات المتعلقة بالمنهج بالمرتبة الثالثة، وتختلف عن دراسة (عثمان، 2023) التي أشارت إلى أن المعوقات الإدارية جاءت في المرتبة الرابعة، وكذلك دراسة (Hsu& Hsieh, 2011) ودراسة (Mohammed, 2015) اللتين بينتا وجود معوقات بدرجة متوسطة.

ثانياً: التحقق من صحة فرضيات البحث

1- التحقق من صحة الفرضة الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة حول الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس.

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على استبانة الاحتياجات التدريبية بحسب متغير الجنس وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تمَّ استخدام اختبار (ت) ستيودينت والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (19) الإحصاء الوصفي وقيمة (ت) لدرجات أفراد العينة حسب متغير الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
احتياجات إدارية	ذكور	62	46.4194	4.58632	-1.003	294	.317	غير دال
	إناث	234	47.1325	5.07577				
احتياجات فنية وتقنية	ذكور	62	43.1935	4.31102	-1.975	294	.059	غير دال

	إناث	234	44.4615	4.54078			
احتياجات خاصة بالمناهج والمواد التعليمية	ذكور	62	30.9032	2.44755	-1.290	294	.053	غير دال
	إناث	234	31.8889	3.14534			
احتياجات تدريبية	ذكور	62	27.2258	2.49865	-.898	294	.370	غير دال
	إناث	234	27.6026	3.04335			
احتياجات مادية	ذكور	62	35.6935	4.24105	-1.174	294	.241	غير دال
	إناث	234	36.4017	4.21638			
احتياجات إعلامية تربوية	ذكور	62	39.7097	3.63222	1.633	294	.104	غير دال
	إناث	234	38.7094	4.44530			
الاستبانة ككل	ذكور	62	223.1452	16.42454	-1.163	294	.246	غير دال
	إناث	234	226.1966	18.83734			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالّة إحصائياً بين الجنسين في آرائهم في الاحتياجات التدريبية اللازمة لتوظيف التعليم الهجين؛ لذا نثبت الفرضية الصفرية التي تنص على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة حول الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس.**

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن احتياجات المدرسين لتطبيق التعليم الهجين ذات طبيعة مشتركة، فكلا الجنسين يخضع لبرامج تدريبية متشابهة ويعمل ضمن أطر تنظيمية تعليمية واحدة ويحتاج إلى نفس المهارات والمعرفة بغض النظر عن الاختلافات الجنسية، وهناك وعي عام بين الجنسين بأهمية التعليم الهجين ومتطلبات تفعيله، وقد يكون هناك فهم مشترك للاحتياجات والتحديات المرتبطة بالتعليم الهجين، بالإضافة إلى تشارك الجنسين في المسؤوليات المتعلقة بعملية التعليم والتعلم ما يجعلهم يدركون نفس الاحتياجات اللازمة لتحقيق النجاح في التعليم الهجين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة السمّرّائي وآخرون (Al-Samarraie, 2017) التي بينت أن الجنس لم يؤثر في درجة قياس المدرسين احتياجات استخدام نظم التعلم الإلكتروني، ودراسة (أبو قويدر، 2019) و

(الدوسري، 2020) ودراسة الفريحات (Al-Fraihat et al. 2020) ودراسة (وطيان، 2021) ودراسة (صقر، 2022)، كما اتفقت مع دراسة (الطرامسة، 2022) ودراسة (الحزيمي والهذلول، 2023) التي أشارت جميعها إلى عدم وجود فروق فردية تعزى لمتغير الجنس في تحديد احتياجات التعليم (الهجين- الإلكتروني- المدمج)، بينما اختلفت عن دراسة (طميزة، 2022) ودراسة (عيسى، 2025) اللتين توصلتا إلى وجود اختلافات في تحديد الاحتياجات تعزى لمتغير الجنس الذكر.

2-التحقق من صحة الفرضة الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة حول الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير نوعية المدرسة (خاصة، عامة).

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على استبانة الاحتياجات التدريبية حسب متغير نوعية المدرسة وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تمَّ استخدام اختبار (ت) ستيودينت والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (20) الإحصاء الوصفي وقيمة (ت) لدرجات أفراد العينة حسب متغير نوعية المدرسة

البعد	نوعية المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
احتياجات إدارية	خاصة	108	47.3241	5.96850	.893	294	.373	غير دال
	عامة	188	46.7872	4.31357				
احتياجات فنية وتقنية	خاصة	108	43.7315	4.88677	-1.343-	294	.180	غير دال
	عامة	188	44.4628	4.27950				
احتياجات خاصة بالمناهج والمواد التعليمية	خاصة	108	31.8148	3.80886	.568	294	.570	غير دال
	عامة	188	31.6064	2.49371				
احتياجات تدريبية	خاصة	108	27.3889	3.64764	-.598-	294	.551	غير دال
	عامة	188	27.6011	2.44630				
احتياجات مادية	خاصة	108	35.6574	4.42204	-1.847-	294	.066	غير دال
	عامة	188	36.5957	4.07895				
احتياجات إعلامية تربوية	خاصة	108	38.0370	5.57016	-1.702-	294	.070	غير دال

	عامة	188	39.4255	3.27522				
الاستبانة ككل	خاصة	108	223.9537	20.93398	-1.139-	294	.256	غير دال
	عامة	188	226.4787	16.71768				

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالّة إحصائياً بين آراء أفراد العينة في الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير نوعية أو تابعية المدرسة، لذا نثبت الفرضية الصفرية التي تنص على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة حول الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير نوعية المدرسة.**

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن جميع المدارس، سواء أكانت خاصة أم عامة، تواجه تحديات مماثلة في تقديم التعليم مثل الحاجة إلى التكنولوجيا المناسبة والتدريب للمدرسين والموارد التعليمية كما قد تتبنى الحكومات سياسات موحدة لدعم التعليم الهجين، مما يؤدي إلى توافق في الآراء بين المدارس الخاصة والعامة حول الاحتياجات اللازمة لتفعيله، كما قد يكون للمدرسين في كلا النوعين من المدارس خلفيات وتجارب مشابهة، ما يؤدي إلى توافق في الرؤية حول كيفية التعامل مع التعليم الهجين، ويمكن القول إن هذه النتيجة تعكس توافقاً في الفهم والتجربة والوعي بالمتطلبات اللازمة لتحقيق النجاح في هذا النوع من التعليم بين المدارس العامة والخاصة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الفريح، 2019) التي أظهرت أن الاحتياجات التدريبية للمدرسين عالية، ولم تختلف باختلاف تابعية المدرسة، ودراسة (الوطيان، 2021) التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات التعليم الهجين تعزى لمتغير تابعية المدرسة، وأيضاً دراسة (أبو زيد وآخرين، 2020) و(الدليمي، 2021) إذ بينتا أن نوع المدرسة لم يكن له أثر دال إحصائياً على تحديد الاحتياجات، بينما اختلفت عن دراسة (سلامة، 2021) التي أظهرت نتائجها أن مدرسي المدارس العامة بحاجة أكثر من مدرسي المدارس الخاصة للتدريب على منصات التعليم الهجين، ودراسة (عبد العزيز، 2022) التي وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية في احتياجات التعليم الهجين لصالح المدارس العامة، وكذلك دراسة رايس (Raes et al, 2022) التي أظهرت أن

مدرسي المدارس العامة بحاجة أكبر للتدريب على بيئة التعليم الهجين مقارنة بمدرسي المدارس الخاصة، كما اختلفت عن دراسة باور (Bower et al , 2017) التي بينت أن احتياجات المدرسين للتدريب على التكنولوجيا كانت أعلى في المدارس العامة مقارنة بالمدارس الخاصة.

3- التحقق من صحة الفرضة الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة حول الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

استخراجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي حسب متغير المؤهل العلمي والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (21) المتوسطات والانحرافات لدرجات أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

البعد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
احتياجات إدارية	معهد	39	43.8205	5.66091
	جامعة	168	46.3274	4.82942
	دبلوم	89	49.6067	3.57268
احتياجات فنية وتقنية	معهد	39	45.2564	5.71111
	جامعة	168	43.1071	4.52807
	دبلوم	89	45.7865	3.17115
احتياجات خاصة بالمناهج والمواد التعليمية	معهد	39	31.4872	2.86422
	جامعة	168	30.9643	3.21652
	دبلوم	89	33.1236	2.14699
احتياجات تدريبية	معهد	39	27.4615	5.13423
	جامعة	168	27.0417	2.56731
	دبلوم	89	28.4607	1.92505
احتياجات مادية	معهد	39	34.6923	3.19666
	جامعة	168	35.0893	4.14387

	دبلوم	89	39.1348	3.27938
احتياجات إعلامية تربوية	معهد	39	37.5128	5.02034
	جامعة	168	38.2500	4.28442
	دبلوم	89	40.7978	3.31724
الدرجة الكلية	معهد	39	220.2308	19.67026
	جامعة	168	220.7798	17.55758
	دبلوم	89	236.9101	13.89706

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات تمَّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (22) تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الأبعاد الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	القرار
احتياجات إدارية	بين المجموعات	1074.942	2	537.471	25.253	.000	دال
	داخل المجموعات	6235.974	293	21.283			
	المجموع	7310.916	295				
احتياجات فنية وتقنية	بين المجموعات	468.184	2	234.092	12.362	.000	دال
	داخل المجموعات	5548.451	293	18.937			
	المجموع	6016.635	295				
احتياجات خاصة بالمناهج والمواد التعليمية	بين المجموعات	272.979	2	136.489	16.355	.000	دال
	داخل المجموعات	2445.170	293	8.345			
	المجموع	2718.149	295				
احتياجات تدريبية	بين المجموعات	117.321	2	58.661	7.077	.001	دال
	داخل المجموعات	2428.513	293	8.288			
	المجموع	2545.834	295				
احتياجات مادية	بين المجموعات	1061.646	2	530.823	37.011	.000	دال
	داخل المجموعات	4202.350	293	14.342			
	المجموع	5263.997	295				

احتياجات إعلامية تربوية	بين المجموعات	466.451	2	233.225	13.690	.000	دال
	داخل المجموعات	4991.603	293	17.036			
	المجموع	5458.054	295				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	16411.968	2	8205.984	28.906	.000	دال
	داخل المجموعات	83179.055	293	283.888			
	المجموع	99591.024	295				

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالّة إحصائياً بين درجات أفراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي، وبذلك ننفي الفرضة الصفرية لتصبح: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة حول الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبناءً على ما تقدم تم التحقق من تجانس التباين بين المجموعات العلمية وفق الجدول الآتي.

جدول (23) نتائج اختبار ليفن وفق متغير المؤهل العلمي

البعد	قيمة ليفن	درجة الحرية1	درجة الحرية2	القيمة الاحتمالية
احتياجات إدارية	1.836	2	293	.121
احتياجات فنية وتقنية	1.035	2	293	.153
احتياجات خاصة بالمناهج والمواد التعليمية	1.479	2	293	.132
احتياجات تدريبية	1.273	2	293	.200
احتياجات مادية	1.905	2	293	.151
احتياجات إعلامية تربوية	1.656	2	293	.193
الدرجة الكلية	1.906	2	293	.151

يتبين من الجدول السابق أن العينات متجانسة، فقد كانت القيم الاحتمالية أكبر من (0.05)، ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات الدرجات بين المجموعات العلمية ولصالح أي مجموعة تمَّ إجراء المقارنات البعدية من خلال استخدام اختبار شيفيه (Sheffe) للعينات المتجانسة، كما هو مبين في الجدول الآتي.

جدول (24) المقارنات البعدية على اختبار شيفيه وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

البعد	المؤهل العلمي		الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	القرار
احتياجات إدارية	معهد	جامعة	-2.50687-*	.82001	.010	دال
		دبلوم	-5.78623-*	.88592	.000	دال
	جامعة	دبلوم	-3.27936-	.60483	.000	دال
احتياجات فنية وتقنية	معهد	جامعة	2.14927*	.77348	.022	دال
		دبلوم	-.53011-	.83566	.818	غير دال
	جامعة	دبلوم	-2.67937-*	.57052	.000	دال
احتياجات خاصة بالمناهج والمواد التعليمية	معهد	جامعة	.52289	.51347	.596	غير دال
		دبلوم	-1.63642-	.55475	.014	دال
	جامعة	دبلوم	-2.15931-	.37874	.000	دال
احتياجات تدريبية	معهد	جامعة	.41987	.51172	.714	غير دال
		دبلوم	-.99914-	.55286	.197	غير دال
	جامعة	دبلوم	-1.41901-*	.37744	.001	دال
احتياجات مادية	معهد	جامعة	-.39698-	.67315	.840	غير دال
		دبلوم	-4.44252-*	.72726	.000	دال
	جامعة	دبلوم	-4.04555-*	.49651	.000	دال
احتياجات إعلامية تربوية	معهد	جامعة	-.73718-	.73364	.604	غير دال
		دبلوم	-3.28493-*	.79262	.000	دال
	جامعة	دبلوم	-2.54775-*	.54113	.000	دال
الدرجة الكلية	معهد	جامعة	-.54899-	2.99482	.983	غير دال
		دبلوم	-16.67934-*	3.23557	.000	دال
	جامعة	دبلوم	-16.13035-*	2.20897	.000	دال

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي وكانت الفروق

ضمن كل بعد كالآتي:

- بعد الاحتياجات الإدارية: توجد فروق بين فئتي المعهد والجامعة لصالح الجامعة، ووجود فروق بين فئتي الجامعة والدبلوم لصالح الدبلوم.
- بعد احتياجات فنية وتقنية: توجد فروق بين فئتي المعهد والجامعة لصالح المعهد، ووجود فروق بين فئتي الجامعة والدبلوم لصالح الدبلوم.
- بعد احتياجات خاصة بالمناهج والمواد التعليمية: لا توجد فروق بين فئتي المعهد والجامعة، وتوجد فروق بين فئتي المعهد والدبلوم لصالح الدبلوم، ووجود فروق بين فئتي الجامعة والدبلوم لصالح الدبلوم.
- بعد احتياجات تدريبية: : لا توجد فروق بين فئتي المعهد والجامعة، ولاتوجد فروق بين فئتي المعهد والدبلوم لصالح الدبلوم، ووجود فروق بين فئتي الجامعة والدبلوم لصالح الدبلوم.
- بعد احتياجات مادية: لا توجد فروق بين فئتي المعهد والجامعة، وتوجد فروق بين فئتي المعهد والدبلوم لصالح الدبلوم، ووجود فروق بين فئتي الجامعة والدبلوم لصالح الدبلوم.
- بعد احتياجات إعلامية تربوية: لا توجد فروق بين فئتي المعهد والجامعة، وتوجد فروق بين فئتي المعهد والدبلوم لصالح الدبلوم، ووجود فروق بين فئتي الجامعة والدبلوم لصالح الدبلوم.
- الدرجة الكلية للاستبانة: لا توجد فروق بين فئتي المعهد والجامعة، وتوجد فروق بين فئتي المعهد والدبلوم لصالح الدبلوم، ووجود فروق بين فئتي الجامعة والدبلوم لصالح الدبلوم.

يلاحظ من العرض السابق أن هناك فروقاً في آراء الفئات العينة المدروسة، لصالح فئة الدبلوم، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن برنامج الدبلوم يركز في الأغلب على المهارات العملية والتطبيقية، ما يجعل الخريجين أكثر استعداداً لفهم متطلبات التعليم الهجين وكيفية تطبيقه بفعالية، وتضمن برامج الدبلوم عادةً فترات تدريب عملي، مما يمنح الطلبة فرصة لتطبيق المعرفة في بيئات حقيقية، وفهم أفضل للاحتياجات العملية لتفعيل التعليم الهجين، كما يتضمن التعليم في برامج الدبلوم تدريباً مكثفاً على استخدام التكنولوجيا، ما يجعل الخريجين أكثر وعياً بكيفية استخدام الأدوات الرقمية في التعليم الهجين، وأكثر مرونة في التعلم والتكيف مع أساليب جديدة، وهذا يساعدهم على فهم متطلبات التعليم الهجين على نحو أفضل.

وتتفق هذه النتيجة مع ودراسة (الطرامسة، 2022) التي أظهرت فروقاً دالة إحصائياً في تحديد احتياجات التعليم الهجين لصالح الدبلوم، ودراسة (الزهراني، 2019) التي بينت وجود فروقاً في احتياجات مدرسي المرحلة الابتدائية لتطبيق التعليم المدمج تبعاً للمؤهل العلمي لصالح حملة الدبلوم، ودراسة (الحربي، 2017) التي بينت في نتئجها وجود فروق دالة إحصائياً لاستجابات المدرسين حول احتياجات توظيف التعليم الإلكتروني لصالح الدبلوم، ودراسة أوجاك (Ocak, 2011) التي أشارت إلى أن أعضاء هيئة التدريس من ذوي المؤهلات الأقل عبّروا عن احتياجات أكبر للدعم والتدريب لتدريس المقررات الهجينة، ودراسة باران وكوريا (Baran & Correia, 2014) التي توصلت إلى أن المدرسين ذوي المؤهلات الأكاديمية المنخفضة أبدوا حاجة أكبر للتطوير المهني في استراتيجيات التعليم الهجين، وأيضاً دراسة بورتر وآخرين (Porter et al, 2014) التي بينت أن الفئات الأكاديمية ذات الدرجات العلمية الأقل أبدت استعداداً أقل وقدرة أدنى على تبني التعليم الهجين، ما انعكس على زيادة شعورهم بالحاجة إلى الدعم والتدريب، واتفقت مع نتائج جيامفي وجياسي (Gyamfi & Gyaase, 2015) التي أشارت إلى أن المدرسين الأقل مؤهلًا كانوا أكثر إدراكاً لاحتياجاتهم التدريبية مقارنة بنظرائهم الأكثر تأهيلاً.

واختلفت هذه النتيجة عن دراسة سميث وآخرين (smith et al. 2015) و (الدوسري، 2020) و (فندي، 2021) ودراسة (طميزة، 2022) و (صقر، 2022) ودراسة (الطرامسة، 2022) و(الهذلول والحزيمي، 2023) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائياً بين استجابات المدرسين حول احتياجات التعليم الإلكتروني– المدمج– الهجين يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

التحقق من صحة الفرضة الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة حول الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير عدد الدورات.

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس الاحتياجات التدريبية اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي بحسب متغير عدد الدورات والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (25) المتوسطات والانحرافات لدرجات أفراد العينة بحسب متغير عدد الدورات

البعد	عدد الدورات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
احتياجات إدارية	لايوجد	72	43.7778	5.15457
	من1-3	140	47.0071	4.65886
	أكثر من3	84	49.6905	3.56007
احتياجات فنية وتقنية	لايوجد	72	42.9167	5.84482
	من1-3	140	43.8571	4.36067
	أكثر من3	84	45.8571	2.64868
احتياجات خاصة بالمناهج والمواد التعليمية	لايوجد	72	30.2778	3.68943
	من1-3	140	31.3357	2.64605
	أكثر من3	84	33.4643	2.06197
احتياجات تدريبية	لايوجد	72	27.7361	3.88204
	من1-3	140	26.9429	2.73736
	أكثر من3	84	28.3095	1.99986
احتياجات مادية	لايوجد	72	34.3750	3.84721
	من1-3	140	35.4643	3.87282
	أكثر من3	84	39.1786	3.58767
احتياجات إعلامية تربوية	لايوجد	72	37.8194	3.70506
	من1-3	140	38.3214	4.82986
	أكثر من3	84	40.8571	3.08179
الدرجة الكلية	لايوجد	72	216.9028	20.10337
	من1-3	140	222.9286	16.79099
	أكثر من3	84	237.3571	12.82472

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات تمَّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (26) تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير عدد الدورات

الأبعاد الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	القرار
احتياجات إدارية	بين المجموعات	1355.526	2	677.763	33.345	.000	دال
	داخل المجموعات	5955.390	293	20.326			
	المجموع	7310.916	295				
احتياجات فنية وتقنية	بين المجموعات	365.707	2	182.853	9.481	.000	دال
	داخل المجموعات	5650.929	293	19.286			
	المجموع	6016.635	295				
احتياجات خاصة بالمناهج والمواد التعليمية	بين المجموعات	425.590	2	212.795	27.196	.000	دال
	داخل المجموعات	2292.559	293	7.824			
	المجموع	2718.149	295				
احتياجات تدريبية	بين المجموعات	102.353	2	51.177	6.137	.002	دال
	داخل المجموعات	2443.481	293	8.340			
	المجموع	2545.834	295				
احتياجات مادية	بين المجموعات	1059.979	2	529.989	36.938	.000	دال
	داخل المجموعات	4204.018	293	14.348			
	المجموع	5263.997	295				
احتياجات إعلامية تربوية	بين المجموعات	452.580	2	226.290	13.246	.000	دال
	داخل المجموعات	5005.474	293	17.084			
	المجموع	5458.054	295				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	18056.133	2	9028.066	32.443	.000	دال
	داخل المجموعات	81534.891	293	278.276			
	المجموع	99591.024	295				

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالّة إحصائياً بين أفراد العينة وفق متغير عدد الدورات، وبناءً على ما تقدم تم التحقق من تجانس التباين بين المجموعات العلمية وفق الجدول الآتي.

جدول (27) نتائج اختبار ليفن وفق متغير عدد الدورات

البعد	قيمة ليفن	درجة الحرية1	درجة الحرية2	القيمة الاحتمالية
احتياجات إدارية	5.467	2	293	.005
احتياجات فنية وتقنية	12.711	2	293	.000
احتياجات خاصة بالمناهج والمواد التعليمية	8.811	2	293	.000
احتياجات تدريبية	15.714	2	293	.000
احتياجات مادية	.589	2	293	.046
احتياجات إعلامية تربوية	3.096	2	293	.047
الدرجة الكلية	2.809	2	293	.042

يتبين من الجدول السابق أن العينات غير متجانسة، فقد كانت القيم الاحتمالية أصغر من (0.05)، لذا ننفي الفرضية الصفرية لتصبح: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة حول الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير عدد الدورات، ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات الدرجات بين المجموعات ولصالح أي مجموعة تمَّ إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار دونيت (Dunnett) للعينات غير المتجانسة، كما هو مبين في الجدول الآتي.

جدول (28) المقارنات البعدية على اختبار دونيت وفق متغير عدد الدورات

البعد	المؤهل العلمي		الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	القرار
احتياجات إدارية	لا يوجد	3-1	-3.22937-*	.65382	.000	دال
		أكثر من 3	-5.91270-*	.72407	.000	دال
	3-1	أكثر من 3	-2.68333-*	.62222	.000	دال
احتياجات فنية وتقنية	لا يوجد	3-1	-.94048-	.63689	.337	غير دال
		أكثر من 3	-2.94048-*	.70531	.000	دال
	3-1	أكثر من 3	-2.00000-*	.60610	.005	دال
احتياجات خاصة بالمناهج	لا يوجد	3-1	-1.05794-*	.40566	.035	دال

والمواد التعليمية		أكثر من 3	-3.18651-*	.44924	.000	دال
	3-1	أكثر من 3	-2.12857-*	.38605	.000	دال
احتياجات تدريبية	لا يوجد	3-1	.79325	.41880	.168	غير دال
		أكثر من 3	-.57341-	.46380	.467	غير دال
	3-1	أكثر من 3	-1.36667-*	.39856	.003	دال
احتياجات مادية	لا يوجد	3-1	-1.08929-	.54933	.142	غير دال
		أكثر من 3	-4.80357-*	.60835	.000	دال
	3-1	أكثر من 3	-3.71429-*	.52278	.000	دال
احتياجات إعلامية تربوية	لا يوجد	3-1	-.50198-	.59941	.705	غير دال
		أكثر من 3	-3.03770-*	.66381	.000	دال
	3-1	أكثر من 3	-2.53571-*	.57044	.000	دال
الدرجة الكلية	لا يوجد	3-1	-6.02579-*	2.41922	.046	دال
		أكثر من 3	-20.45437-*	2.67913	.000	دال
	3-1	أكثر من 3	-14.42857-*	2.30228	.000	دال

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة تعزى لمتغير عدد الدورات وكانت الفروق ضمن كل بعد كالآتي:

- بعد الاحتياجات الإدارية: توجد فروق بين فئتي لا توجد، ومن 1-3 دورات لصالح 1-3 دورات، ووجود فروق بين فئتي 1-3 وأكثر من 3 دورات لصالح أكثر من3 دورات.
- بعد احتياجات فنية وتقنية: لا توجد فروق بين فئتي لا توجد، ومن 1-3 دورات ، ووجود فروق بين فئتي لا توجد وأكثر من 3 دورات لصالح أكثر من3 دورات، ووجود فروق بين فئتي 1-3 وأكثر من 3 دورات لصالح أكثر من3 دورات.
- بعد احتياجات خاصة بالمناهج والمواد التعليمية: توجد فروق بين فئتي لا توجد، ومن 1-3 دورة لصالح 1-3 دورة، ووجود فروق بين فئتي 1-3 وأكثر من 3 دورة لصالح أكثر من3 دورة.

- بعد احتياجات تدريبية: : لا توجد فروق بين فئتي لا توجد، ومن 1-3 دورات ، ولاتوجد فروق بين فئتي لا توجد وأكثر من 3 دورات، ووجود فروق بين فئتي 1-3 وأكثر من 3 دورات لصالح أكثر من3 دورات.
- بعد احتياجات مادية: لا توجد فروق بين فئتي لا توجد، ومن 1-3 دورات، ووجود فروق بين فئتي لا توجد وأكثر من 3 دورات لصالح أكثر من3 دورات، ووجود فروق بين فئتي 1-3 وأكثر من 3 دورات لصالح أكثر من3 دورات.
- بعد احتياجات إعلامية تربوية: لا توجد فروق بين فئتي لا توجد، ومن 1-3 دورات ، ووجود فروق بين فئتي لا توجد وأكثر من 3 دورات لصالح أكثر من3 دورات، ووجود فروق بين فئتي 1-3 وأكثر من 3 دورات لصالح أكثر من3 دورات.
- الدرجة الكلية للاستبانة : توجد فروق بين فئتي لا توجد، ومن 1-3 دورات لصالح 1-3 دورات، ووجود فروق بين فئتي 1-3 وأكثر من 3 دورات لصالح أكثر من3 دورات.

يلاحظ من العرض السابق أن هناك فروقاً في آراء الفئات المدروسة، وهي لصالح فئة "**أكثر من 3 دورات**"، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأفراد الذين اتبعوا أكثر من 3 دورات قد يكونون حصلوا على معرفة أعمق ومهارات أكثر تنوعاً في مجالات متعددة تتعلق بالتعليم الهجين ما يعزز فهمهم لمتطلباته، والدورات المتعددة تعرّض المشاركين لأساليب وتقنيات تعليمية مختلفة، ما تمكنهم من تقويم فعالية كل منها وتطبيقها على نحو أفضل في سياقات التعليم الهجين، والمشاركون في الدورات التدريبية قد يتواصلون مع زملاء آخرين ومختصين في المجال ما يتيح لهم تبادل الأفكار والخبرات، و تعزيز آرائهم في التعليم الهجين، فالأفراد الذين اتبعوا أكثر من 3 دورات يحصلون في الأغلب على فرص أكبر لتطبيق ما تعلموه في بيئات تعليمية حقيقية، ما تعزز قدرتهم على تحديد احتياجات التعليم الهجين، والأشخاص الذين يختارون متابعة المزيد من الدورات يظهرون عادةً رغبة أكبر في التعلم المستمر، ما يجعلهم أكثر انفتاحاً على الأفكار الجديدة واحتياجات التعليم الهجين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحربي، 2017) التي بينت أن المدرسين الأكثر مشاركة في الدورات التدريبية عبروا عن الاحتياجات بشكل متقدم، ودراسة (الطرامسة، 2022) التي أشارت إلى أن كثرة الدورات التدريبية تساعد المدرس على

تحديد احتياجاته في عملية التعليم المدمج. بينما اختلفت عن دراسة (فندي وآخرين، 2021) ودراسة (الهذلول والحزيمي، 2023) اللتين أظهرتا أن الالتحاق بالدورات التدريبية ليس له أثر دال إحصائياً في وجهات نظر المدرسين حول احتياجات التعليم المدمج ومتطلباته، ودراسة جيامفي وآخرين (Gyamfi & Gyaase, 2015) التي بينت أن المدرسين الذين لم يتلقوا دورات تدريبية كافية عبروا عن احتياجات التعليم الهجين بدرجة أكبر ممن تلقى عدد دورات كافية.

ثالثاً: ملخص النتائج النهائية للبحث

يمكن أن تتلخص النتائج الأساسية لبعد تحديد احتياجات توظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي على النحو الآتي:

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث على محاور الاستبانة السّتة ودرجتها الكلية لتحديد درجة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي (3.9571)، وهي درجة احتياج عالية.
- حصل بعد **(احتياجات مادية)** على أعلى درجة احتياج من وجهة نظر مدرسي مرحلة التعليم الأساسي، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.028) وهو بمستوى **عال**.
- جاء بعد **(احتياجات فنية وتقنية)** في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.0178) وهو بمستوى **عال**.
- جاء بعد **(احتياجات خاصة بالمناهج والمواد التعليمية)**في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.9603) وهو بمستوى **(عال)**
- وفي المرتبة الرابعة جاء بعد **(احتياجات تدريبية)** بمتوسط حسابي (3.9319) وهو بمستوى **(عال)**.

ويمكن أن تتلخص النتائج الأساسية لبعد معوقات توظيف التعليم الهجينبالآتي:

- إن أبرز المعوقات التي تواجه التعليم الهجين هي **المعوقات الإدارية** بمجموع تكرار (65) والنسبة المئوية لتكراراتها بلغت (37.36%).

- جاءت في المرتبة الثانية **المعوقات الخاصة بالمناهج والمواد الدراسية**، وبلغ تكرارها (42) بنسبة مئوية (24.14%).
- احتلت المرتبة الثالثة **المعوقات البشرية** بتكرار بلغ (35) ونسبة مئوية بلغت (20.11%).
- جاءت **المعوقات المادية** في المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (32) ونسبة مئوية (18.39%).
- من أبرز المعوقات الإدارية "**عدم وجود الدعم الوزاري وإدارة داعمة لنمط التعليم الهجين**" بنسبة بلغت (27.69%).
- كانت **المناهج التقليدية لا تتناسب مع احتياجات التعليم الهجين** من أبرز المعوقات المتعلقة بالمناهج والمواد التعليمية، وقد بلغت نسبتها المئوية (61.90%).
- كان البند "**عدم التأهيل**" من أبرز المعوقات **البشرية** بنسب تكرار بلغت (68.57%).
- من أبرز المعوقات المادية "**عدم توفر ميزانية كافية لتأمين أدوات التعليم الهجين**" بنسبة مئوية للتكرار (71.88%).

أما أبرز المعوقات التي تعيق التعليم الهجين فكانت وفق التالي:

- جاء بند "المناهج التقليدية لا تتناسب مع احتياجات التعليم الهجين" في المرتبة الأولى من أبرز المعوقات التي تواجه التعليم الهجين بنسبة(14.94%).
- يليه" عدم تأهيل الكوادر البشرية بنسبة (13.79%).
- يليه عدم توفر ميزانية كافية لتأمين أدوات التعليم الهجين بنسبة (13.22 %).
- ثم عدم وجود الدعم الوزاري وإدارة داعمة لنمط التعليم الهجين بنسبة(10.34%).

نتائج الفرضيات:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة في الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة في الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير تابعية المدرسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة في الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة في الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية الخاصة بالتعليم الإلكتروني أو الهجين.

رابعاً: مقترحات البحث

انطلاقاً من أهمية نمط التعليم الهجين أحد أهم الأنماط التعليمية الحديثة، لا بد من الأخذ بهذا النمط والعمل على توظيفه على نحو يتناسب مع الواقع، لذا تم تصنيف مقترحات البحث وفق مجالات الاحتياجات الآتية:

أولاً: المقترحات الخاصة بالاحتياجات الإدارية:

1- إعداد الوزارة دورات وورش عمل تدريبية شاملة لفلسفة ومبادئ نمط التعليم الهجين وأهميته موجهة لجميع الكوادر الإدارية والتدريسية العاملة في مرحلة التعليم الأساسي لإيضاح الرؤية حول تفاصيل هذا النمط التعليمي.

2- تحفيز وتشجيع مديري المدارس العامة والخاصة مادياً ومعنوياً إلى تطبيق نمط التعليم الهجين في مدارسهم.

3- عقد اجتماعات دورية للإداريين والمدرسين لمناقشة واقع تطبيق أنماط التعليم الإلكتروني ومعالجة القضايا الهامة حوله.

4- مراجعة وتعديل القوانين والأنظمة الوزارية لتتماشى مع توظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي.

5- توفير كوادر تعليمية متخصصة في مجال المعلوماتية في كل مدرسة من مدارس التعليم الأساسي.

6- إنشاء الإدارة نظام لمراقبة أداء الطلبة والمدرسين أثناء تطبيق التعليم الهجين والاطلاع عليه دورياً.

ثانياً: المقترحات الخاصة بالاحتياجات الفنية والتقنية:

1- العمل على توفير خدمة إنترنت مناسبة للمواقف التعليمية الخاصة بالتعليم الهجين.

2- تجهيز منصة تعليمية رسمية لإدارة التعليم الهجين خاصة بكل مدرسة من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

3- العمل على توفير أجهزة إلكترونية لكل المدرسين والطلبة من أجهزة حاسوب وشاشات عرض وألواح ذكية وغيرها.

4- تجهيز القاعات المدرسية في مدارس التعليم الأساسي بالأدوات والوسائل اللازمة لتوظيف التعليم الهجين.

5- توفير برامج للتقويم الإلكتروني ومتابعة البرامج التعليمية وبرامج خاصة بتطوير مهارات الطلبة في استخدام أدوات التعليم الهجين.

ثالثاً: المقترحات الخاصة بالمناهج والمواد التعليمية:

1- العمل على توفير نسخ إلكترونية للمواد التعليمية مرافقة للنسخ الورقية.

2- العمل على إعادة تصميم المناهج ليتناسب مع احتياجات الطلبة ويراعي الفروق الفردية بينهم ويعزز التعلم الذاتي.

3- العمل على توفير مصادر معلومات إلكترونية تدعم أغراض التعليم الهجين وجعلها في متناول الجميع.

رابعاً: المقترحات الخاصة بالاحتياجات التدريبية:

1- إعداد برامج تدريبية للمدرسين على استخدام الأساليب والطرائق الحديثة في التدريس تتناسب مع التعليم الهجين.

2- إعداد برامج تدريبية للمدرسين على استخدام أدوات التعليم الهجين وتدريبهم على تخطيط الوقت وإدارة الصف في أثناء تطبيق التعليم الهجين.

3- تدريب الطلبة على الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الهجين دون خوف أو قلق وتدريبهم على استخدام الاختبارات الإلكترونية والمنصات التعليمية.

4- عقد دورات تدريبية لأولياء الأمور لإكسابهم مهارات التخلص من الآثار السلبية لاستخدام الأجهزة والبرمجيات في سلوك أبنائهم وأخلاقهم.

خامساً: المقترحات الخاصة بالاحتياجات المادية:

1- توفير ميزانية كافية لتأمين أدوات التعليم الهجين وصيانتها دورياً.

2- توفير ميزانية كافية من أجل إقامة دورات تدريبية للمدرسين والطلبة على توظيف التعليم الهجين.

3- توفير دعم مادي للبرامج الإرشادية الموجهة لأولياء الأمور حول أهمية دورهم في التعليم الهجين.

4- توفير الحوافز والمكافأت للإداريين والمدرسين لتشجيعهم على تطبيق التعليم الهجين.

5- توفير جميع الأجهزة الخاصة بالتعليم الهجين في المدارس.

سادساً: المقترحات الخاصة بالاحتياجات الإعلامية التربوية:

1- عقد ندوات إعلامية تسلط الضوء على واقع تطبيق التعليم الهجين وفوائده.

2- تنفيذ لقاءات مرئية أو مسموعة مع مديرين أو مدرسين أو طلبة تتناول قصص نجاحهم في تطبيق التعليم الهجين.

3- توفير منصات متخصصة بتنفيذ التعليم الهجين وتطويره.

4- توفير فيدوهات تعريفية بالمنصات والبرامج الدراسية وفيدوهات إرشادية لتوظيف التعليم الهجين.

5- توعية المجتمع المحلي والأهالي من خلال الإعلام بضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو خيران، إخلاص. (2021). *واقع توظيف التعليم المدمج ومعيقاته لدى مدرسي المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظتي بيت لحم والخليل*. جامعة القدس. (رسالة ماجستير). فلسطين، القدس.
- أبو قويدر، سلام. (2019). *الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الإنجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة*. جامعة الشرق الأوسط. (رسالة ماجستير غير منشورة). عمان، الأردن.
- البدوي، أمل .(2021). *فعالية المنصات التعليمية في تطبيق التعلم عن بعد في المرحلة الثانوية بدولة الإمارات*. المجلة الدولية للدراسات الأدبية والإنسانية –مخبر الموسعة الجزائرية الميسرة– جامعة باتا، 03 (01)، 175– 204.
- بلعباس. نادية ، وبوعبدالله. ميلود.(2021). *دور المدرس في التعليم الهجين لذوي الاحتياجات الخاصة*، المجلة العلمية للتربية الخاصة. مجلد 3 (1)، 145– 165.
- بلعباس، نادية، بوعبدالله، ميلود. (2021). *دور المدرس في التعليم الهجين لذوي الاحتياجات الخاصة*. المجلة العلمية للتربية الخاصة، 3 (1)، 1– 39
- بن الحبيب، بشير، و مني، نادية. (2025). *أثر التعليم الهجين في تحسين العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية*. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 10(1)، 563–578.
- بهلول، بثينة، وعربا، بثينة، وحشاشنية، حورية. (2023). *واقع استخدام نظام التعليم الهجين في مؤسسات التعليم العالي في مرحلة ما بعد كورونا دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945م* . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. (مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر). الجزائر.

- تاوضروس، صابر. (2021). *واقع استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية الجامعة قناة السويس وسبل تطويره*. المجلة العلمية لجمعية امسيا التربية عن طريق الفن، 7 (27)، 2476- 2501.
- تيتبيرت، سعاد. (2022). *استخدام المنصات التعليمية Zoom و Google Meet في التعليم الإلكتروني*. وجهات النظر إدارية واجتماعية، الجزائر، 1(1)، 44- 67.
- حربا، لمى. (2020). *فاعلية التعليم المدمج في تدريس مادة العلوم لتلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الخاصة بمدينة ريف دمشق*، الجامعة الافتراضية السورية. (مخطط لنيل درجة الماجستير). سورية، دمشق.
- الحربي، عبد الله. (2017). *الاحتياجات التدريبية لمدرسي التعليم العام في المملكة العربية السعودية في توظيف التعلم الإلكتروني في التعليم من وجهة نظرهم*. مجلة جامعة الملك سعود التربوية، 29(3)، 45- 78.
- الحزيمي، طلال، والهذلول، سمية. (2023). *متطلبات توظيف التعليم المدمج مع الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من وجهة نظر المدرسين بمدينة الرياض*، مجلة التربية- جامعة الأزهر، 3 (200)، 216- 253.
- خليفة، حياة. (2023). تصور مقترح لتطبيق منظومة التعليم الهجين بالتعليم الأساسي. المجلة التربوية لتعليم الكبار، 5(1)، 1-24.
- خميس، هادي. (2023). تصور مقترح لتحقيق أهداف التعلم الهجين في مدارس الدمج باستخدام المنصات الذكية، جامعة دمياط. (رسالة ماجستير). مصر، دمياط.
- داوود، السيد خيري، وخليل، محمد. (2021). دور *التعليم الهجين في تمكين المعرفة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الاتجاهات الحديثة*. مجلة سوهاج لشباب الباحثين، 1(1)، 373- 388.

- الدليمي، سامي. (2021). *احتياجات مدرسي المدارس الثانوية نحو تطبيق التعليم المدمج في مدينة بغداد، المجلة العراقية للتربية*، 12 (4)، 88- 112.
- الدوسري، فاتن. (2020). *تصور مقترح لتطوير متطلبات التعليم المدمج في تدريس الرياضيات للمرحلتين المتوسطة والثانوية وفق رؤية المملكة (2030) من وجهة نظر مدرساتها بمدينة عفيف*، مجلة العلوم التربوية، 5 (1)، 89- 132.
- رفيع، ديمة. (2022). *متطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية*. مجلة العلوم التربوية، 2 (6)، 163- 137.
- الرندي، بشاير. (2019، أبريل 25-26) *منصات التعليم الإلكتروني : مدرسة مستشفى البنك الوطني لعلاج أمراض سرطان الأطفال /عرض ورقة علمية/ ، المؤتمر الإقليمي الرابع للإفلا في المنطقة العربية: تكنولوجيا المعلومات والمعرفة الرقمية وتأثيرها على مؤسسات وبيئة المعلومات العربية*، أبريل (2019، أبريل 25-26)، الشارقة: هيئة الشارقة للكتاب.
- الروؤف، طارق .(2014). *التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات تربوية معاصرة)*. ط1. مصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- زبير، محمد. وزحاف، صونيا .(2022) *دور التعليم الهجين في ضمان استمرارية التعليم الجامعي لدى الطلبة أثناء جائحة كورونا، دراسة عينة من طلاب جامعة العربي تبسي*. مجلة الإشعاع للدراسات الاقتصادية، 6 (01)، 147- 166.
- الزعبي، ياسر. (2021). *واقع وتحديات التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الأساسي في سوريا بعد جائحة كورونا*. مجلة دراسات تربوية، جامعة حلب، 4 (2).
- الزهراني، أحمد. (2019). *احتياجات مدرسي المرحلة الابتدائية لتطبيق التعلم المدمج في التدريس في ضوء التحول الرقمي*. مجلة التربية والتدريب، 4(2)، 77-103.

- الزهراني، حنان.(2019). *أثر استخدام منصة تعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الباحة*. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، 35 (12)، 388- 420.
- الزهيري، انتصار. (2021). *الاتجاه نحو التعليم الهجين وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز وقلق الامتحان لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية*، جامعة الأزهر. (رسالة ماجستير). القاهرة.
- زيدان، فادي. الزرو، عبد الرزاق. (2020) *فاعلية منصة إدراك في تنمية مهارات حل المسائل الهندسية لمادة الرياضيات لدى طلاب الصف السادس الأساسي*، جامعة الشرق الأوسط. (رسالة ماجستير)، كلية العلوم التربوية.
- السالم، حسام. (2010). *واقع وتحديات التعليم المفتوح في الجامعات السورية*. مجلة جامعة دمشق، 26 (3).
- سعد، هبة. (2021). *معوقات استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المدرسين*، المجلة العلمية للتربية الخاصة، 3 (1)، 143- 178.
- سلامة، أحمد. (2021). *الاحتياجات المهنية لمدرسي التعليم العام نحو التعليم الهجين في ظل جائحة كوفيد-19*. مجلة التربية والتقنية، 9(2)، 77-102
- سمحان، منال. (2021). *متطلبات التحول نحو التعليم المدمج بالتعليم قبل الجامعي لمواجهة تحديات جائحة كورونا*. مجلة العلوم التربوية. 29 (1)، 1- 77.
- سودان، فداء. (2020). *فاعلية التعلم الإلكتروني في تلبية الاحتياجات التعليمية للتلاميذ في ظل الأزمات الناتجة عن فيروس كورونا من وجه نظر المدرسين*. المجلة التربوية الالكترونية السورية. العدد (0)، 2- 31.
- السيد، يسري. (2019). اتجاهات *أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج وعلاقتها بكفاءتهم الذاتية: التكنولوجية والتدريسية واحتياجاتهم التدريبية*. المجلة التربوية جامعة سوهاج، 63 (63). ص 265- 368.

- الشرمان، عاطف. (2016). *التعليم المدمج والتعليم المعكوس*، عمان: دار المسيرة.
- شعبان، أماني. (2018). *معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*. مجلة كلية التربية. جامعة المنوفية، 33 (1)، 315- 352.
- الشوملي، قسنطدي.(2007). *الأنماط الحديثة في التعليم العالي "التعليم الإلكتروني متعدد الوسائط أو التعليم المتمازج"*، المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، لبنان: جامعة الجنان: نيسان 2007.
- الشهوان، عروبة. (2014). *أثر التعليم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأول ثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية* (رسالة ماجستير في التربية)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- صبيح، رواء، والنبوي، نورا. (2021). *رؤية مقترحة لمتطلبات التعليم الهجين بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية*، المجلة التربوية جامعة سوهاج، 1 (87)، 334- 464.
- صديقي، ليلى.(2022). *قياس مدى فاعلية خدمة التعليم الهجين في تحسين مستوى التحصيل المعرفي دراسة ميدانية: طلبة جامعة غرداية*. (رسالة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- صقر، أمل. (2022). *درجة توافر متطلبات التعليم الإلكتروني في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا*. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 38 (3) ص6-30.
- صلاح الدين، صفاء. (2021). *دور التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم بجمهورية مصر العربية*. المجلة التربوية لتعليم الكبار،6 (45)، 596- 646.
- الصواط، شروق، والمالكي، عايد. (2022). *درجة استخدام طلبة جامعة أم القرى لبعض المنصات الإلكترونية مفتوحة المصدر*. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 118 (118)، 547- 587.

- الطرامسة، رجوان. (2022). *الاحتياجات التدريبية لمدرسي مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات التعليم المدمج من وجهة نظر المدرسين والمشرفين في المدارس الخاصة الأردنية*. (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- طميزة، محمد .(2022). *احتياجات توظيف التعليم المدمج في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل من وجهات نظر المديرين والمدرسين*. (رسالة ماجستير)، جامعة الخليل، فلسطين.
- الظاهر، نعيم. (2013). *إدارة التعليم العالي*، الأردن: عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع.
- عاصم، طارق، والمصري، إيهاب. (2018). *التعليم المدمج والتعليم بالإنترنت*. مصر: المكتب العربي للمعارف.
- عبد الرؤوف، طارق. (2015). *التعليم الإلكتروني* والتعليم الافتراضي، اتجاهات عالمية معاصرة، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد العزيز، إيمان. (2022). *تصورات مدرسي المرحلة الثانوية لاحتياجاتهم التدريبية نحو التعليم الهجين بعد جائحة كورونا في ضوء متغير نوع المدرسة*. مجلة دراسات تربوية معاصرة، 4(1)، 155–184
- عبد المعطي، أحمد، وقنديل، ثابت، وخليفة، حياة. (2023). تصور مقترح لتطبيق منظومة التعليم الهجين بالتعليم الأساسي. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، *5* (1)، 1–24.
- عبد المنعم، رضوان. (2016). *المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت*، عمان: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- عبدالمعطي، أحمد. (2021). *متطلبات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية*. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، 22 (22)، 335–371.
- عبيد، رنا. (2022). *كفايات التعليم الهجين المتطلب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من وجهة نظر بعض خبراء التربية*. مجلة العلوم التربوية، 29 (1)، 139– 236.

- عثمان، أسماء. (2023). *معوقات تطبيق التعليم المدمج بالتعليم الثانوي العام من وجهة نظر المدرسين، مجلة كلية التربية*، 39 (1)، 207- 228.
- عثمان، رواء، والنبوي، نورة. (2021). *رؤية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية*. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 87 (87)، 333- 464.
- العجرش، حيدر. (2017). *التعلم الإلكتروني رؤية معاصرة*. ط1. بغداد: مؤسسة دار الصادق الثقافية.
- العجمي، سارة. والعرفج، عبير. (2018). *معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المدرسات*. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 7 (3)، 46- 55.
- عطية، ولاء. (2021). *واقع التعلم الهجين بمرحلة رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا*. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، 17 (17). ص 284-334.
- علام، أمل. (2021). *دراسة إحصائية للمقارنة بين إيجابيات وسلبيات التعليم التقليدي "وجهاً لوجه" والتعليم عن بعد للاستفادة منها أثناء تدريس آلة البيانو لمرحلة البكالوريوس*. مجلة علوم وفنون الموسيقى. 44 (1)، 1- 56.
- علي، عزة، وإسماعيل، آمال. (2022). *متطلبات تطبيق التعليم الهجين بجامعة جنوب الوادي في ضوء معايير جودة التعليم عن بعد*. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 95 (95)، 1485- 1583
- العليان، فاطمة. (2022). *معوقات التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي بمدينة دمشق في ظل أزمة وباء كورونا (COVID-19)*. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 38(2)، 251- 279.
- عو، هالة، وأبو زيد، مروة. (2020). *تصور مدرسي المدارس الثانوية لاحتياجاتهم التدريبية نحو التعلم المدمج في ضوء التحول الرقمي*، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، 44 (3)، 512- 540.
- عيسى، وائل. (2025). *الاحتياجات التدريبية لمدرسي الحاسوب في مجال التعليم الإلكتروني في الأردن*. جامعة عمان العربية. (رسالة ماجستير)، الأردن.

- فايد، خالد. (2025)، *معايير مقترحة للمشاركة المجتمعية في التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام على ضوء آراء بعض خبرات التربية*. مجلة كلية التربية– جامعة المنوفية، 3 (1)، 246– 304.
- الفريح، ناصر. (2019). *الاحتياجات التدريبية لمدرسي التعليم العام لتطبيق التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية*، مجلة التربية والتكنولوجيا، 8 (1)، 23– 49.
- فندي، سوزان، وعبد اللطيف، آذار، وإبراهيم، هاشم. (2021). *المتطلبات اللازمة لاستخدام استراتيجية التعلم المتمازج في المدارس الدامجة من وجهة نظر المدرسين*، مجلة جامعة البعث– سلسلة العوم التربوية، 43 (14)، 11– 56.
- الفيفي، سلطان. (2020). *أثر اختلاف نمط التحكم بمقاطع الفيديو التشاركية عبر المنصات الرقمية في تنمية مهارات برمجة الروبورت لطلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية*. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (34) ، 140– 158
- القثامي، فهد (2020). *الاحتياجات التدريبية لمدرسي المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التعلم الإلكتروني بمنطقة الباحة التعليمية*. مجلة العلوم التربوية (جامعة البحرين)، 21(2)، 87–117.
- لطفي، إيمان .(2019). *استخدام منصة Google Classroom التعليمية لتدريس مقرر إلكتروني مقترح في التغذية الصحية للمعاقين وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه لدى الطلبة المدرسين*. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (115)، 165– 202.
- مبارك، رامي. (2019). *معوقات استخدام التعليم الهجين لتدريس مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة*، مجلة بني سويف لعلوم التربية، 5(10)، 131–159.
- محمود، حنان. (2022). *تصور مقترح لتطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية على ضوء خبرة جامعة لوكسمبورغ*. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 6(5)، 242–339
- الملاح، محمد. (2010). *المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم رؤية تربوية*، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- المليجي، رضا.(2011). *نحو تعليم متميز في القرن الحادي والعشرين، رؤى إستراتيجية ومداخل إصلاحية*، القاهرة، دار الفكر العربي.
- المنصوري، أحمد.(2015). *تكنولوجيا التعليم*، الأردن: الجنادرية للنشر والتوزيع.
- المواضية، رضا، والزعبي، طلال. (2019). *اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجههمفي تطبيقه*، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 20 (1)، 38- 48.
- الوادي، محمود، و الزعبي، علي. (2011). *أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيقي*. عمان: دار المناهج.
- وزارة التربية السورية. (2020). *منصة التعليم الإلكتروني في سوريا – تقرير الأداء المرحلي*. دمشق، سورية.
- وزارة التربية والتعليم الإماراتية. (2024). *منشورات وزارة التربية والتعليم، أبو ظبي*، الإمارات العربية المتحدة.
- وزارة التربية والتعليم. (2025). *إحصاءات أعداد مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة دمشق*، دمشق.
- وزارة التربية. (2015). *النظام الداخلي لمرحلة التعليم الأساسي*، دمشق، سورية.
- وزارة التربية. (2024). *النظام الداخلي لمرحلة التعليم الأساسي*، دمشق، سورية.
- الوطيان، عمر . (2021). *متطلبات تفعيل التعليم الهجين بالمدارس التعليمية الأساسية بالكويت من وجهة نظر المدرسين*، جامعة العلوم التربوية جامعة القاهرة، 29 (4)، 115- 162.
- اليونسكو. (2020). *التعليم عن بعد، مفهومه وأدواتها وإستراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني*، مكتب الأمم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة، الشرق الأوسط، 26 أيلول- 2022.

المصادر:

- أنيس، إبراهيم، ,منتصر ،عبد الحليم، والصوالحي، عطية، وأحمد. محمد. (2004). *المعجم الوسيط الجزء الأول*. ط2.القاهرة، مجمع اللغة العربية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Afib, L., & Binti, L., & Kelantan, K . (2014). *Motivation Adult Learners Using Blended Learning In Higher Education Institution.* Journal Of Arts, Science & Commerce.2 (3), 22- 29.
- Al Najd, S. (2014). *Hybrid Learning in Higher Education*. Conference Society for Information Technology and Teacher Education International Conference, United States. *Research gate* 2025.
- Al-fraihat, D., & Joy, M., & Sinclahr, J., Masadeh, R. (2020). *Evaluating E-Learning Systems Success: An Empirical Study*. Computers in Human Behavior, 102 (3), 67-86.
- AL-Hattami , N., & AL-Hadhoud, A. (2017). *Blended learning and the Obstacles to its Implementation*. International Journal Pedagogical Innovation, *5* (1), 72-89.
- Aljaser, A. (2019). *The Effectiveness Of E-Learning Environment in Developing Academic Achievement and the Attitude to Learn English Among Primary Students*. Turkish Online Journal of Distance Education-Tojde, 20(2), 176-194.

- Al-qayyem, r. (2022). *A Suggested Framework to Overcome Obstacles of Implementing Hybrid Learning to Meet Academic Education Quality Requirements in E-learning.* Educational Sciences Journal, 4 (5), 47-88
- Al-Samarraie, H. (2017*). E-learning Continuance Satisfaction in Higher Education: A unified Perspective from Instructors and Students*. Studies in Higher Education, 43(11), 2003-2019.
- Alshahrani, S. A. (2019). Effect of E-Learning on Students' Academic Performance: A Study Case of Saudi Arabian Universities. International Journal of Emerging Technologies in Learning, 14(2), 120-132.
- Alzahrani, N. A., & Alghamdi, Y. A. (2022). E-Learning and Students' Academic Performance: A Comparative Study. International Journal of Emerging Technologies in Learning, 17(15), 56-67.
- Asadullah, A., & Kankanhali, A .(2018). Digital Platforms. *Australasian Journal of Education Technology* , *34* (1), 45-55.
- Awwad, S., & Shehadeh, A., & Radwan, N. (2023). *Sustaining Hybrid Teaching and Learning in Higher Education: Review of success factors and challenges*. Education Sciences, 13(10), 1- 17.
- Baran, E., & Correia, A. (2014). *A Professional Development Framework for Online and Blended Learning.* TechTrends, 58(5), 95-101.
- Bashir, K. (2019). *Modeling E-learning Interactivity, Learner Satisfaction and Continuance Learning Intention in Ugandan Higher Learning Institutions*. The

International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology, 15 (1), 14- 34.

- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020*). Transitioning to Online Education in Schools during the Coronavirus (COVID-19) in Georgia,* creative education,5 (4).
- Bennett, D., Knight, E., Rowley, J. (2020). *The Role of Hybrid Learning Spaces in Enhancing Higher Education students' Employability*. British Journal of Educational Technology,51 (4), 1189- 1202.
- Bouali, A. (2018). *The Integration of Blended Learning Approach in Moroccan Higher Educational Institution*, International E-journal of Advances in Education, 4 (10), 52- 60.
- Bower, M., & Dalgarno, B., & Kennedy, G., & Lee, M., & Kenney, J. (2017). *Blended Synchronous Learning: A handbook for Educators. Sydney: Office for Learning and Teaching*.
- Bowyer , J., & Chambers, L. (2017). *Evaluating Blended Learning: Bringing the Elements Together* .Research Matters , *17* (23), 17- 26.
- Carman, J. (2015). *Blended Learning Design: Five Key Ingredients*.
- Cronie, j. (2020). *Towards a New Definition of Blended Learning, Future Directions*. Literature Review on Digital Platform, 18 (2), 114- 121.
- Gleason, B., & Greenhow, C. (2017). *Hybrid Education: The Potential of Teaching and Learning with Robot-Mediated.* Online Learning Journal .21 (4). 133-144.

- Gyamfi, S., & Gyaase, P. (2015). *Students' Perception of Blended Learning Environment: A case Study of The University Of Education, Winneba, Kumasi-Campus, Ghana*. International Journal of Education and Development using ICT, 11(1), 80-100.
- Hall, S., Villareal, D. (2015). *The Hybrid Advantage: Graduate Student Perspectives of Hybrid Education Courses*, International Journal of Teaching and Learning in Higher Education 27 (1), 69-80.
- Hassen, M. (2015). *Perceptions and Attitudes towards Blended Learning for English Courses: A Case Study of Students at University of Bisha*, English Language Teaching, 8(9), 40- 50.
- Hsieh, S., & li, y. (2011). *Effects Of A Blended Learning Module On Self-Reported Learning Performances in Baccalaureate Nursing Students*. Journal of Advanced nursing, 67, (11). 45- 56.
- Marey, A., & Goubran, S., & Tarabieh, K. (2022). *Refurbishing classrooms for Hybrid Learning: Balancing between Infrastructure and Technology Improvements. Buildings,* 12(6), Article 738.
- Medina ,L. (2018*). Blended learning : Deficits and Prospects in Higher Education*. Australasian Journal of Educational Technology, 34 (1).42- 56.
- Michael ,B., & Randy, L., & Justin, N. (2022). *State of the Nation Study: K-12 E-Learning In Canada.* Canadian Elearning Network. Retrieved 5-4-2025.

- National Center for Education Statistics. (2021). *Forum Guide to Attendance, Participation, and Engagement Data in Virtual and Hybrid Learning Models (nfes 2021058).* U.S. Department of Education.
- Nikolopoulou, K. (2022). *Face-To-Face, Online and Hybrid Education: University Students' Opinions and Preferences*. Journal of DigitalEducational Technology, 2(2), 171-188.
- Ocak, M. (2011). *Why are faculty members not teaching blended courses? Insights from faculty members.* Computers & Education, 56(3), 689–699.
- Ontario Ministry of Education. (2021). Health, Safety and Operational Guidance for Schools (2021-2022). Government of Ontario. https://files.ontario.ca/edu-guide-to-reopening-schools-en-2021-09-02.pdf
- Porter, W., & Graham, R., & Spring, J., & Welch, R. (2014). *Blended Learning in Higher Education: Institutional Adoption and Implementation*. The Internet and Higher Education, 20 (2), 4–14.
- Raes, A., &Detienne, L., &Windey, I., &Depaepe, F. (2020). *A Systematic Literature Review on Synchronous Hybrid Learning: Gaps Identified*, Learning environments research .23 (3), 269-290.
- Smith, S., &Basham, J., & Rice, M., & Carter, R. (2016). *Preparing Special Educators for the K-12 Online Learning Environment: A Survey of Teacher Educators.* Journal of Special Education Technology, *31*(3), 170–178.

- Stacey, E., &Gerbic, P., &Gree, R. (2019). *Effective Blended Learning Practices : Evidence Based Perspectives in ICT – Facilitated Education Edited by Information Science Reference*, University Of South Australia, Australia.
- UNESCO. (2017). *Education in crisis: Syria*. Retrieved from unesco.org

-UNESCO. (2018). Global education monitoring report: Meeting our commitments to the education of all. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

UNESCO. (2018). Global education monitoring report: Meeting our commitments to the education of all. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

- UNESCO. (2020). Education: From disruption to recovery - COVID-19 and education: The impact of COVID-19 on education. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. Retrieved from https://en.unesco.org/covid19/educationresponseRetrieved 5-5-2025.
- UNESCO. (2021). World report on inclusive education. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. Retrieved from https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000376478 7-4- 2025.
- UNICEF. (2016). *Education Under Siege: Syria crisis response*.
- Washington, I., &penny, G. (2020). *Perceptions of Community College Students And Instructors on Traditional and Twchnology- Based Learning in A Hybrid learning Environment*. Journal of Instructional Pedagogies, 23 (1), 1-11.
- Watson, J., & Barbour, M. K. (2022). K-12 Online Learning: A Review of the Research. AACE Journal, 18(3), 229-251.

- Yang, y. (2012). *Blended Learning for College Students with English Reading Difficulties, computer assisted language learning, 25* (2), 1- 18.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

م	السادة المحكمين	الرتبة العلمية	القسم أو الاختصاص
1	أ.د. عيسى علي	أستاذ	تربية معاصرة
2	أ.د. محمد حلاق	أستاذ	تاريخ التربية
3	أ.د. باسمة حلاوة	أستاذ	التربية المقارنة
4	أ.د. سمية منصور	أستاذ	اتجاهات تربوية معاصرة
5	أ.د. ابتسام ناصيف	أستاذ	إدارة مؤسسات التربية ما قبل المدرسة
6	د. لينا شالاتي	أستاذ مساعد	التربية في الوطن العربي
7	د. وسيم القصير	أستاذ مساعد	إدارة تربوية
8	د. خديجة غرير	مدرسة	تاريخ التربية

الملحق رقم (2)

الاستبانة في صورتها الأولية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم التربية المقارنة

استبانة للتحكيم لبحث بعنوان

الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي

حالة دراسية: مدارس التعليم الأساسي العامة والخاصة في مدينة دمشق

تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بإعداد بحث بعنوان " **الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي**"، لنيل درجة الماجستير في اختصاص التربية المقارنة والإدارة التربوية، بإشراف **د. رنا الزبن.**

ويهدف هذا البحث إلى معرفة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في التعليم الأساسي من وجهة نظر مديري مرحلة التعليم الأساسي ومعلميها في مدينة دمشق، وتحديد علاقته ببعض المتغيرات، وذلك من خلال توجيه استبانة مؤلفة من (51) بنداً موزعة على المجالات الستة الآتية (الاحتياجات الإدارية والتنظيمية، الاحتياجات الفنية والتقنية، احتياجات المناهج والمواد التعليمية، الاحتياجات التدريبية البشرية، الاحتياجات

المادية، احتياجات الإعلام التربوي)، وسيتم تعرف درجة الاحتياج من خلال الاعتماد على المقياس الخماسي للإجابات: (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

ويعرف التعليم الهجين: بأنه نمط التعليم الذي يمزج التعليم التقليدي الصفي المباشر وجهاً لوجه داخل الصفوف بالتعليم الذاتي من خلال التعليم الإلكتروني في مقرر دراسي واحد فهو يجمع بأسلوبه بين التعليم التقليدي وتكنولوجيا المعلومات باستخدام وسائط الاتصال الحديثة كمنصات التعلم الإلكترونية ووسائل الاتصال الاجتماعي.

لذا ترجو الباحثة من حضرتكم التّفضل بقراءة بنود هذه الاستبانة، والإجابة عن بنودها بصدق وموضوعية، وذلك بوضع إشارة صح في الحقل بحسب ما يناسب رأيك.

علماً أن جميع المعلومات التي سيتم جمعها ستعامل بسرية تامة، وهي مخصصة لأغراض البحث العلمي حصراً.

شكراً لتعاونكم...

الباحثة : رنيم خالد أبو عيشة

0994676054

أولاً- البيانات العامة:

- المسمى الوظيفي : مدير ( ) مدرس( )
- المؤهل العلمي: معهد متوسط ( ) إجازة جامعية ( ) دراسات عليا( )
- عدد الدورات التدريبية الخاصة بالتعليم الهجين أو الإلكتروني: لا يوجد ( ) من 1 إلى 3 دورات ( ) أكثر من 3 دورات ( )
- تابعية المدرسة: حلقة أولى ( ) حلقة ثانية ( )

ثانياً- استبانة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين:

م	العبارات	درجة الاحتياج				
		مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
	أولاً- احتياجات إدارية وتنظيمية					
1	إيمان الإدارة بمدى فاعلية التعليم الهجين					
2	سعي الإدارة إلى تطبيق التعليم الهجين تطبيقاً كلياً					
3	توفير برامج تدريبية للإداريين حول التعليم الهجين					
4	إشراك الإدارة للكادر التعليمي بالخطط والمهام الإدارية					
5	حصول المدرسة على الدعم الوزاري للتعليم الهجين					
6	تماشي القوانين والأنظمة الوزارية مع تطبيق التعليم الهجين					
7	تفويض الإدارة للكادر التعليمي ببعض صلاحياتها					
8	تشجيع المدرسين على مواكبة كل جديد					
9	الإطلاع الدائم على أداء المدرسين من قبل الإدارة					
10	تقديم الإدارة الدعم المادي اللازم للتعليم الهجين					
	ثانياً- احتياجات فنية وتقنية					
11	توفير خدمة إنترنت مناسبة لمواقف التعليم الهجين					
12	توفير منصة تعليمية رسمية لإدارة التعليم الهجين لكل مدرسة					

13	توفير أجهزة إلكترونية كافية للمدرسين والطلبة					
14	توفير أجهزة العرض الحديثة في المدرسة					
15	توفير قاعات مدرسية مجهزة وشاملة					
16	توفير شاشات عرض وألواح ذكية في الغرف الصفية					
17	توفير مواقع التواصل والدردشات الإلكترونية					
18	توفير نظام متابعة للبرامج التعليمية					
19	توفير برامج التقويم الإلكتروني					
ثالثاً- احتياجات خاصة بالمناهج والمواد التعليمية						
20	توفير مقرر إلكتروني تفاعلي للمواد التعليمية					
21	تناسب المناهج والمواد التعليمية مع احتياجات التعليم الهجين					
22	مراعاة المناهج والمواد التعليمية لخصائص الطالب والفروق الفردية					
23	تعزز المناهج والمواد التعليمية مهارات التعليم الذاتي لدى الطالب					
24	توفير نسخ إلكترونية مرافقة للنسخة الورقية للمناهج والمواد التعليمية					
25	توفير مصادر معلومات إلكترونية تدعم أغراض التعليم الهجين					
26	قابلية المناهج والمواد التعليمية للتحديث والتطوير بشكل مستمر					
27	تصميم اختبارات إلكترونية مناسبة للمحتوى التعليمي الإلكتروني					
رابعاً- احتياجات تدريبية بشرية						
28	توفير برامج تدريبية للمدرسين حول التعليم الهجين					
29	امتلاك المدرس القدرة على إدارة الصف في أثناء توظيف التعليم الهجين					
30	امتلاك المدرس القدرة على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات					
31	امتلاك المدرس القدرة على تصميم الاختبارات وأوراق العمل الإلكترونية					

32	امتلاك المدرس القدرة على تخطيط الوقت وتنظيمه					
33	توفير الكوادر التعليمية المتخصصة في مجال المعلوماتية					
34	توفر برامج لتطوير مهارات الطلبة على استخدام التكنولوجيا الحديثة والتعامل مع أدوات التعليم الهجين					
خامساً- احتياجات مادية						
35	توفير ميزانية كافية لتأمين أدوات التعليم الهجين					
36	توفير ميزانية كافية لصيانة أدوات التعليم الهجين					
37	توفير ميزانية كافية لتدريب المدرسين على توظيف التعليم الهجين					
38	تحفيز المتميزين من فريق العمل مادياً					
39	وضع الأدوات الخاصة بالتعليم الهجين في متناول جميع المدرسين والطلبة					
40	توفير جميع الأجهزة الخاصة بالتعليم الهجين في المدرسة					
41	توفير الحوافز والمكافأت للتشجيع على تطبيق التعليم الهجين					
42	توفير ميزانية كافية لتدريب الطلبة على دورهم في التعليم الهجين					
43	توفير الدعم المادي للبرامج الإرشادية لأولياء الأمور حول أهمية دورهم في التعليم الهجين					
سادساً- احتياجات إعلامية تربوية						
44	عقد لقاءات وندوات إعلامية تتناول واقع تطبيق التعليم الهجين					
45	تنفيذ لقاءات مصورة مع تلاميذ ومدرسين ومديرين تتناول قصص نجاحهم في تطبيق التعليم الهجين					
46	توفير منصات تواصل اجتماعي متخصصة بتنفيذ وتطوير التعليم الهجين					

47	توفير فيديوهات إرشادية حول توظيف التعليم الهجين					
48	توفير فيديوهات حول قصص نجاح التعليم الهجين محلياً وعالمياً					
49	توفير فيديوهات تعريفية بالمنصات والبرامج الدراسية للتلاميذ والمدرسين					
50	توعية المجتمع المحلي بضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية من خلال الإعلام					
51	توعية المجتمع المحلي والأهالي بأهمية التعليم الهجين					

الملحق رقم (3)

الاستبانة في صورتها النهائية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم التربية المقارنة

استبانة للتحكيم لبحث بعنوان

الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي

حالة دراسية: مدارس التعليم الأساسي العامة والخاصة في مدينة دمشق

السيدة المدرسة المحترمة/ السيد المدرس المحترم

تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بإعداد بحث بعنوان " **الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي**"، لنيل درجة الماجستير في اختصاص التربية المقارنة والإدارة التربوية، بإشراف **د. رنا الزين**.

ويهدف هذا البحث إلى معرفة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في التعليم الأساسي من وجهة نظر مدرسي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، وتحديد علاقته ببعض المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية الخاصة بالتعليم الهجين أو الإلكتروني، تابعية المدرسة) وذلك بتوجيه استبانة مؤلفة من (57) بنداً موزعة على المجالات الستة الآتية (احتياجات الإدارية، احتياجات فنية وتقنية، احتياجات المناهج والمواد التعليمية، احتياجات تدريبية، احتياجات المادية، احتياجات إعلامية تربوية)، وسيتم تعرف درجة الاحتياج من

خلال الاعتماد على المقياس الخماسي للإجابات: (عالية جداً، عالية، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وإجراء مقابلة للكشف عن معوقات توظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق.

ويعرف التعليم الهجين: بأنه نمط التعليم الذي يمزج التعليم التقليدي الصفي المباشر وجهاً لوجه داخل الصفوف بالتعلم الذاتي من خلال التعليم الإلكتروني في مقرر دراسي واحد، فهو يجمع بأسلوبه بين التعليم التقليدي والتعليم من بعد باستخدام وسائط الاتصال الحديثة كمنصات التعلم الإلكترونية ووسائل الاتصال الاجتماعي.

واحتياجات توظيف التعليم الهجين مجموعة من الاحتياجات والضروريات (احتياجات إدارية وتنظيمية- احتياجات بيئية- احتياجات مادية- احتياجات بشرية- احتياجات المجتمع الخارجي) المفروض توفرها لتبني هذا النوع من التعليم وتطبيقه في عمليتي التعليم والتعلم في مدارس التعليم الأساسي العامة والخاصة بمدينة دمشق.

لذا ترجو الباحثة من حضرتكم التّفضل بقراءة بنود هذه الاستبانة، والإجابة عن بنودها بصدق وموضوعية، وذلك بوضع إشارة صح في الحقل الذي يناسب رأيك.

علماً أن جميع المعلومات التي سيتم جمعها ستعامل بسرية تامة، وهي مخصصة لأغراض البحث العلمي حصراً.

شكراً لتعاونكم...

الباحثة : رنيم خالد أبو عيشة

0994676054

أولاً- البيانات العامة:

- الجنس: ذكر( ) أنثى( )
- المؤهل العلمي: معهد متوسط ( ) إجازة جامعية ( ) دبلوم وما فوق( )
- عدد الدورات التدريبية الخاصة بالتعليم الهجين أو الإلكتروني: لا يوجد ( ) من 1 إلى 3 دورات ( ) أكثر من 3 دورات( )

- تابعية المدرسة: عامة( ) خاصة ( )

ثانياً- استبانة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين:

م	العبارات	درجة الاحتياج				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
أولاً- احتياجات إدارية						
1	توفر الأنظمة والقوانين الملائمة لبيئة التعليم الهجين					
2	دعم وزارة التربية التعليم الهجين في المدارس					
3	تماشي القوانين والأنظمة الوزارية مع تطبيق التعليم الهجين					
4	سعي الإدارة إلى تطبيق التعليم الهجين تطبيقاً كلياً					
5	وضع هيكل تنظيمي يحدد الأدوار لكل من المدرسين والإداريين والطلبة في بيئة التعليم الهجين					
6	استجابة الإدارة بسريع للمشكلات التي يمكن أن تطرأ عند تطبيق التعليم الهجين					
7	إشراك الإدارة الكادر التعليمي بالخطط والمهام الإدارية					
8	تفويض الإدارة الأطر التعليمية ببعض صلاحياتها					
9	تشجيع المدرسين على مواكبة كل جديد في مجال التعليم الهجين					
10	توفير أدوات تقويم فعالة لقياس تقدم الطلبة في بيئة التعليم الهجين					
11	إنشاء نظام مراقبة دوري لأداء الطلبة والمدرسين					

12	توفير الكوادر التعليمية المتخصصة في مجال المعلوماتية					
ثانياً- احتياجات فنية وتقنية						
13	توفير خدمة إنترنت مناسبة للمواقف التعليمية الخاصة بالتعليم الهجين					
14	تجهيز منصة تعليمية رسمية لإدارة التعليم الهجين لكل مدرسة					
15	تأمين أجهزة إلكترونية كافية للمدرسين والطلبة (أجهزة حاسوب، شاشات عرض...)					
16	توفير أجهزة العرض الحديثة في المدرسة (جهاز عرض إلكتروني، شاشة ثلاثية الأبعاد)					
17	توفير قاعات مدرسية مجهزة وشاملة لتوظيف التعليم الهجين					
18	تجهيز شاشات عرض وألواح ذكية في الغرف الصفية					
19	توفير مواقع التواصل والدردشات الإلكترونية الخاصة بالتعليم الهجين					
20	تجهيز نظام لمتابعة البرامج التعليمية					
21	توفير برامج التقويم الإلكتروني					
22	تأمين برامج لتطوير مهارات الطلبة على استخدام التكنولوجيا الحديثة والتعامل مع أدوات التعليم الهجين					
23	وضع الأدوات الخاصة بالتعليم الهجين في متناول جميع المدرسين والطلبة					
ثالثاً- احتياجات خاصة بالمناهج والمواد التعليمية						
24	توفير مقرر إلكتروني تفاعلي للمواد التعليمية					
25	تناسب المناهج والمواد التعليمية مع احتياجات التعليم الهجين					

26	مراعاة المناهج والمواد التعليمية للفروق الفردية بين الطلبة					
27	تعزيز المناهج والمواد التعليمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطالب					
28	توفير نسخ إلكترونية مرافقة للنسخة الورقية للمناهج والمواد التعليمية					
29	توفير مصادر معلومات إلكترونية تدعم أغراض التعليم الهجين					
30	توفر مناهج ومواد تعليمية قابلة للتحديث والتطوير المستمر					
31	تصميم اختبارات إلكترونية مناسبة للمحتوى التعليمي الإلكتروني					
رابعاً- احتياجات تدريبية						
32	توفير برامج تدريبية للإداريين على التعليم الهجين					
33	توفير برامج تدريبية للمدرسين على التعليم الهجين					
34	امتلاك المدرس القدرة على إدارة الصف في أثناء توظيف التعليم الهجين					
35	امتلاك المدرس القدرة على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات					
36	امتلاك المدرس القدرة على تصميم الاختبارات وأوراق العمل الإلكترونية					
37	امتلاك المدرس القدرة على تخطيط الوقت وتنظيمه					
38	توفير برامج تدريبية للطلبة على استخدام أدوات التعليم الهجين					
خامساً- احتياجات مادية						
39	توفير ميزانية كافية لتأمين أدوات التعليم الهجين					
40	توفير ميزانية كافية لصيانة أدوات التعليم الهجين					
41	توفير ميزانية كافية لتدريب المدرسين على توظيف التعليم الهجين					
42	تحفيز المتميزين من فريق العمل مادياً					
43	توفير جميع الأجهزة الخاصة بالتعليم الهجين في المدرسة					
44	توفير الحوافز والمكافأت للتشجيع على تطبيق التعليم الهجين					

45	توفير ميزانية كافية لتدريب الطلبة على ممارسة التعليم الهجين					
46	توفير الدعم المادي للبرامج الإرشادية لأولياء الأمور حول أهمية دورهم في التعليم الهجين					
47	تقديم الإدارة الدعم المادي اللازم للتعليم الهجين					
سادساً- احتياجات إعلامية تربوية						
48	عقد ندوات إعلامية تتناول واقع تطبيق التعليم الهجين					
49	عقد لقاءات إعلامية تتناول فوائد التعليم الهجين					
50	تنفيذ لقاءات مصورة مع طالبين ومدرسين ومديرين تتناول قصص نجاحهم في تطبيق التعليم الهجين					
51	تجهيز منصات تواصل اجتماعي متخصصة بتنفيذ التعليم الهجين					
52	توفير منصات متخصصة بتطوير التعليم الهجين					
53	توفير فيديوهات إرشادية عن توظيف التعليم الهجين					
54	توفير فيديوهات عن قصص نجاح التعليم الهجين محلياً وعالمياً					
55	توفير فيديوهات تعريفية بالمنصات والبرامج الدراسية للطلبة والمدرسين					
56	توعية المجتمع المحليمن خلال الإعلام بضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية					
57	توعية المجتمع المحلي والأهالي من خلال الإعلام بأهمية التعليم الهجين					

الملحق رقم (4)

دليل المقابلة في صورتها الأولية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم التربية المقارنة

دليل المقابلة

رقم المقابلة:

اليوم والتاريخ: **مدة المقابلة:**

تحية طيبة وبعد...

أسئلة المقابلة:

- هل لديك فكرة عن التعليم الهجين؟
- برأيك، ما أهم المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستكم؟
- ما أهم المعوقات المادية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستكم ؟
- اذكر أبرز المعوقات المتعلقة بالمناهج والمواد التعليمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستكم؟
- هل الكوادر البشرية في مدرستك مؤهلة لتوظيف التعليم الهجين؟
- هل لديكم مقترحات لتوظيف هذا النمط من التعليم في مدارس التعليم الأساسي؟

الملحق رقم (5)

دليل المقابلة في صورتها النهائية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم التربية المقارنة

بطاقة المقابلة

رقم المقابلة:

اليوم والتاريخ: **مدة المقابلة:**

المدير المحترم...

أرجو منك التفضل في الإجابة على الأسئلة الآتية:

أسئلة المقابلة:

1- برأيك، ما أهم المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستكم؟

2- ما أهم المعوقات المادية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستكم ؟

3- اذكر أبرز المعوقات المتعلقة بالمناهج والمواد التعليمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستكم؟

4- هل الكوادر البشرية في مدرستك مؤهلة لتوظيف التعليم الهجين؟

5- هل لديكم مقترحات (إدارية، فنية وتقنية، خاصة بالمناهج والمواد التعليمية، تدريبية، مادية، إعلامية تربوية) لتوظيف هذا النمط من التعليم في مدارس التعليم الأساسي؟

شكراً لحسن تعاونكم

الملحق رقم (6)

عينة لبعض المقابلات التي تم إجراؤها

الثلاثاء 8/ 4/ 2025

رقم المقابلة: 1

مدة المقابلة: 15 د (من الساعة 9- حتى الساعة 9,15)

مدير مدرسة خاصة

- **برأيك، ما أهم المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟**

أرى أن عدم وجود إدارة داعمة لنمط التعليم الهجين من أهم المعوقات الإدارية لتوظيف هذا النمط من التعليم، كما أجد أن عدم وجود قوانين وتشريعات تدعم التعليم الهجين وتشجع على توظيفه من المعوقات الأساسية لتوظيف هذا النمط من التعليم.

- **ما أهم المعوقات المادية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟**

أرى وجودالعديد من المعوقات المادية التي تعيق توظيف التعليم الهجين منها: عدم توفر ميزانية كافية لتأمين أدوات التعليم الهجين، التكلفة المرتفعة التي يتطلبها هذا النمط من التعليم لصيانة الأدوات من حين إلى آخر.

- **اذكر أبرز المعوقات المتعلقة بالمناهج والمواد التعليمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟**

من أهم المعوقات المتعلقة بالمناهج والموارد التعليمية ضرورة توفير نسخ إلكترونية للكتب المدرسية، كما يجب تعديل المناهج التقليدية لتتناسب مع احتياجات التعليم الهجين فالمناهج الحالية لا تدعم أغراض التعليم الهجين.

- **هل الكوادر البشرية في مدرستك مؤهلة لتوظيف التعليم الهجين؟**

لا الكوادر البشرية في مدرستنا غير مؤهلة لتطبيق هذا النمط من التعليم.

- **هل لديك مقترحات (إدارية، فنية وتقنية، خاصة بالمناهج والمواد التعليمية، تدريبية، مادية، إعلامية تربوية) لتوظيف هذا النمط من التعليم في مدارس التعليم الأساسي؟**

اقترح ضرورة توفير أنظمة تناسب بيئة التعليم الهجين وضرورة وضع مخطط يبين أدوار المدرسين والإداريين عند تطبيق هذا النمط من التعليم، كما اقترح ضرورة توفير شبكة إنترنت قوية، وتوفير نسخ إلكترونية مرافقة للنسخ الورقية للمناهج والمواد التعليمية، وتوفير برامج تدريبية للمدرسين على استخدام هذا النمط من التعليم، إضافةً إلى توفير دعم مادي مناسب لتوظيف التعليم الهجين.

الثلاثاء 8/ 4/ 2025

رقم المقابلة: 2

مدة المقابلة: 15 د (من الساعة 10- حتى الساعة10,15)

مدير مدرسة خاصة

1. **برأيك، ما أهم المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟**

أرى أن من أهم المعوقات الإدارية عدم اقتناع الإدارة بأهمية هذا النمط من التعليم، فعندما تقتنع الإدارة بذلك ستسعى إلى تطبيق وتوظيف هذا التعليم وتأمين كل ما يتطلبه، كما أعتقد عدم وجود أنظمة وزارية تتماشى مع توظيف التعليم الهجين من معوقات توظيفه أيضاً.

2. **ما أهم المعوقات المادية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟**

أعتقد أن المعوقات المادية هي الأهم في معوقات توظيف هذا النمط من التعليم، فمن المؤكد أن توظيف مثل هذا النمط من التعليم يحتاج إلى تكلفة مادية مرتفعة فهو يتطلب أجهزة عالية الثمن، إضافةً إلى ضعف الميزانية من أجل إعداد برامج تدريبية للمدرسين على استخدام أدوات التعليم الهجين.

3. اذكر أبرز المعوقات المتعلقة بالمناهج والمواد التعليمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟

أعتقد أن من أبرز المعوقات في هذا المجال أن المناهج التعليمية الحالية غير مناسبة مع توظيف التعليم الهجين، فمن الضروري أن تكون المناهج التعليمية تعزز مهارات التعليم الذاتي لدى الطالب، كما أجزم بضرورة توافر مقررات إلكترونية إصافة إلى المقررات الورقية.

4. هل الكوادر البشرية في مدرستك مؤهلة لتوظيف التعليم الهجين؟

الكوادر البشرية في مدرستنا غير مؤهلة كلها لتطبيق هذا النمط من التعليم.

5. هل لديك مقترحات (إدارية، فنية وتقنية، خاصة بالمناهج والمواد التعليمية، تدريبية، مادية، إعلامية تربوية) لتوظيف هذا النمط من التعليم في مدارس التعليم الأساسي؟

أقترح أن يتم توفير شبكة إنترنت قوية، وتأمين أجهزة إلكترونية لجميع المدرسين والطلبة، والعمل على تجهيز مقرر إلكتروني تفاعلي للمواد التعليمية، وأهم اقتراح لدي هو إعداد برامج تدريبية للمدرسين على تطبيق التعليم الهجين، ومشاركة الإعلام في التشجيع على توظيف هذا النمط من التعليم.

الأربعاء 9/ 4/ 2025

رقم المقابلة: 4

مدة المقابلة: 15د (من الساعة 11- حتى الساعة 11,15)

مدير مدرسة خاصة

1. برأيك، ما أهم المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟

أجد أن توظيف التعليم الهجين يواجه بعض التحديات والصعوبات التنظيمية والإدارية، ومن أهمها قلة معرفة الإدارة في مجال التعليم الإلكتروني وأهميته، إضافةً إلى غياب الدعم الوزاري لتوظيف هذا النمط من التعليم

ما أهم المعوقات المادية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟

من أهم المعوقات التي تواجه توظيف التعليم الهجين المعوقات المادية؛ إذ تحتاج مدرستنا إلى موارد مادية إضافية لدعم تنفيذ التعليم الهجين مثل شراء التكنولوجيا وأدوات ووسائل التعليم الهجين أو تطوير المحتوى الرقمي.

2. اذكر أبرز المعوقات المتعلقة بالمناهج والمواد التعليمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟

أرى أن من أبرز المعوقات المتعلقة بالمناهج والمواد التعليمية أن المناهج الحالية صممت بطريقة تناسب التعليم التقليدي لذا من المهم تعديل هذه المناهج ليتناسب مع التعليم الهجين وتزيد من فرص التعلم الذاتي.

3. هل الكوادر البشرية في مدرستك مؤهلة لتوظيف التعليم الهجين؟

الكوادر في مدرستنا معظمها مؤهل لتطبيق التعليم الإلكتروني، لكن لا يمكننا أن ننكر أن الجميع بحاجة إلى دورات تدريبية للتعرف على التعليم الهجين وآليات توظيفه.

4. هل لديك مقترحات (إدارية، فنية وتقنية، خاصة بالمناهج والمواد التعليمية، تدريبية، مادية، إعلامية تربوية) لتوظيف هذا النمط من التعليم في مدارس التعليم الأساسي؟

نعم لدي اقتراحات لتوظيف هذا النمط من التعليم في مدارس التعليم الأساسي ومن أهمها: ضرورة الحصول على دعم من وزارة التربية لتوظيف هذا النمط من التعليم وتأمين كل ما يستلزمه توظيف التعليم الهجين من معدات وأدوات ووسائل وأجهزة، والعمل على تعديل المناهج وتأمين مقررات إلكترونية، ومن المهم أيضاً إجراء دورات

تدريبية للمدرسين على التعليم الهجين، وأرى أن للإعلام دوراً مهماً وفعالاً في تنمية الوعي بأهمية مواكبة التطورات التكنولوجية في مجال التعليم.

الأربعاء 16/ 4/ 2025

رقم المقابلة: 12

مدة المقابلة: 15د (من الساعة 10 – حتى الساعة10,15)

مدير مدرسة عامة

1. برأيك، ما أهم المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟

أرى أن وضع سياسة وخطة دقيقة لتنفيذ هذا النمط من التعليم من قبل الوزارة يندرج تحت قائمة معوقات توظيفه، كما أن وجود ضعف في رغبة الإدارة لتوظيف هذا النمط من التعليم يؤثر في توظيف التعليم الهجين بشكل ناجح.

2. ما أهم المعوقات المادية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟

ضعف ميزانية المدرسة من أهم المعوقات المادية؛ إذ يحتاج التعليم الهجين أدوات ومعدات ذات تكلفة مرتفعة.

3. اذكر أبرز المعوقات المتعلقة بالمناهج والمواد التعليمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟

أرى أن المناهج الحالية بصيغتها الورقية تعيق توظيف التعليم الهجين فهي لا تتناسب مع مواقف التعليم الهجين.

4. هل الكوادر البشرية في مدرستك مؤهلة لتوظيف التعليم الهجين؟

لا الكوادر البشرية في مدرستنا غير مؤهلة لتوظيف التعليم الهجين.

5. هل لديك مقترحات (إدارية، فنية وتقنية، خاصة بالمناهج والمواد التعليمية، تدريبية، مادية، إعلامية تربوية) لتوظيف هذا النمط من التعليم في مدارس التعليم الأساسي؟

نعم لدي بعض المقترحات لتوظيف التعليم الهجين منها توفير شبكات إنترنت قوية وتوفير البنية التحتية اللازمة لتوظيف التعليم الهجين من أدوات ومعدات ووسائل، وتطوير المناهج الحالية، وتحفيز المدرسين إلى توظيف التعليم الهجين، وتوفير دعم مادي قوي، والعمل على توعية الكادر التعليمي بأهمية هذا النمط من التعليم من خلال الإعلام.

الخميس 17/ 4/ 2025

رقم المقابلة: 14

مدة المقابلة: 15د (من الساعة 9 – حتى الساعة9,15)

مدير مدرسة عامة

1. برأيك، ما أهم المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟

أرى أن مثل هذا النوع من التعليم يحتاج إلى إعادة تنظيم وتخطيط العملية التعليمية، وإعادة توزيع الأدوار بين كل من المدرس والطالب، وهذا يعد أبرز معوق لتوظيف التعليم الهجين في الفترة الحالية في مدرستنا.

2. ما أهم المعوقات المادية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟

أرى أن هذا النمط من التعليم يحتاج إلى توفير أجهزة الحاسوب مع جميع الطلبة والمدرسين، وهذا غير ممكن فالكثير من الطلبة لا يسمح لهم الوضع المادي بشراء مثل هذه الأجهزة، إضافةً إلى ضعف ميزانية الدولة في تأمين ذلك للطلبة وحتى للمدرسين.

3. اذكر أبرز المعوقات المتعلقة بالمناهج والمواد التعليمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟

المناهج الحالية تناسب التعليم التقليدي أكثر مما تناسب التعليم الهجين وهذا من أبرز معوقات توظيف التعليم الهجين في التعليم الأساسي.

4. هل الكوادر البشرية في مدرستك مؤهلة لتوظيف التعليم الهجين؟

لا غير مؤهلة، فالمدرسون يحتاجون إلى دورات تدريبية على كيفية توظيف التعليم الهجين، وكذلك المتعلمون يحتاجون دورات تدريبية على استخدام أدوات التعليم الهجين.

5. هل لديك مقترحات (إدارية، فنية وتقنية، خاصة بالمناهج والمواد التعليمية، تدريبية، مادية، إعلامية تربوية) لتوظيف هذا النمط من التعليم في مدارس التعليم الأساسي؟

بالتأكيد لدي بعض المقترحات المهمة من أجل التوظيف الناجح للتعليم الهجين في التعليم الأساسي منها: بدايةً لا بد من توفير شبكة إنترنت قوية، وتوفير جميع أدوات التعليم الهجين وجعلها في متناول المدرسين والطلبة، وتشجيع الإداريين من قبل الإدارات الأعلى على توظيف هذا التعليم في مدارسهم، مع إجراء دورات تدريبية للمدرسين والطلبة في هذا المجال، ويعمل الإعلام على توعية المجتمع الأهلي بأهمية توظيف التعليم الهجين وضرورته.

الأحد20/ 4/ 2025

رقم المقابلة: 17

مدة المقابلة: 15د (من الساعة 9- حتى الساعة9,15)

مدير مدرسة عامة

1. برأيك، ما أهم المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟

أعتقد أن من المعوقات الإدارية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستنا عدم اطلاع الإدارة أساساً على مثل هذا النوع من التعليم، والخوف من تطبيق مثل هذه الأنماط.

2. ما أهم المعوقات المادية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟

أجد أن التعليم الهجين يحتاج إلى أدوات ذات تكلفة مرتفعة عالية جداً ومدرستنا لا تمتلك مؤهلاً مادياً لذلك وأعتقد أن هذا من أهم المعوقات المادية التي تعيق توظيف التعليم الهجين.

3. اذكر أبرز المعوقات المتعلقة بالمناهج والمواد التعليمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟

المنهاج الحالي بحد ذاته أجده معوقاً ويحتاج إلى تعديل في حال توظيف التعليم الهجين.

4. هل الكوادر البشرية في مدرستك مؤهلة لتوظيف التعليم الهجين؟

كوادرنا في المدرسة تحتاج إلى تدريب فهي غير مؤهلة بشكل كافٍ.

5. هل لديك مقترحات (إدارية، فنية وتقنية، خاصة بالمناهج والمواد التعليمية، تدريبية، مادية، إعلامية تربوية) لتوظيف هذا النمط من التعليم في مدارس التعليم الأساسي؟

نعم لدي بعض المقترحات كأن يتم تدريب الإدارة على وتشجيعها على مواكبة كل جديد، وتأمين جميع المستلزمات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين، وتوفير دعم مادي قوي، وأرى أن للإعلام دوراً في هذا المجال من خلال تسليط الضوء على أهمية هذا النمط التعليمي.

الأحد20/ 4/ 2025

رقم المقابلة: 18

مدة المقابلة: 15د (من الساعة 10- حتى الساعة10,15)

مدير مدرسة عامة

1. برأيك، ما أهم المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟

أعتقد أن هذه الأنماط التعليمية تحتاج إلى امتلاك الإدارة وقتاً كافياً للتخطيط لتوظيفه، وأرى أن هذا من أبرز المعوقات التي تعيق توظيفه.

2. ما أهم المعوقات المادية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟

من المعوقات المادية أن ميزانية مدرستنا غير مؤهلة لتوظيفه نظراً لارتفاع تكلفة تأمين أدواته.

3. اذكر أبرز المعوقات المتعلقة بالمناهج والمواد التعليمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟

هذه المناهج صممت لأغراض مختلفة تماماً عن أغراض التعليم الهجين فهي لا تتناسب معه، ولا بد من توفير نسخ إلكترونية ترافق النسخ الورقية للمناهج.

4. هل الكوادر البشرية في مدرستك مؤهلة لتوظيف التعليم الهجين؟

لا ليست مؤهلة.

5. هل لديك مقترحات (إدارية، فنية وتقنية، خاصة بالمناهج والمواد التعليمية، تدريبية، مادية، إعلامية تربوية) لتوظيف هذا النمط من التعليم في مدارس التعليم الأساسي؟

نعم، بدايةً لا بد من توفير دعم مادي قوي لتأمين أدوات التعليم الهجين، وتدريب الإدارة على كيفية التخطيط لتوظيف هذه الأنماط التعليمية، والعمل على تعديل المناهج الحالية، وتفعيل الإعلام للمساعدة على تشجيع مواكبة التحديثات بشكل دائم.

الاثنين 21/ 4/ 2025

رقم المقابلة: 24

مدة المقابلة: 15د (من الساعة 12- حتى الساعة12,15)

مدير مدرسة عامة

1. برأيك، ما أهم المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟

أرى أن معظم الأنظمة الوزارية لا تتناسب مع توظيف التعليم الهجين، كما أرى أنه من الصعوبة دمج التعليم التقليدي والإلكتروني بشكل فعال.

2. ما أهم المعوقات المادية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟

من أهم المعوقات المادية هي عدم توافر أجهزة إلكترونية كافية للجميع، والميزانية الحالية غير مؤهلة لتوفير هذه الأجهزة في المدرسة.

3. اذكر أبرز المعوقات المتعلقة بالمناهج والمواد التعليمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟

من أهم المعوقات التي تتعلق بالمناهج والمواد التعليمية هو أن مثل هذا النمط من التعليم يحتاج إلى مناهج ومواد تعليمية خاصة، وأتوقع ضرورة توافر مقرر إلكتروني تفاعلي يعزز التعلم الذاتي لدى الطلبة.

4. هل الكوادر البشرية في مدرستك مؤهلة لتوظيف التعليم الهجين؟

لا غير مؤهلة.

5. هل لديك مقترحات (إدارية، فنية وتقنية، خاصة بالمناهج والمواد التعليمية، تدريبية، مادية، إعلامية تربوية) لتوظيف هذا النمط من التعليم في مدارس التعليم الأساسي؟

نعم لدي بعض الاقتراحات في هذا المجال ففي البداية لا بد أن تعدل الوزارة بعض القوانين لتتماشى مع توظيف التعليم الهجين وتقدم دعماً مادياً إضافياً وتوفر كل الأدوات والوسائل المناسبة لهذا النمط، ويجب إعداد برامج تدريبية للمدرسين لرفع كفاياتهم في مجال التعليم الإلكتروني، وتعديل المناهج لتصبح مناسبة مع متطلبات التعليم الهجين، ثم يأتي دور الإعلام في توعية المجتمع المحلي والكادر التعليمي بأهمية مواكبة كل جديد في مجال العلم والتعلم والتعليم.

الثلاثاء 22/ 4/ 2025

رقم المقابلة: 25

مدة المقابلة: 15د (من الساعة 9- حتى الساعة9,15)

مدير مدرسة عامة

1. برأيك، ما أهم المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟

أعتقد أن عدم وجود إستراتيجية واضحة لتطبيق التعليم الهجين إضافةً إلى ضعف إقتناع الإدارة بأهميته من أهم معوقات توظيفه.

2. ما أهم المعوقات المادية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟

أرى أن ضعف التمويل، وارتفاع التكاليف، وقلة توافر الدعم الفني التي يحتاجها التعليم الهجين من أبرز معوقات توظيفه في مدرستنا.

3. اذكر أبرز المعوقات المتعلقة بالمناهج والمواد التعليمية التي تعيق توظيف التعليم الهجين في مدرستك؟

أعتقد أن المناهج الحالية غير ملائمة للتعليم الهجين وهذا من أهم معوقات توظيفه، إضافةً إلى ضعف المصادر التعليمية الرقمية.

4. هل الكوادر البشرية في مدرستك مؤهلة لتوظيف التعليم الهجين؟

لا، فنحن بحاجة إلى تدريب المدرسين على استخدام أدوات التعليم الهجين ومناهجه في حال توظيفه.

5. هل لديك مقترحات (إدارية، فنية وتقنية، خاصة بالمناهج والمواد التعليمية، تدريبية، مادية، إعلامية تربوية) لتوظيف هذا النمط من التعليم في مدارس التعليم الأساسي؟

نعم لدي مقترحات لتوظيف التعليم الهجين في التعليم الأساسي أهمها وضع إستراتيجية واضحة لتوظيف التعليم الهجين وتطبيقه وإقناع الإدارة بأهمية التعليم الهجين وفعاليته وإقناع المدرسين بأهمية دمج تكنولوجيا التعليم في التعليم الحالي، وتخصيص الموارد الكافية لتغطية نفقات التعليم الهجين، وتوفير مناهج تتناسب مع التعليم الهجين، ومشاركة الإعلام في إلقاء الضوء على تجارب الدول الأخرى في هذا المجال.

الملحق رقم (7)

أسماء المدارس التي طبقت بها أدوات البحث

الرقم	اسم المدرسة	تابعية المدرسة
1	سليم البخاري	عامة
2	محمد عدنان الصباغ	عامة
3	إعدادية نصوح عثمان	عامة
4	إعدادية نسيبة الخزرجية	عامة
5	إعدادية نائلة الوفية	عامة
6	إعدادية عبد القادر المغربي	عامة
7	إعدادية صالح الشاطر	عامة
8	إعدادية سعيد الحاج علي	عامة
9	إعدادية حمدي الروماني	عامة
10	إعدادية حسن سالم محمد	عامة
11	إعدادية جميل الخاني	عامة
12	إعدادية البوصيري	عامة
13	إعدادية ابن هاني الأندلسي	عامة
14	إعداداية ابن زيدون	عامة
15	إعدادية معاذ بن جبل	عامة
16	إعدادية مروان مرشة	عامة
17	إعدادية مروان علي البارودي	عامة

18	إعدادية محي الدين داوود	عامة
19	إعدادية محمد حسن الملا	عامة
20	إعدادية عزة الحصرية	عامة
21	إعدادية عباس الحامض	عامة
22	إعدادية عارف النكدي	عامة
23	إعدادية برهان شمدين	عامة
24	إعدادية إلاس قدسي	عامة
25	إعدادية المنصور	عامة
26	إعدادية ابن النفيس	عامة
27	مدرسة الأخوة الخاصة	خاصة
28	مدرسة الشام النموذجية الخاصة للبنين	خاصة
29	مدرسة الفاروق النموذجية الخاصة	خاصة
30	مدرسة النداء العربي الخاصة	خاصة
31	مدرسة دمشق الوطنية الخاصة	خاصة
32	مدرسة الرؤية الجديدة	خاصة
33	مدرسة الجمهور الخاصة للإناث	خاصة
34	مدرسة دمشق العربية الخاصة	خاصة
35	مدرسة الأدب العربي الخاصة	خاصة

الملحق رقم (8)

وثيقة تسهيل المهمة

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
الرقم :
تاريخ: ٢٤ / ٣ / ٢٠٢٥

إلى مديرية التربية في محافظة دمشق

تحية طيبة وبعد:

يرجى التفضل بتسهيل مهمة السيدة " رنيم خالد ابو عيشة" طالبة في كلية التربية في جامعة دمشق لدى مؤسستكم من أجل تطبيق بحث بعنوان"(الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الاساسي حالة دراسية مدارس التعليم الاساسي العامة والخاصة في دمشق)" المتعلقة بموضوع دراسته و ذلك بناء على طلب الأستاذ المشرف

شاكرين تعاونكم

دمشق في / ١٤٤٦/ هـ و / ٢٠٢٥/ م

الأستاذ المشرف
د. رنا الزين

عميد كلية التربية
د . محمد عبد الرزاق شيخو

Syrian Arab Republic
Ministry Of Education

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم بدمشق
الرقم : ج ٦٩٦ (١/م)

إلى إدارة مدارس التعليم الاساسي

نثبت أعلاه كتاب كلية التربية في جامعة دمشق رقم / بلا / ص تاريخ ٢٤ / ٣ /٢٠٢٥.

يطلب إليكم تسهيل مهمة السيدة " رنيم خالد ابو عيشة " لتطبيق البحث المذكور أعلاه وتوزيع الاستبيان المرفق

للاطلاع و التقيد بمضمونه

دمشق في / ١٤٤٦/ هـ و ٢٦ / ٣ / ٢٠٢٥ م

مدير التربية والتعليم
غسان اللحام

صورة الى :
- مكتب السيد المدير
- معاون مدير التعليم الاساسي
- دائرة التعليم الاساسي
- صاحب العلاقة

الملحق رقم (9)

وثيقة التدقيق اللغوي

الأستاذ الدكتور عميد كلية التربية المحترم..

تحية طيبة وبعد:

فقد قمت بالتدقيق اللغوي لـ (أطروحة الدكتوراه / رسالة الماجستير) التي أعدت من قبل الطالبة : رنيم خالد أبو عيشة

وعنوانها:

الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي
دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي التعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدينة دمشق

بإشراف الدكتورة: رنا الزين.....

د. رندة العمري
الأستاذ المساعد في كلية التربية / جامعة دمشق
دكتوراه في اللغة العربية وآدابها
التخصص: النحو والصرف
رقم الهاتف: 0944871130

التوقيع:

دمشق ١٠ / ١٢ / 2025

ملخص باللغة العربية

الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي
حالة دراسية: مدارس التعليم الأساسي العامة والخاصة في مدينة دمشق

يهدف هذا البحث إلى تعرّف:

1- نمط التعليم الهجين أسساً وفلسفةً، وأهمية ومميزات، وكذلك التعليم الهجين في التعليم الأساسي، أهدافه، وإجراءاته، وعوامل نجاحه.
2- الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي العامة والخاصة في مدينة دمشق والمعوقات التي تعيق توظيفه.

واعتمدت الباحثة **المنهج** الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف البحث قامت بإعداد **أداة الاستبانة** لمعرفة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، وأعدت **دليل المقابلة** لمعرفة معوقات توظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، وتم التطبيق على **عينة** شملت (35) مديراً ومديرة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي العامة والخاصة في مدينة دمشق أي ما نسبته (29.66%) من مجتمع البحث، و(296) مدرساً ومُدرسة من مدارس التعليم الأساسي العامة والخاصة في مدينة دمشق أي ما نسبته (10.16 %) من مجتمع البحث.

وكان من **نتائج البحث** ما يلي:

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة البحث على محاور الاستبانة السّتة ودرجتها الكلية لتحديد درجة الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي (3.957) وهي درجة احتياج **عالية**.

حصل بعد **(احتياجات مادية)** على أعلى درجة احتياج، وجاء بعد **(احتياجات فنية وتقنية)** في المرتبة الثانية، وهو بمستوى **عالٍ**، و جاء بعد **(احتياجات خاصة بالمناهج والمواد التعليمية)**في المرتبة الثالثة وهو بمستوى **(عالٍ)**، وفي المرتبة الرابعة جاء بعد **(احتياجات تدريبية)** وهو بمستوى **(عالٍ)**.

- إن أبرز المعوقات التي تواجه التعليم الهجين هي **المعوقات الإدارية**، وجاءت في المرتبة الثانية **المعوقات الخاصة بالمناهج والمواد الدراسية**، وجاءت **المعوقات البشرية** في المرتبة الثالثة، أما **المعوقات المادية** ففي المرتبة الأخيرة.

نتائج الفرضيات:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة حول الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة حول الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير تابعية المدرسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة حول الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة حول الاحتياجات اللازمة لتوظيف التعليم الهجين في مرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية الخاصة بالتعليم الإلكتروني أو الهجين.

وقد توصل البحث إلى **مقترحات عدة** ، كان من أهمها:

- تعديل بعض القوانين والأنظمة الوزارية لتتماشى مع توظيف التعليم الهجين في مدارس التعليم الأساسي.
- توفير الوزارة كوادر تعليمية متخصصة في مجال المعلوماتية في كل مدرسة من مدارس التعليم الأساسي.
- العمل على توفير خدمة إنترنت مناسبة للمواقف التعليمية الخاصة بالتعليم الهجين.
- توفير أجهزة إلكترونية لكل المدرسين والطلبة من أجهزة حاسوب وشاشات عرض وألواح ذكية وغيرها.
- تجهيز القاعات المدرسية في مدارس التعليم الأساسي بالأدوات والوسائل اللازمة لتوظيف التعليم الهجين.
- توفير نسخ إلكترونية للمواد التعليمية مرافقة للنسخ الورقية.
- إعادة تصميم المناهج على نحو يتناسب مع احتياجات الطلبة ويراعي الفروق الفردية بينهم ويعزز التعلم الذاتي.
- إعداد برامج تدريبية للمدرسين على استخدام أدوات التعليم الهجين وتدريبهم على تخطيط الوقت وإدارة الصف أثناء تطبيق التعليم الهجين.
- عقد دورات تدريبية لأولياء الأمور لإكسابهم مهارات التخلص من الآثار السلبية لاستخدام الأجهزة والبرمجيات في سلوك أبنائهم وأخلاقهم
- توفير ميزانية كافية لتأمين أدوات التعليم الهجين وصيانتها دورياً، و توفير دعم مادي للبرامج الإرشادية لأولياء الأمور عن أهمية دورهم في التعليم الهجين، و توفير الحوافز والمكافأت للإداريين والمدرسين لتشجيعهم على تطبيق التعليم الهجين.
- العمل على تنفيذ لقاءات مرئية أو مسموعة مع مديرين أو مدرسين أو متعلمين تتناول قصص نجاحهم في تطبيق التعليم الهجين وعقد ندوات إعلامية تسلط الضوء على واقع تطبيق التعليم الهجين وفوائده، وتوفير منصات متخصصة بتنفيذ التعليم الهجين وتطويره، وفيدوهات تعريفية بالمنصات والبرامج الدراسية، وفيدوهات إرشادية عن توظيف التعليم الهجين، وتوعية المجتمع المحلي والأهالي عبر الإعلام بضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الهجين– التعليم الأساسي.

ملخص باللغة الأجنبية

The Necessary Requirements for Employing Hybrid Learning in Basic Education

Case Study: Public and Private Basic Education Schools in Damascus

This study aims to identify:

1. The hybrid learning model—its principles, philosophy, importance, and advantages—as well as the implementation of hybrid learning in basic education, including its objectives, procedures, and success factors.

2. The requirements for implementing hybrid learning in public and private basic education schools in Damascus, and the challenges hindering its implementation.

The researcher employed the descriptive-analytical methodology. To achieve the research objectives, the researcher developed a questionnaire to identify the requirements for employing hybrid learning in the basic education stage in Damascus. In addition, an interview guide was designed to determine the obstacles to employing hybrid learning at this stage.

The study sample consisted of (35) male and female principals from public and private second-cycle basic education schools in Damascus, representing (29.66%) of the study population, and (296) male and female teachers from public and private basic education schools in Damascus, representing (10.16%) of the study population.

The findings of the study were as follows:

-The arithmetic mean of the participants' responses across the six axes of the questionnaire, as well as the overall score, was (3.957), indicating a high level of need for implementing hybrid learning in basic education schools.

-The “material needs” axis obtained the highest mean score, followed by the “technical and technological needs” axis, both indicating a high level. The “curriculum and instructional materials needs” axis ranked third, also with a high level, while the “training needs” axis ranked fourth, maintaining a high level as well.

The most prominent barriers to hybrid learning were administrative constraints, followed by curricular and instructional obstacles, human-related barriers in the third rank, and material obstacles in the last.

Hypothesis Results:

-There were no statistically significant differences at the (0.05) level between the mean scores of the sample members regarding the requirements for implementing hybrid learning in basic education attributed to gender.

-There were no statistically significant differences at the (0.05) level between the mean scores of the sample members regarding the requirements for employing hybrid learning attributed to school affiliation.

-There were statistically significant differences at the (0.05) level between the mean scores of the sample members regarding the requirements for employing hybrid learning attributed to educational qualification.

-There were statistically significant differences at the (0.05) level between the mean scores of the sample members regarding the requirements for employing hybrid learning attributed to the number of training courses in e-learning or hybrid learning.

The study concluded with several recommendations, the most important of which are:

-Amending certain ministerial laws and regulations to align with the implementation of hybrid learning in basic education schools.

-Providing qualified educational staff specialized in information technology in every basic education school.

-Ensuring an adequate internet service suitable for hybrid learning activities.

-Supplying all teachers and learners with the necessary electronic devices, such as computers, display screens, and smart boards.

-Equipping classrooms in basic education schools with all the tools and resources required for effective hybrid learning.

-Providing electronic versions of learning materials to complement printed copies.

-Redesigning curricula to meet learners' needs, consider individual differences, and foster self-directed learning.

-Developing training programs for teachers on using hybrid learning tools and on time management and classroom control during implementation.

-Organizing workshops for parents to help them manage the negative behavioral and ethical effects of technology use on their children.

-Allocating sufficient budgets to maintain and update hybrid learning tools regularly, funding parental guidance programs to emphasize their role in hybrid learning, and offering incentives and rewards to administrators and teachers to encourage implementation.

-Conducting online or in-person meetings with principals, teachers, or learners to share successful experiences in implementing hybrid learning, hosting media seminars to highlight its current practices and benefits, creating specialized platforms for its development, producing informative and instructional videos about hybrid learning systems, and raising public and parental awareness through media about the importance of keeping pace with technological advancement.

Keywords: Hybrid Learning- Basic Educati

Syrian Arab Republic

Damascus University

Faculty of Education

Department of Comparative Education

The Necessary Requirements for Employing Hybrid Learning in Basic Education

Case Study: Public and Private Basic Education Schools in Damascus

Thesis Submitted to Obtain A Master's Degree in Comparative Education and Educational Administration

Prepared By:

Raneem Khaled Abo Aesha

Supervised By:

Dr. Rana Alzaben

Assistant Professorer at The Department of Comparative Education

Damascus 2025/2026